أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان

إعداد

عواد غصاب عقلة الزوري

المشرف

الدكتورة هلا محمد حسين الشوا

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على الماجستير

في المناهج والتدريس / المناهج العامة

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنيـــــة

أيار، ٢٠١١

الجامعة الأردنية

نمــوذج تفــويض

أنا الطالب عواد غصاب الزوري ، أفــوض الجامعـــة الأردنيـــة بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤســـسات أو الهيئـــات أو الأشـــخاص عند طلبها.

التوقيع:

التاريخ: ١٩\٥\٢٠١١

The University of Jordan

Authorization Form

I, Awad Gassab Ogla Al- zouri ,authorize the University of Jordan to supply copies of my Thesis / to libraries or establishments or individuals on request, according to the University of Jordan regulations.

Signature:

Date:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان)

وأجيزت بتاريخ :

١٥ / ٥ / ٢٠١١

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتورة هلا محمد حسين الشوا ، مشرفة	....
الدكتور منعم عبد الكريم السعايده ، عضواً	....
الدكتور أحمد محمد المقدادي ، عضواً	....
الأستاذ الدكتور محمد مقبل العليمات ، عضواً	....

الإهداء

إلى أغلى من ضم الثرى وعانقت أرواحهم عنان السماء وبهم استنار الطريق وانطلق العزم نحو تحقيق الطموح إلى والداي الغاليين أبو ركان ووالدي أبو حسين والى الشهيدة الغالية أختي وجدان(ام بكر) التي اختطفها الموت قبل أن تشاركني فرحتي بهذا العمل .... عليهم من الله الرحمة والغفران .

إلى سر الوجود وكمال المهجة والورد سر النجاح والتي بدعائهن يتحقق الآمال والنجاح أمي الغالية أم ركان ووالدتي الحبيبة أم حسين .... بارك الله لكن بأعماركن.

إلى منبع الحنان الرائعة الرقيقة عنوان النجاح صاحبة القلب الكبير والفكر المنير يا من أعطت ولم تأخذ يا من ضحت لتعطي إلى سرانجازي وعنوان النجاح ....زوجتي الغالية حياة .

إلى عصافير المحبة وزهور البستان وينابيع الحنان وعنوان الجمال .... أولادي الحارث وربى وابتسام وأسامة وزهير .

إلى الإنسانة الرائعة صاحبة الرسالة والخلق الرائع والفكر المضئ.................. الدكتورة هلا الشوا

إلى الذين يعملون بإخلاص لبناء وطني الغالي ويسعون للبحث عن التطوير ....فرسان التغييرابناء التربية والتعليم .

اهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

عواد غصاب الزوري

شكر وتقدير

بعد الحمد لله حمداً مباركا يليق بجلال قدره وعظيم سلطانه وجزيل نعمه وأفضل الصلاة وأتم السلام على الحبيب المصطفى خير المرسلين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

فلا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لمن رعت هذا العمل حق الرعاية والتي لم تتوانى عن تقديم التوجيه والتشجيع الدائم لإتمام الرسالة وإنجاحها الدكتورة الفاضلة هلا الشوا.

وأتقدم بالشكر لكل من أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا مشكورين بتقديم الملاحظات القيمة التي من شانها أن تصوب الرسالة وتثريها.

كما وأتوجه بالشكر إلى المحكمين لدورهم في إبداء الملاحظات القيمة وأثرها في إخراج أداة الدراسة بصورة جيدة لتحقيق أهداف الدراسة ، وكما اخص بالشكر عطوفة مدير التربية والتعليم للواء الرصيفة السيد ضيف الله سليمان الضيف الله والمدير الفني في تربية لواء الموقر المهندس فائز حميدة الذين ما بخلوا علي في النصيحة والتوجيه.

ولا يمكن أن انسي مديري ومعلمي المدارس الذين تعاونوا معي في تسهيل مهمتي أثناء تطبيق الدراسة فلهم الشكر الجزيل.

والى كل من ساعدني في إنجاح عملي جزاهم الله عني خير الجزاء.

المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان

اعداد

عواد غصاب عقلة الزوري

المشرف

الدكتورة هلا محمد حسين الشوا

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي ، الصف الدراسي من وجهة نظرهم .

تكون مجتمع الدراسة من مديريات التربية والتعليم في عمان العاصمة أما عينتها فكانت مكونه من (٥٠٩) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديريتي لواء الموقر / البادية الوسطى ومديرية عمان الثالثة حيث تم استخدام استبانه تم إعدادها وتطويره لهذه الغاية وتم توزيعها على أفراد العينة (وصفيه مسحية).

وللاجابة عن اسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار شيفيه (Scheffe) للفروقات البعدية ٠

وقد اظهرت نتائج الدراسة ان أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان من وجهة نظرهم متوسطة في معدلها ٠

كما أظهرت الدراسة انه يوجد أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عموما تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح الخبرة اقل من (٥) سنوات ، كما انه يوجد أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية الخمسة باستثناء مهارة التخطيط لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح ذوي الخبرة من الدبلوم العالي ، وكذلك أظهرت الدراسة بأنه لا يوجد أثر

للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير الصف الذي يدرسه.

وفي ضوء النتائج يوصي الباحث : تعريض المعلمين لدورات قائمة على الاقتصاد المعرفي مرة واحدة في كل مجال من مجالات المهارات الحياتية،ومشاركة المعلم في اعداد المواد التدريبية ، اقترح إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية ، تأخذ بعين الاعتبار البرامج المدعومة من الدول الصديق التي تطبق في برنامج (**ERfKE** II) ٠

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

شهد القرن الماضي ثورة علمية ومعرفية لم يسبق لها مثيل حيث شملت مختلف المجالات وخاصة العلوم الإنسانية والتطبيقية ، وعلى رأسها التربية التي كانت وما تزال أكثر الميادين تأثرا بمختلف العلوم التربوية وذلك بظهور العديد من الاتجاهات والآراء والأفكار التي سعت ولا زالت تسعى إلى تطوير هذا العلم واستيعاب مفرداته ومستجدا ته ومتغيراته .

فعلى سبيل المثال لم يعد التعليم التقليدي قادراً على الوفاء بمتطلبات المؤسسات التربوية وتحقيق أهدافها وتحسين مخرجاتها علاوة على عدم قدرته على متابعة التطور في عصر تسارعت فيه المعارف والعلوم والمهارات التكنولوجية ، لا سيما في مجال إعداد وتدريب القوى البشرية المؤهلة ، والكوادر الفنية المتخصصة ومسايرة أحدث الاتجاهات العالمية في مجال التربية وتحسين مخرجات التعليم (سالم ، ٢٠٠٤)

تعتبر التربية والتعليم المفتاح الحقيقي والمنبر المضي لنمو المجتمعات وتطور الحضارات ورقيها ، وذلك لما تقدمه من الخبرات المتجددة والابتكارات والإبداعات والتميز في شتى المجالات ، فلا بد لنا من مواكبة التطور والتقدم الحاصل في شتى بقاع المعمورة سواء كان في مجال التقدم المعرفي أو التكنولوجي للحصول على المعرفة المتجددة من خلال البحث والاستقصاء واستخدام وسائل الاتصال الحديث .

ومع الإيمان العميق بما للتعليم من اثر بالغ في نهضة المجتمعات وتقدمها ، إلا انه لابد من الاعتراف بان هناك قصوراً في الأسلوب التعليمي والبرامج التربوية ، وغالباً ما يتمحور هذا القصور حول مسالة مهمة هي تدني القدرات التفكيرية لدى التلاميذ . فقد تعالت الانتقادات والصيحات والشكاوي الموجهة إلى المدارس متهمة إياها بإخماد رغبة الطالب في التفكير ، بسبب تركيزها على عملية الحفظ في معظم المواد مما يجعل الطلاب يرددون ما يقدم لهم من معلومات دون تأمل أو سعي وراء استكشاف الحقائق . فيتخرج هؤلاء التلاميذ وهم أشبه بالإنسان الآلي الذي لا يمكن أن يعطي شيئاً جديدا من ذاته ، فهو لا يملك سوى ما ادخل إليه من أوامر وتعليمات . ومن هنا فان الحاجة ملحة إلى تعليم التفكير ومساعدة التلاميذ على اكتساب مهاراته . وذلك بإدخال برامج تعليم التفكير ضمن المنهج المدرسي (المانع ،١٩٩٧) .

.

تمثل الألفية الثالثة التي نعيشها الآن أهمية خاصة في حياة الأمم الجادة التي تراجع أعمالها وتقوم أداءها ومنجزاتها بصورة مستمرة فتعمل على تعزيز الايجابيات لديها وتلافي السلبيات ليكون لها المكانة بين الأمم المتقدمة وهذا يأتي من اهتمامها بتربية أجيالها تربية شمولية متكاملة من خلال تزويدهم بالقاعدة المعلوماتية والمهارات الحياتية والخبرات العملية والقيم السلوكية التي تجعلهم قادرين على التعامل مع المستجدات العصرية ومواجهة تحدياتها بكفاءة عالية (عبد المعطي ومصطفى ،٢٠٠٨)

وهناك مساعي حثيثة من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن باستمرار لتطوير برامجها التدريبية لمواكبة التطوير في المناهج الدراسية والانفجار المعرفي لتطوير كفايات المعلمين وتطوير أداءاتهم ، منطلقة من أن التدريب هو الحد الفاصل بين المعلم التقليدي وبين المعلم النموذج الذي يظل متصلاً باستمرار بما يستجد في ميدان الأدب التربوي خصوصاً وان التكنولوجيا والحاسوب قد غزت مجتمعات القرية العالمية ومؤسساتها ومدارسها معلنة شكلاً جديداً للمعرفة وتبادلها وتنميتها ، وهو ما من شأنه أن يعين المجتمعات على مواجهة التحديات الكبيرة التي تقف أمامها والتي يبدو أن أبرزها استثمار الإمكانات والطاقات البشرية الهائلة استثماراً رشيداً من شأنه أن يسهم في زيادة المردود الاقتصادي والاجتماعي لهذه الموارد واستثمارها من خلال توظيفها بكفاءة عالية .

وتأتي وزارة التربية والتعليم في سلم الهرم البشري القادر على تحويل الخامات الطلابية إلى عناصر غنية بالمعرفة والطاقة من خلال التوظيف الواعي للوسائل التعليمية في خلق جيل قادر على مواجهة التحديات الانسانبة والعالمية .

تعمل المؤسسة التربوية الحديثة على إعداد المتعلم ليكون عنصراً إيجابياً فاعلاً، ومؤهلاً لبناء مجتمعه وتطويره، لذلك لم يعد دور المدرسة العصرية مقتصراً على تزويد المتعلم بالمعارف النظرية، وإنما تعدى ذلك لتدريب المتعلم على ممارسة مجموعة من المهارات الحياتية التي تؤهله للنجاح والتميز في حياته. ومن أبرز المهارات الحياتية التي يحتاج إليها المتعلم : المهارات اللغوية، المهارات الصحية، العمل على تحقيق اقتصاد المعرفة، توظيف الحاسوب بكفاءة، ممارسة التفكير الناقد والإبداعي، والذكاء العاطفي وإدارة المشاعر ومهارات التفاوض، والقدرة على اتخاذ القرار. وخير وسيلة لتدريب المتعلمين على المهارات الحياتية اللازمة لنجاحهم في أعمالهم هي : تدريبهم على هذه المهارات من خلال توظيف استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة، والتقنيات الحديثة في

غرف المصادر والمختبرات التطبيقية مثل: مختبر اللغات مختبر الروبوت والكيمياء والعلوم. (إبراهيم، ٢٠١٠)

المجتمعات في أنحاء العالم في حالة تغير مستمر، ففي الدول المختلفة تلعب المعلومات دورا مهما ومتزايدا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وأن عملية الإسهام الفاعل في صناعة القرار التربوي وتنمية الموارد البشرية المؤهلة لمجتمع الاقتصاد المعرفي تأتي من خلال البحوث والدراسات المنطلقة من الحاجات التربوية، وتوظيف نتاجات هذه البحوث في تفعيل العملية التربوية، والإفادة منها بما ينسجم مع مقومات النظام التربوي الجديد، وإذا كان النظام التربوي مسؤولا عن إعداد المتعلمين ليكونوا أعضاء فاعلين في الاقتصاد العالمي، فيجب أن يؤخذ بالحسبان طبيعة الاقتصاد الذي سيتعايشون معه (زرنوقة، ٢٠٠١) .

ولان بيداغوجيا التعليم نحو المستقبل تتطلب التركيز على التقويم فإن عملية تقويم أثر هذه البرامج التدريبية تغدو امراً في غاية الأهمية ، لان الكيف يظل دائما أجدى وأولى من الكم ، إذ لا عبرة بالبرامج التدريبية وكثرتها وتنوعها إذا لم يصاحب هذه الكثرة تطوراً نوعياً في مخرجات العملية التدريبية والتي تنعكس على العملية التعليمية.

تواجه كثير من المجتمعات، ومنها مجتمعات الوطن العربي تحديات كبيرة في جهودها التنموية. ومن أهم هذه التحديات استثمار الإمكانات والطاقات البشرية الهائلة الموجودة. مع ضرورة أن يكون هذا الاستثمار استثماراً رشيداً يعظم من المردود الاقتصادي والاجتماعي لهذا الاستثمار من خلال توظيف الموارد الاقتصادية والبشرية بكفاءة عالية. خصوصاً في الوقت الذي نعيش فيه عصر السرعة والعولمة وهو الوقت الذي بدأت تتطور وتتغير فيه ملامح الموارد الاقتصادية التي كانت محصورة في الأرض ورأس المال والعمل حيث أن هذا التغير وإن كان في شكل وصورة هذه الموارد إلا أنه من الضرورة أن يؤخذ بعين الاعتبار حيث ظهرت مزايا وآفاق جديدة لقوة العمل ورأس المال بسبب ظهور العولمة وتطور مفاهيمها وصولاً إلى اقتصاد المعرفة.

مع بدايات القرن الحادي والعشرين بدأت وزارة التربية والتعليم بتطبيق مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة. ويأتي هذا المشروع في إطار تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتعليم من اجل حقيق أهداف التطوير النوعي للتعلم وعلى مراحل زمنية محددة. كما يأتي المشروع في سياق خطة الوزارة لمواكبة الاقتصاد العالمي الجديد. وذلك عبر تطوير قوة عاملة فعالة ويتم ذلك وفق أهداف المشروع بإعداد برنامج تعليمي وتربوي متكامل وقادر على إيجاد بيئة حاضنة ترعى

الطالب وتزوده بالأساليب الحديثة والمهارات المتعددة في حل المشاكل والتفاعل مع المجمع المحلي. (http://www.al-hadath.com).

لقد حققت المرحلة الأولى من مشروع التعلم نحو اقتصاد المعرفة والذي بدأت وزارة التربية والتعليم بتطبيقه في شهر تموز من عام ٢٠٠٣ م جملة من الأهداف وكرست البيئة التربوية عاملا مهماً من عوامل التنمية من خلال توجيه الجهود لتطوير السياسة التربوية وإعادة هيكلة النظام الإداري في الوزارة ، وبناء عدد من المدارس وتجهيزها بلوازم هذا المشروع التطويري من غرف مجهزة بأحدث التقنيات ، وتوجيه البرامج التدريبية للمعلمين لتزويدهم باستراتيجيات التدريس الحديثة ومصادر المعرفة ومناهج البحث وأدوات التفكير ، بتوظيف التكنولوجيا في التعليم تماشياً مع المبادرة الأردنية للتعليم والمنطلقات المرجعية لفلسفة التربية والتعليم في الأردن المتمثلة بالرؤية الملكية لتطويره، وكتب التكليف السامي والأجندة الوطنية والسعي نحو اقتصاد المعرفة ،وسائر الوثائق المرجعية الوطنية بتواؤم مع متطلبات العصر والتوجه العالمي لتطوير التعليم ، حيث مكن المشروع الوزارة في مرحلته الأولى من إعداد الإستراتيجية الوطنية للتعليم وتحسين بيئات التعليم ومدخلاته من مناهج وأساليب تدريس وغيرها ومخرجاته من كفاءات وطنية تربوية قادرة على المنافسة وتحقيق الذات وخدمة الوطن والإنسانية ،من خلال تزويدهم بجملة من المهارات الحياتية والمعارف الضرورية ، والتركيز على مرحلة رياض الأطفال ضمن السعي لتنمية الاستعداد المبكر للتعليم . (www.moe.gov.jo)

.

وتأتي المرحلة الثانية من خطة تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة لتحقيق جملة من الأهداف خلال الفترة من ٢٠١٠م – ٢٠١٩م ، تتمثل في التأكيد على دور المدارس ومديريات التربية في الميدان في تحسين الأداء وتطوير مشاركة المجتمعات المحلية من اجل تحسين تعلم الطلبة ، بالتوسع في توفير التعليم النوعي المعزز باليات التقييم والمتابعة الحافزة للإبداع والابتكار ، وزيادة فرص التعليم الالكتروني في المدارس مع إيلاء اهتمام خاص لبرامج التربية الخاصة والخدمات ، والتعليم المهني في وزارة التربية والتعليم ، والتوسع في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ومزيد من تحسين توفير بيئات تعليمية نوعية، وإعادة توزيع المسؤوليات والمساءلة من اجل توفير التعليم النوعي .

وبالرغم من التأكيد على أهمية إدماج المهارات الحياتية في المناهج المبنية على الاقتصاد المعرفي كأساس لا مفر منه للتعليم النوعي ، فان من الممكن إن لا يتمكن صانعو القرار والمدراء والمعلمون من إيجاد مفاهيم هذا التعلم المحورية سهلة الفهم ، وتكمن الأسباب وراء ذلك في الإجراءات المرسخة والتسلسل الهرمي والعادات التدريسية التقليدية ، وبطريقة حدسية فانه من السهل فهم الحاجة لتعلم المهارات الحياتية مثل : تقوية قدرات الطلبة على إدراك الذات واحترامها ،والثقة بالنفس ،والاتصال ،والتفاوض مع الآخرين والعمل الجماعي، وحل المشكلات وتقبل الاختلاف وغيرها.فالمناهج القائمة على المهارات الحياتية تقوم على التقريب بين المواقف الحياتية اليومية من جهة، ومحتوى المادة التعليمية من جهة أخرى وتبرز أهمية توظيف المهارات الحياتية في المناهج الأردنية القائمة على الاقتصاد المعرفي باستخدام استراتيجيات حديثة للتدريس التي تسهم في تحسين صحة الطلبة .

ولا يستطيع الفرد إن يعيش في عزلة عن الآخرين وعن أهله واصدقائة وزملائه، وهو لا يستطيع أن يعيش دون أن يتعامل مع كافة الأطراف المعنية بالمجتمع ، وهذا يوكد أن حياة الفرد في حاجة مستمرة إلى إعادة التكيف مع المجتمع ، وهذا لا يتوفر إلا من خلال امتلاك للمهارات الحياتية التي تجعله قادراً على التواصل مع الآخرين ، والتفاعل بايجابية معهم (عبد المعطي ومصطفى ،٢٠٠٧) .

ويرى ألان **(Alan،١٩٩٨)** ضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية وتزويد كل متعلم بها، كي يستطيع أن يواجه المتغيرات والتحديات العصرية التي يتسم بها هذا العصر ، وفي الوقت نفسه يتمكن من أداء الأعمال المطلوبة منه على كامل وجه ، فهذه المهارات تحقق له التعايش الناجح ، والتكيف الايجابي ، والمرونة ، والنجاح في حياته العملية والشخصية .

وتتبنى حالياً الأنظمة التربوية في كثير من دول العالم التعليم المعتمد على المهارات الحياتية ،والذي يشير إلى عملية تفاعل من التعلم والتعليم تمكن المتعلمين من اكتساب المعرفة وتطوير اتجاهات ومهارات تدعم تبني سلوكيات صحيحة وان أساليب التدريس المستخدمة فيه تتمركز حول المتعلم ، وهذا التعليم يساعد الطلبة ويشجعهم على أن يكونوا مشاركين نشطين في عملية تعلم وتعليم حيوية تمكن الطلبة من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية ويزودهم بالكفايات النفسية والاجتماعية والمهارات الشخصية التي تساعدهم على اتخاذ القرارات وحل المشكلات ، والتفكير الناقد والإبداعي والاتصال الفعال ، وبناء علاقات صحية والتعاطف مع الآخرين والتكيف

بأسلوب صحي بناء ، ويمكن الحكم على نجاح هذا التعليم من خلال قـدرة الطلبـة علـى تحمـل المسؤولية في اتخاذ قرارات مناسبة وتجنب السلوكيات الخطرة . وأخيراً فان هذا التعليم لا يتـدخل في الثقافة والعادات والتقاليد والمعتقدات ونظام القيم في المجتمع ، بل يقتصر على المهارات الحياتية المحورية التي يحتاجها الطلبة ليكونوا منتجين يتمتعوا بصحة جيدة ومواطنين صـالحين (وزارة التربية والتعليم ،٢٠٠٥) .

كما تأتي أهمية الدورات التدريبية من أنها تساعد المعلمين على تحسين قدراتهم في تقويم طلبتهم وقياس السمات المطلوب تحقيقها لدى الطلبة، والعلاقة المستمرة ذات التأثير المتبادل بين الفرد والعمل الذي يؤديه تحتاج إلى تنشيط وتجديد ، فأن ترك يدور في نفس الحلقة أو الدائرة فقد يترتب على ذلك تقادم معلومات الفرد وعدم صلاحيتها وتجميد خبراته ومهاراته عند حد معين وربما تقليصها ،وانكماشها ، وعجزها عن مقابلة ما يستجد من تطورات ، كما أن التدريب يقدم للفرد المتدرب معرفة جديدة ، ويضيف له معلومات متنوعة وينمي قدراته ، ويصقل مهاراته ، ويوثر في اتجاهاته ، ويطور العادات والأساليب التي يستخدمها للنجاح والتفوق .

من هنا جاءت هذه الدراسة لقياس اثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي لمعلمي المرحلة الأساسية في محاولة لمعرفة حقيقة هذا الدور الذي تقوم به المؤسسة التربوية في التدريب والتأهيل والتطوير للكفايات التعليمية لدى المعلمين لا سيما المهنية منها والتي تتصل بشكل مباشر بالغرفة الصفية . وتنعكس بظلالها عليها وعلى الطالب وهو محور العملية التعليمية . إضافة إلى أهمية هذه الدراسة في وضع صورة واضحة بينة المعالم عن فاعلية هذه البرامج أمام أصحاب القرار وصناعه من تجاوز مظاهر الضعف والقصور خلال فترة إعداد البرامج التدريبية اللاحقة .

وعليه فقد أراد الباحث أن يدرس أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان لأهمية هذه المرحلة وإيمانـاً منه بأنها أهم مرحلة يتم فيها تأسيس الطالب علمياً وثقافياً وفكرياً واجتماعياً.

مشكلة الدراسة:

تبذل وزارة التربية جهوداً كبيرة في تحقيق تدريب عالي الكفاءة والفعالية فـي ضـوء الإمكانات المتوفرة لديها فأولت اهتماماً واضحاً بتدريب المعلمين وخاصة معلمو الصفوف الثلاثـة الأولى، ويدور حول هذا التدريب جدل بين التربويين، فمنهم من يعتقد أنها ضرورية ومفيدة، ومنهم من يعارض يخالف هذا الاتجاه وهذا رأي المعلمين في الميدان التربوي خاصة أثناء التدريب وهذا

ما كان يتردد على مسامع الباحث أثناء التدريب كمدرب لأكثر من برنامج تدريبي ، ولهذا يمكن أن تكون هذه الدورات اقتصادية ونافعة أو غير اقتصادية، وأمام هذا الحوار والجدل الذي يستند إلـــى انطباعات شخصية وليس إلى بحث علمي، تتلخص مشكلة الدراسة بان الوزارة تبـــذل قـــصارى جهدها لرفع سوية المعلمين أكاديميا وتكنولوجياً وتنفق على ذلك أموال طائلة حيث وضعت ميزانيات خاصة لبرامج التدريب الخاصة بالمعلمين لذا لابد من تقويم لهذه الدورات وقياس أثرها في تأهيـــل المعلمين حتى ينعكس ايجابياً على العملية التعليمية والطلبة ومحاولة استقصاء أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية فـــي عمان لتسهم في تقديم إجابات لتساعد في المساهمة لحل هذا الجدل بتقديم إجابات موضوعية، تقـــوم على منهج علمي وليس على انطباعات ظنية الدلالة.

ولقد بدأت مشكلة عدم توظيف الدورات التدريبية وربطها بالمهارات الحياتية داخل الغرفة الصفية بازدياد مما دفع بوزارة التربية والتعليم بإقامة المزيد من الدورات التدريبية وإصدار دليـــل خاص بالمهارات الحياتية ، لإكساب المعلمين المهارات الحياتية اللازمة. وهناك عدة مبررات دعت لإجراء هذه الدراسة منها ما تمثله الصفوف الثلاثة الأولى من أهمية بالغة تجعل باقي مراحل التعليم معتمدة عليه من خلال ما تقدمه للطلبة من معارف ومعلومات تأسيسية تعتبر باكورة التعليم اللاحق من تأسيس في القدرة على القراءة والكتابة والحساب وغيرها من المهارات الأولية التي تساعدهم في التقدم والنجاح ، حاجة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى إلى تنمية قدراتهم على مواكبة التطـــورات الحديثة ومتابعة الجديد وذلك ليواكبوا حركة التطوير الإداري التربوية السريعة ، وذلك من خـــلال عقد الدورات التدريبية لهؤلاء المعلمين وفق اقتصاد المعرفة ورغبة الباحث في التعرف على حقيقة ما يمكن أن تقدمه هذه الدورات للمعلمين ومعرفة وجهات نظـــرهم حـــول الـــدورات التدريبيـــة ، والوقوف على وضع برامج لتدريب معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى وفـــق الاحتياجـــات المطلوبة وذلك نظرا لما تكلفه هذه الدورات من المبالغ المادية الباهظة والوقت والجهد الكبير.

هدف الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان .

أسئلة الدراسة :-

١. ما أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان؟

٢. هل هنالك أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

٣. هل هنالك أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

٤. هل هنالك أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير الصف الدراسي ؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من محاولتها لبيان أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان ، ونظرا لأهمية المرحلة الأساسية وخاصة (الصفوف الثلاثة الأولى) بالنسبة للطلبة ومن المعلوم إن هذه المرحلة هي أساس العملية التربوية المدرسية التي يمكن من خلالها إعداد الطالب للمراحل التي تليها وبشكل عام يعتقد الباحث بان أهمية هذه الدراسة تنبع مما يتوقع إن تهتم بة في تطوير مناهج تدريب المعلمين أثناء الخدمة وما ينتج عن فائدة للمعلمين والتي بالتالي تعود على الطلبة بالفائدة المرجوة وذلك لما تقدمه لهم من المعارف والمعلومات مما يدعها تشكل العمود الفقري لإصلاح بنية التعليم والنهوض به وتحديث اتجاهاته، وتوظيف المهارات الحياتية المهنية في حياتهم اليومية ، كما تشكل حجر الأساس في بنية التعليم الذي تقوم عليه باقي مراحل التعليم فيما بعد. ولذلك فقد تم الاتجاه إلى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى بشكل خاص وبقية الصفوف بشكل عام ، ومحاولة تقديم كل ما يساعد المعلمين في الارتقاء بمستوى طلابهم وتطوير أنفسهم من خلال عقد الدورات التدريبية لهم.

وقد تزامنت هذه الدراسة مع المنحى الحديث الذي تنهجه وزارة التربية والتعليم في إدماج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية ليغدو التعليم في الأردن تعليماً مبنياً على توظيف المهارات الحياتية وترسيخ القناعة لدى المعلمين والمخططين التربويين ، والإداريين حول أهمية الدورات التدريبية ودورها الفاعل في العملية التربوية التعليمية .

ومن خلال نتائج هذه الدراسة فان الباحث يتوقع أن تساهم هذه الدراسة مساهمة فعاله في الميدان التربوي والوزارة كونها تحقق الأتي :

- أنها تلقي الضوء على اتجاهات المعلمين نحو الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية.
- كما يستفاد من نتائج هذه الدراسة في أغراض تقويمية ميدانية لعناصر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية.
- مساعدة أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم على الاطلاع المستمر على مستوى اكتساب المعلمين للمهارات والمعارف وممارستها داخل الغرفة الصفية ومحاولة مواكبة التطور والحداثة .

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

تتناول الدراسة المصطلحات التالية :

الدورات التدريبية: الدورات التي يعقدها مركز التدريب في وزارة التربية والتعليم الأردنية لتدريب معلمي الصفوف الثلاثة الأولى (وعادة تعقد في مديريات التربية والتعليم ، أكاديمية الملكة رانيا العبدالله ، مركز الملكة رانيا العبد الله لتكنولوجيا المعلومات) ، وتهدف هذه الدورات إلى تحسين وتطوير قدرة المعلمين داخل الغرف الصفية وفي قائمة الملاحق بعض أسماء الدورات التدريبية في ملحق رقم (٧).

الاقتصاد المعرفي: هو الاقتصاد الذي يستخدم المعرفة كعنصر من عناصر الإنتاج ، ولتحقيق ذلك لا بد من تطوير قدرة الأفراد علىا توظيف معارفهم ومهاراتهم مدى الحياة ، وصولا لمرحلة الابتكار والتجديد ، والحصول على المعرفة من مصادرها المتنوعة ، والتعليم الذاتي الدائم المستمر ، واستخدام التكنولوجيا في توسيع المعرفة وانتشارها ، وتوليد معرفة جديدة(بطارسة ، ٢٠٠٥ ص :١٤) .

المهارات الحياتية المهنية: القدرات التي تمكن الأفراد من القيام بسلوك تكيفي وإيجابي يجعلهم قادرين على التعامل الفعال مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها.(وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٧) **ويقصد** بها في هذه الدراسة المجالات التالية: مهارات التخطيط، مهارات التقويم، مهارات التوصل، مهارات حل المشكلات، مهارات التفكير.

مهارات التخطيط : والمقصود هنا المجالات التالية (التخطيط للدروس ، الخطة السنوية ، تحليل المحتوى الدراسي ، النتاجات العامة والخاصة ، توزيع الوقت ، استراتيجيات التدريس ، مكونات اقتصاد المعرفي)

مهارات التقويم : والمقصود هنا المجالات التالية (توظيف استراتيجيات التقويم بانواعة المختلفة والتغذية الراجعة)

مهارات التواصل : والمقصود هنا المجالات التالية (قواعد السلوك والانضباط الصفي ، الواجبات البيتية ، الالتزام بالدوام والمحافظة علية، اللقاءات الفردية مع الطلبة ، سلوك الطلبة ، الاختبارات المدرسية ، التعزيز ، التواصل مع أولياء الأمور ، المناقشة وطرح الأسئلة ، الملاحظة ، الإصغاء ، نقل الخبرة ، تبادل الأدوار ، المرح ، التعلم الذاتي ، الذكاء العاطفي ومراحل النمو المختلفة)

مهارات حل المشكلات : والمقصود هنا المجالات التالية (تنمية مهارة حل المشكلة بأسلوب جيد وبشكل واضح)

مهارات التفكير : والمقصود هنا المجالات التالية (التفكير الناقد ، توظيف مصادر التعلم ، تنمية مهارة التفكير المستقل ، استراتيجيات التدريس الحديث ، توظيف التكنولوجيا ، التفكير الابداعي ، اتخاذ القرار ، توظيف المعرفة ، توظيف موارد البيئة المحلية في الأنشطة تعليمية)

المرحلة الأساسية: المرحلة الأساسية من التعليم وتبدأ من الصف الأول وحتى الصف العاشر الأساسي، الذين خضعوا للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية والعينة المقصودة هنا معلمات الصفوف التاليه :(الأول، الثاني، الثالث الأساسي) وهي المرحلة التي يبنى على أساسها التعليم والتعلم اللاحق.

محددات الدراسة:

١- تقتصر هذه الدراسة على معرفة أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية للصفوف الثلاثة الأولى (الصف الأول ، والصف الثاني ، والصف الثالث) في مديريتي لواء الموقر / البادية الوسطى ، ومديرية عمان الثالثة للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، من خلال استبانه مصممه لهذه الغاية.

٢- يقتصر تعميم النتائج على صدق وثبات الاستبانه في هذه الدراسة .

٣- اقتصار المهارات الحياتية على المجالات التالية : مهارات التخطيط، مهارات التقويم، مهارات التوصل، مهارات حل المشكلات، مهارات التفكير.

الفصل الثاني

يتناول هذا الفصل عرضاً للإطار النظري في جزئه الأول ، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة في جزئه الثاني

أولا : الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري الحديث عن التدريب بشكل من حيث مفهوم التدريب والحاجة للتدريب وشروطه وأساليبه وعرض بعض النماذج للتدريب عالمياً وعربياً،كذلك الأمر الحديث عن الاقتصاد المعرفي من حيث مفهومه تطور الاقتصاد المعرفي في الأردن والدروس المستفاده منه في المرحلة الأولى وأخيرا الحديث عن المهارات الحياتية من حيث مفهومها وتصنيفها وأسباب إدماجها في المناهج الدراسية الأردنية وأهميتها .

اولاً التدريب

يعتبر طلبة المدارس عصب المجتمع وشريان الحياة الاجتماعية ومفاتيح المستقبل، ولمساعدة هؤلاء وتمكينهم من ممارسة أدوارهم المأمولة لابد من التربية الهادفة لتحسين قدراتهم الخاصة، ومن ثم تطويرها ومشاركة الآخرين ايجابياً فيها لبناء الحاضر والمستقبل. والمعلمون هم الذين يصنعون عقول الأجيال المتعاقبة ، ويبنون أخلاقهم ، ويعدون القيادات في الميادين المختلفة ، و يتحملون مسؤولية وصل الماضي بالحاضر ، والحاضر بالمستقبل في أذهان أبناء المجتمع وقلوبهم. والمعلمون كانوا دوما وسيبقون رسل ثقافة وعلم ومعرفة، ودعاة إصلاح وتطوير ، ورواد تجديد وإبداع وابتكار في أممهم ومجتمعاتهم. و ويترتب على نجاح المعلمين في مهارات البحث عن المعرفة وأساليب التعلم والتفكير الناقد، نجاح المجتمع وتفوقه وتطور قدراته في الإبداع والابتكار ولحاقه بركب الحضارة العالمية.

ولما كانت نوعية التربية المدرسية تعتمد بدرجة كبيرة على نوعية معلميها فانه يصبح مناسبا التأكيد على إن الأهلية الفعالة لهولاء المعلمين تمارس دوراً حاسما في تقرير مستقبل الأفراد ومجتمعاتهم المحلية على حد سواء، وانطلاقا من إيمان وزارة التربية والتعليم الأردنية بالدور المركزي للمعلم باعتباره عنصرا فاعلا ومؤثرا في تحقيق أهداف النظام التربوي ، ويشكل حجر الزاوية في أي عملية تطوير تربوي ، فقد أولت خطة التطوير التربوي في الأردن ، اهتماماً كبيراً بالمعلم من خلال هذه الخطة التي اشتملت على عدد من البرامج والمشروعات التربوية الهادفة إلى الارتقاء بالمعلم أكاديميا ومسلكياً ، من خلال برامج التدريب والتأهيل التربوي لتعميق تخصصاته

العلمية وتطوير كفاياته المهنية للقيام بأدواره المتعددة كمعلم، وباحث، ومطور ومحفــز وموجــه. (الخطيب،١٩٨٦) ، خصوصاً وأن التدريب قد أصبح في واقعنا المعاصر ضرورة لتطور الــدول والهيئات والمنظمات باعتباره صناعة متميزة تعبر عن القدرات المكتسبة لدى الناس وتتمثــل فــي تعليمهم ، وخبرتهم ، ومهارتهم (الهاجري ،٢٠٠٤) .

ومن هنا تبرز أهمية التدريب للمعلمين باعتباره السبيل للنمو المهني والحصول على مزيد من الخبرات الثقافية والاجتماعية والإدارية، لأنه فمن الطبيعي إن تتطلب مهنة التعليم نمــواً مــستمراً للمعلمين بحكم إن مبادئ التخصص العلمي ومواد الإعداد المهني تتطور مع الــزمن ومــع التقــدم العلمي الحادث في العالم . وبما أن التدريب المستمر عامل من عوامل الارتقاء بمهنة التعليم ، فقد وجب التخطيط والتنظيم الكافيين للقيام بهذه العملية لإتاحة الفرصة لجميع المعلمين بتلقــي دورات تدريبية وفق سياسة موضوعة تكون موضع التقويم والتحسين باستمرار. (صبيح،١٩٨١)
ويرى الكندري واخرون (٢٠٠١) ضرورة إنشاء مراكز التنمية المهنية للمعلم التي تتولى تقــديم برامج مخططة ومنظمة في كافة المجالات التي من شأنها رفع كفاءة المعلم، و إعادة النظــر فــي برامج التدريب أثناء الخدمة (فلسفة وتنظيماً ومحتوى باعتبارها جزءاً من التربية المستمرة للمعلــم طيلة ممارسته للمهنة بهدف تحديث معارفه وصقل مهارته الفنية). في حــين يــذكر دافنــي بــان (٢٠٠٠) أن تقنيات المعلومات أداة تعليمية تكمن فيها القوة، ولا بد من تطوير بــرامج الحاســوب والمضمون وموارد التعليم، و توفير التدريب وتطوير الموارد البشرية.

أن التدريب عملية إنسانية في جوهرها، تهدف إلى تنمية العناصر البــشرية أو بتعبيــر أدق تهدف إلى إتاحة الفرص وتوفير المناخ لكل العناصر البشرية لتنمي نفــسها ولتطــور ممارســتها وتحسن أداءها، وتساير روح العصر ومعطياته العملية. وثمة بعد إنساني يتمثل في مساعدته الإنسان في أي موقع كان على متابعة كل جديد في مجالات العلم عامة ومجال استخدام الحاسوب في التعليم، وبالتالي لا يجد نفسه غريباً في زحمة الأحداث وفي معركة التقدم العلمي. فالتدريب يدمج الإنــسان وينمي قدراته ويساعده على التكيف المرن مع الظروف الجديدة فيسعده ويسعد الآخرين من خــلال إسعاده، فالتدريب يجدد نشاط الإنسان وهو في ميدان العمل ويكسبه خبرات جديدة ومعارف ناضجة ويبني فيه القدرة على البحث والاستمرار في ذلك (الشيراوي،١٩٩٦).

ونتيجة لما نشهده اليوم من نمو متسارع في التكنولوجيا وتزايد توظيفها في العملية التعليمية التعليمة لم تعد الوسائل التقليدية قادرة على مواكبة التطور و المساهمة في التنمية بصورة فاعلــة،

وبما أن العالم يشهد تحولا نحو نظام اقتصادي جديد قائم على المعرفة والإبداع الإنساني، أصبحت تنمية الموارد البشرية عاملاً مهماً في تعزيز القدرات الإنتاجية والتنافسية للأمم، وهناك إدراك متزايد بأن المعرفة والمهارات البشرية ورأس المال الفكري تعد مكونات حيوية لاقتصاد المستقبل ومفاتيح النمو الناجح للمؤسسات (وزارة التربية والتعليم[أ] ،٢٠٠٣) .

إدراكاً من وزارة التربية والتعليم في الأردن بأن المعلم هو القائد الحقيقي للتغيير التربوي في الميدان بما يوفره من بيئات آمنه ، ومساندة تساعده على إحداث التطوير المنشود ، أعدت الوزارة حزمة من المشاريع التجديدية للنهوض بمستوى المعلم وتفعيل دوره ، وذلك انسجاماً مع متطلبات عصر المعلوماتية ومستجداته وتحدياته . (الشوابكة ، ٢٠٠٥).

ونظراً لما للدورات التدريبه من أهمية عظيمة للمعلمين أثناء الخدمة وجل الفوائد المستفادة في تحسين العملية التربوية وتطوير مخرجاتها ، فقد حظي التدريب باهتمام الباحثين والمهتمين في جميع إنحاء العالم ، فقاموا بإجراء دراسات متنوعة الأهداف والأساليب أشارت إلى أن هذه البرامج والدراسات تساعد المعلمين على النمو المهني والأكاديمي، وهذا بدوره تنعكس أثاره على تحصيل الطلبة ، وهذا واضح من خلال المقارنة ، فالطلبة الذين يتلقى معلموهم التدريب يكون معظم تحصيلهم للمفاهيم والمهارات أفضل من اقرأنهم الذين لم يتلق معلموهم مثل هذا التدريب ، كما أن المعلمين المتدربين هم أقدر الناس على معرفة تلك الحاجات .

وانطلاقاً من أهمية الدور العظيم للمعلم وأهمية إعداده وتدريبه ، عقدت العديد من المؤتمرات والندوات العربية والإسلامية والأجنبية ، وجميعها أجمعت على ضرورة الإعداد والتدريب الجيدين للمعلم لمواكبة الانفجار المعرفي ، كما اعتبر إعداد المعلم قضية التربية نفسها على اعتبار أنها المتابع الجيد لتحديد طبيعة ونوعية الأجيال القادمة التي يتوقف عليها مستقبل الأمة بالإضافة للدور الجديد للمعلم الذي لم يعد ناقلاً للمعرفة والمعلومة فقط بل أصبح يمثل القيادة والإشراف والتوجيه (ميسر للعملية التعليمية التعلمية) وهذا كله يتطلب اكتساب المعلم للمهارات اللازمة للنجاح في أدائها .

إن الأهمية الكبيرة للتعليم والتدريب لإعداد المجتمع العربي لمجتمع المعرفة تلقي بالمسؤولية على مؤسسات التعليم في الوطن العربي . مما يتطلب العمل على تشكيل مجتمع للتعلم ، وتطبيق معارفها وخبراتها في كيفية صنع مجتمع تعلم في المنطقة العربية ، لتبادل الخبرات فيما بينها وتطويرها وتنقيحها . وهذا ما يحثنا على البدء بتنسيق الجهود والعمل معاً لإعداد شعوبنا

لمجتمع المعرفة بحيث تصل إلى المكانة المرجوّة .(حيدر، ٢٠٠٤) والعمل على تنمية الموارد البشرية ، باعتبارها أحد المرتكزات والدعائم الأساسية، لتحقيق التنمية المتوازنة المستدامة التي نريد ، من خلال توافر الكوادر البشرية الوطنية المدربة والقادرة على قيادة مسيرة التنمية ، للعمل على تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية ، على قدر كاف من النجاح المطلوب (كليب ،٢٠٠٥) .

إن المعلمين بحاجة إلى تدريب ،لأن العلم في تطوير مستمر ، والوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم تتطور بسرعة ، وإذا لم يتم تأهيل المعلمين فإن أفضل البرامج والخطط لتطوير التعليم وأسهلها استخداماً ستفشل في تحقيق أهدافها . ومن هنا يجب أن يولي المعلمون العرب اهتماماً خاصاً ليس فقط للتكنولوجيا المستخدمة في التعليم ، ولكن إلى المضمون العلمي للموارد التدريسية أيضاً (عباس ، ٢٠٠٥) . حيث تنبع أهمية الدراسات عن تدريب المعلمين ، من كون التدريب أضحى حركة أو نشاطاً عالميا تجسد فيه التربية التعليم المستمر مدى الحياة . وهذه الفكرة اكتسبت درجة من القبول والاتفاق من قبل المختصين والمسؤولين عن شؤون التنمية وتطور المجتمعات درجة لم تصل إليها أية فكرة عصرية فرضتها ظروف العصر الحالي بمتطلباته الحديثة (الرشيد، ١٩٨٤).

لذا فان إعداد المعلم إعدادا جيدا وتأهيله بصفة مستمرة ، وتدريبه على كل جديد من الأساليب ، والطرق التي تخدم عمله التربوي يسهل في عملية نقل المعارف للطلبة ، ويجدد لهم ما قدم من المعارف ليربطها بواقعهم المعاصر، فيشعرون أن أمامهم معلماً يستفيدون منه وليس ببغاء يردد فقط فالمعلم المتمكن مرجع لطلابه حتى في مشكلاتهم الشخصية لذلك لابد أن نقوم بإعداد المعلم إعدادا يمكنه من ربط الحاضر بالماضي ، والتوجه للمستقبل ، ولعل الحاجة تدعو إلى خطط واستراتيجيات منظمة لتطبيق برامج تدريب المعلمين لعدة أسباب تتمثل في ازدياد سرعة التطور العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع ،وقد ترتب على النمو السريع للمعرفة باستمرار صعوبة تحديد واختبار المستوى الدراسي مما ترتب عليه تحميل التربية مسؤوليات جديدة ومعقدة فقد أصبح من الصعب التنبؤ بالتغيير وبالتالي الإعداد له (الجرجاوي ، ١٤١٧هـ).

والشيء الذي لا خلاف عليه أن التدريب أثناء الخدمة لكل العاملين في المؤسسات الإنتاجية منها أو الخدمية غدا جزءا من خططها لرفع مستوى كفاءة العاملين وتحسين أدائهم بغية الوصول إلى درجة عالية من الإنتاجية بأقل التكاليف واقل الخسائر (الرشيد ، ١٩٨٤).

يغدو تدريب المعلمين في أثناء الخدمة التعليمية أمرا لا مفر منه تبعا لما تمر به المجتمعات من تغييرات اجتماعية وتكنولوجية مذهلة مما يترتب على ذلك من تغيرات في الأهداف التربوية والناهج الدراسية وطرق التدريس ووسائل معينة بما يوجب ضرورة لاكتساب المعلمين القدرة على مواجهة التغيرات التي تحدث والاستفادة من تكنولوجيا التعليم من اجل الوصول إلى الهدف من اقصر طريقة ويقلل الجهد والوقت والمال . إضافة إلى الاستفادة من مستجدات الأدب التربوي في مجال التربية وعلم النفس من نظريات وقوانين ومبادئ لها علاقة بتحسين العملية التربوية والاستفادة من ما توصل إليه العلماء من نتائج ونظريات التعلم لتعديل طرائق التعليم واستخدام طرق التدريس المناسبة وفق المراحل العمرية للطلاب، وطبيعة المادة الدراسية في ضوء ما هو متوفر من إمكانيات مادية .

كما أن التطور المهني للمعلمين يعني إثراء حصيلتهم العلمية بكل ما هو جديد في العلم والمعرفة التربوية والأكاديمية مما يساعد على زيادة كفايتهم التعليمية النظرية التطبيقية . والتطوير المهني للمعلمين يشمل عدة أساليب مثل النشرات والمحاضرات والندوات وورش العمل والدورات النظرية والعملية وما شابه ذلك من أساليب هدفها رفع كفاءة المعلم الإنتاجية (الجرجاوي،١٤١٧ هـ).

فالتدريب نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغيير في الفرد والجماعة ،يشمل المعلومات والخبرات ، والمهارات ، ومعدلات الأداء ، وطرق العمل والسلوك ، والاتجاهات ، مما يؤهل الفرد ، أو الجماعة للقيام بأعمالهم بكفاءة وإنتاجية عالية وإحساس متزايد بالأمن والاستقرار المهني والوظيفي (سلام ، ١٩٩٦).

وإذا كان التدريب أثناء الخدمة في الوقت الحاضر يشكل ضرورة لازمة في جميع المهن والوظائف والقطاعات فإنه في مهنة التعليم يشكل ضرورة أكثر إلحاحا وأشد خطورة ، لأن عصرنا الحاضر يحفل بتطورات واكتشافات مستمرة ، فهناك مشكلات عديدة تعترض العمل التعليمي وتجعل تدريب أعضاء الهيئة التدريسية ضرورة ماسة تقتضيها طبيعة تطور مفاهيم التربية وتجددها وتنوع أساليب التدريس والوسائل التعليمية ، وذلك كي يتسنى للمعلمين مواكبة التطورات المختلفة واكتساب المعارف والخبرات الجديدة وبنائها وتطورها .فحاجة الذين يعملون في الميادين التربوية وخاصة المعلمين إلى التدريب في أثناء الخدمة أشبه بالحاجة إلى الماء والهواء والغذاء . فمن غير التدريب المتواصل الوافي تصبح العملية التربوية نمطية وعديمة الجدوى (صبيح ، ١٩٨١).

وترجع أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة إلى عدة عوامل منها : جوانب القصور الشديدة في التدريب العملي للطالب المعلم (التربية العملية) من حيث المدة ،ونقص التجهيزات ، وضعف الإمكانات ، مما يؤدي إلى تخريج معلم دون المستوى المطلوب مهنيا . ومنها قصور برامج الإعداد أثناء فترة الدراسة بمعاهد إعداد المعلم . ومنها : ما يطرأ على المقررات الدراسية من تغير يتطلب من المعلمين التكيف معه ، بوصفهم القائمين على تنفيذها .

كما أن ازدياد أدوار المعلم في التربية واحد من هذه العوامل ، حيث الاتجاه نحو المزيد من التنوع في وظيفة العملية التربوية ومسؤولية المعلم في تنظيم عملية التعليم والتعلم (سلام ، ١٩٩٦).

وهكذا ، فإننا في حاجة ماسة إلى أن نضع خطة شاملة لإعداد المعلم إعدادا سليما في مستوياته المختلفة ، تكون مرشدا ودليلا لعمل منهجي منظم يعتمد على أهداف محددة وإجراءات عملية تسمح أو تؤدي إلى تخريج معلم على درجة من الكفاءة والجودة عمليا ومهنيا تجعله رغم كل التغيرات التي تحدث حوله ،واثقا بنفسه وعمله ، وقادرا بما يجهز به ويكتسبه من مهارات وقدرات وكفاءات – على إعادة تشكيل بناء الأمة – وتوجيه قيمها ، وتكييف اتجاهاتها الاجتماعية والاقتصادية متطلبات التطور المختلفة وتحديات العصر الكثيرة (تركي ، ١٩٨٨).

ولعل التدريب قد أصبح في واقعنا المعاصر ضرورة لتطور الدول والهيئات والمنظمات باعتباره صناعة متميزة تعبر عن القدرات المكتسبة لدى الناس وتتمثل في تعليمهم وخبرتهم ، ومهارتهم (ألهاجري ،٢٠٠٤)

مفهوم التدريب:

عند تناول مفهوم التدريب نجد انه قد وردت عدة تعريفات لمفهوم التدريب منها :

الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة، تستهدف إحداث تغيرات إيجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم ، من اجل تطوير كفاية أدائهم (الطعاني ، ٢٠٠٧).

توظيف المعلومات والمهارات والاتجاهات المتعلقة في بيئة العمل بعد المشاركة في التدريب (حسنين ، ٢٠٠٢) .

عملية ذات أهداف سلوكية ، يقصد بها تغيير الفرد بهدف تنمية كفاية الإنتاجية ورفعها (الخطيب ، ١٩٨٦)

التدريب أثناء الخدمة يعني العمليات النمائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مواكبة التطوير الذي يطرأ على المنهج وطرائق التعليم نتيجة التطور الاجتماعي والتقني المستمر والذي من شأنه أن يرفع مستوى عملية التعلم والتعليم (شطناوي ، ١٩٩٩) .

التدريب هو إعداد الإنسان عقلياً وجسدياً إعداداً كافياً للقيام بعمل ما بحيث يصبح الفرد مستوعباً لكل ما تعلم نظرياً (أبو صباح ، ١٩٩٤) .

الحاجة إلى التدريب :

أورد كوستا (٢٠٠٤) إن الحاجة للتدريب تحسن طاقات المعلمين الفكرية ، وهذا بدورة يحقق إنجازات فكرية أكبر لدى الطلبة، وقلما نجد أسلوباً تعليمياً جديداً يحقق تأثيره بمستوى مرضٍ دون أن يشتمل على التدريب ، وكذلك ينمى التدريب علاقات إيجابية بين الأفراد ، تعد أساسية لتحقيق التوائم بين ثقافات المجتمع المدرسي ، وأساسية لتكوين مؤسسات منتجة .

شروط التدريب

١. يهدف إلى تنمية القدرة على الابتكار لدى الفرد فليس المطلوب تقديم الحلول إنما تنمية القدرة على التعرف والكفاية لإيجاد الحل المناسب من بين البدائل المطروحة .
٢. أن يكون التدريب منبعثاً من الواقع وفي أطار البيئة التي يعيشها الفرد وفي أطار خصائص ومشكلات المجتمع .
٣. أن يكون التدريب مختلفاً نوعاً وكماً عن التعليم الأكاديمي (طرح مشكلات عامة للمناقشة لإيجاد الحل المناسب للمشكلة) .
٤. إدخال الأساليب الحديثة في التدريب وتصميم البرامج التدريبية بما يتناسب ونوع الدارسين

وهذا يقتضي أن تكون دراسة المواد العلمية بالقدر اللازم لخدمة موضوع التدريب مع الاعتماد على البحوث التي تتناول معالجة مشكلات واقع البيئة التي يعمل فيها الفرد (صبيح ، ١٩٨١) .

عناصر تصميم الدورة التدريبية :

إن أي دورة تدريبية تحتاج لكي تكون قادرة على الوصول إلى تحقيق أهدافها وترجمة مخرجاتها على ارض الواقع إلى أن تتمثل فيها عناصر متعددة في تصميمها:

- تقييم تكاليف مختلف الأساليب التدريبية ومقارنتها .
- أن يكون المتدربون ومديروهم جاهزين لتخصيص الوقت الضروري للتدريب .

- اختيار المدرب الملائم .
- توفير المكان الملائم والتجهيزات الملائمة للتدريب .
- تحليل خصائص المتدربين كأفراد ومجموعات .
- تحديد موضوع التدريب ضمن مجالات ثلاثة وهي المعرفة العامة والمهارات والمواقف السلوكية (مركز التعريب والبرمجة ، ١٩٩٧) .

ولكن واقع الحال الذي نعيشه في مدارسنا ومع معلمينا عكس ذلك تماماً فالدورات التدريبية تعقد على الهمة فالمدرب بحاجة إلى العدد المطلوب لفتح الشعبة التدريبية للحصول على المال والمكافآت لدرجة انه حتى لا يعرف الفئة المستهدفة نتيجة الصراع على الدورات التدريبية بين المشرفين التربويين أنفسهم ، لذلك أتمنى عزل الأشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم عن التدريب وجعل التدريب مستقل تماما عن الإشراف لتحقيق النتيجة المرجوة من التدريب .

أساليب التدريب :

تتنوع أساليب التدريب تبعاً لتنوع المواد التدريبية وتنوع مستويات الطلبة وفئاتهم العمرية ، ومنها:

١. أساليب تدريب جماعية: بحيث تنفذ على مجموعة من المتدربين ومن هذه الأساليب، المحاضرة، المناقشة ،الندوة، دراسة الحالة ، التعليم المبرمج ، الورش التدريبية ، المحاكاة ، المؤتمرات ، وتمثيل الأدوار ، وهذه الأساليب تعزز مهارات العمل وروح الفريق
٢. أساليب تدريب فردية : تهدف هذه الأساليب إلى تدريب الأفراد على مهارات خاصة لا يمكن أداؤها إلا لفرد واحد على عمل معين جديد ذو طبيعة خاصة ومن هذه الأساليب ، التدريب بالمراسلة ، تدريب الموظفين في ورش خاصة ، التلمذة المهنية ، الدراسة الذاتية ، وتدوير الموظفين .

العوامل التي تحدد أسلوب التدريب:

ثمة عوامل متعددة تسهم في تحديد أسلوب التدريس الذي ينبغي على المعلم إتباعه فغي عملية التدريس ومنها:المتدربون: يجب مراعاة أعمار وجنس والمستوى التعليمي وخبرات المتدربين.

- ظروف التدريب: زمن التدريب، مكان التدريب، التسهيلات والمواد المتاحة، عدد المتدربين.
- موضوع التدريب.
- الميزات النسبية للمدرب.

ومن الفوائد التي يقدمها التدريب للمتدربين زيادة الروح المعنوية للمتدربين ، ورفع الإنتاجية والكفاءة في أثناء العمل ، كذلك يعتبر التدريب الفعال مطلب للموظفين الجدد كونه يؤهلهم لتحمل أعباء ووظائف لم يسبق لهم أن تدربوا عليها (الخطيب ، ١٩٨٦، ودرة ، ١٩٩١) .

وفيما يلي عرض سريع موجز عن تجارب بعض الدول في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة:

أولاً :تدريب المعلمين في اليابان

سعت اليابان إلى الحفاظ على الاستمرارية في إكساب المعلمين والمدرسين الكفايات اللازمة فلم تكتف بسياسات القبول والإعداد والتكوين قبل الخدمة بل طالت جهودها المعلمين وهم في مواقع العمل ، وتنوعت مواقع التدريب والجهات المشرفة عليه . فهو« تدريب داخل المدرسة، تدريب غير رسمي يقوم به المعلمون في شكل جماعات دراسية في كل حي، تدريب تقوم به مراكز التدريب المحلية أو البديلة، تدريب للمديرين ومستشاري المواد بوساطة وزارة التربية على المستوى المركزي ، تدريب لمدة عامين يقدّم لبضع مئات من المعلمين سنوياً في شكل ثلاثة مراكز قومية أنشئت عام ١٩٧٨ لتقديم دراسات عليا للمدرسين الممتازين الذين يختارون على مستوى الدولة وتسمى هذه المراكز (الجامعات التربوية)،وأخيرا تدريبات تتم عن طريق نقابات المعلمين وروابطهم من خلال تقديم برامج تدريبية وأنشطة بحثية» (غنيمه، ١٩٩٥،ص٨٢-٨٣).

أما المعلمون الجدد فيوضع لهم برنامج تدريبي لمدة ٢٠ يوماً في السنة الأولى من تعينهم ثم يقومون بتدريبات دورية في المدارس على أيدي خبراء واختصاصيين في المناهج والتوجيه، وفي أثناء التدريب يقوم المعلمون المتدربون بالتدريس لفصول من التلاميذ أمام زملائهم بحضور الخبير والمدرب ثم يلي ذلك تغذية راجعة » (غنيمه ،١٩٩٥،ص:٨٣) .

ثانياً : تدريب المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية:

نتيجة لاهتمام الولايات المتحدة الواضح بإعداد المعلمين وتدريبهم فقد تعددت الجهات التي تقوم بتدريبهم ومن أهمها:

١- الحكومة الفيدرالية

٢- الولايات

٣- المقاطعات والمدن

٤- الجامعات وكليات التربية

٥- نقابات المعلمين وروابطهم واتحاداتهم

وسنتحدث عن اثنتين من هذه الجهات والبرامج التدريبية فيهما بإيجاز:

أ- برامج الحكومة الفيدرالية: ومن الأمثلة عليها « البرنامج الذي ينفذ على هيئة أفواج متتالية في معهد معلمي اللغة الانجليزية بولاية كاليفورنيا بتمويل من الحكومة الفيدرالية التي أوكلت إدارته للإدارة التعليمية بولاية كاليفورنيا» (أبو غريب ،١٩٩٥)

أما خطوات السير في البرنامج فهي:

١- اختيار منسقين Facilitators من العاملين في الإدارة التعليمية بالولاية أو من بين أعضاء هيئة التدريس بمراكز التربية الدولية International Education Centers مهمتهم حصر الاحتياجات التدريبية.

٢- يقوم هؤلاء المنسقون بزيارات للمدارس لاستطلاع رأي مدرسي اللغة الانجليزية شفوياً أو عن طريق استفتاءات ،وكذلك من خلال الاطلاع على المذكرات الفنية التفصيلية التي تعدها السلطات الفيدرالية الممولة للبرنامج والمصوغة على شكل توصيات أو مقترحات وتصورات ترسلها إلى الجهة المنفذة في الولاية.

٣- تشكيل لجنة متخصصة بمعهد تدريب اللغة الانجليزية تقوم بدراسة الاحتياجات المجموعة بوساطة المنسقين لتحديد الأوليات ووضع الخطوط العريضة للبرنامج ،ثم يناقش مشروع المحتوى التدريبي مرة أخرى بحضور ممثلين عن السلطات المركزية الممولة، ثم تحول نتائج هذه الدراسة إلى لجنة وضع المناهج التدريبية بمعهد تدريب اللغة الانجليزية الذي قد يستعين بخبرات من خارج المعهد. ويتم التدريب من خلال الورش الدراسية المتتالية،

وتتكون مدة التدريب من فترتين بينهما فاصل زمني لعدة أيام ويستمر التدريب في كل فترة ثلاثة أو أربعة أسابيع ، أما سبب وجود الفاصل الزمني فهو تمكن المتدربين من تطبيق المعارف الجديدة وأساليب التدريس الحديثة التي تدربوا عليها ثم مناقشة هذه التدريبات بعد انقضاء هذا الفاصل.

ب- برامج الولايات:

ومن الأمثلة على تلك البرامج ما تقوم به ولاية ماساتشوسيتس Massachusetts ويتم هذا البرنامج من خلال تعرّف الاحتياجات التدريبية عن طريق المنسقين من مكتب تربية الكبار التابع للإدارة التعليمية بالولاية ، إضافة إلى اشتراك من يرغب من المعلمين في ضوء تصوراته عن البرنامج التدريبي الجاري إعداده لهم. وتتسم أساليب التدريب المستخدمة في هذا البرنامج بالتنوع ولعل أبرزها:

العروض العملية Demonstrations

لعب الأدوار Role Play

الأغاني والرقص Songs and Dances

ثالثاً – تدريب المعلمين في المملكة المتحدة:

تقوم بتنفيذ التدريب في أثناء الخدمة كل من: المدارس – سلطات التعليم المحلية (الإدارات التعليمية بالمقاطعات) – الجامعات والكليات والمعاهدة – اتحادات المعلمين وروابطهم وسنعرض بشكل موجز برامج تدريب المعلمين في المدارس :

يؤمن بعض الخبراء التدريب بأن أفضل مكان للتدريب هو المدرسة ذاتها، لذلك بدأت المدارس تتبنى فكرة التدريب داخل المدرسة School Based Training أي أن يتم تدريب كل مدرسي مدرسة في داخلها . أما خطوات البرنامج فهي:

١- تعرف الاحتياجات التدريبية لمدرسي المدرسة

٢- وضع المحتوى التدريبي بالاستعانة بمصادر المعلومات المتاحة في المدرسة والبيئة المحلية.

وقد تم الاستعانة بمستشاري المواد والموجهين بإدارة التعليم المحلية

ومن أهم أساليب التدريب التي تتبع في المدارس البريطانية داخل المدرسة:أسلوب النموذج Modeling,واسلوب التدريس للاقران Peer teaching (أبو غريب ،١٩٩٥)

بعض ملامح التدريب في الدول العربية في تدريب المعلمين أثناء الخدمة

احتلت قضية إعداد المعلمين وتاهليهم في أثناء الخدمة أولوية واضحة في الاجتماعات العربية ومؤتمراتها وحلقاتها التربوية ،وكانت أولى الحلقات المتعلقة بإعداد المعلم وتدريبه تلك التي عقدتها الجامعة العربية في بيروت عام ١٩٥٧ حيث أوصت تلك الحلقة بان يكون الإعداد المهني والإعداد العلمي مرتبطين ارتباطاً تاماً حيثما أمكن ذلك، كما أوصت بان توضع في كل دولة عربية خطة لتدريب المعلمين ترمي إلى تدريب غير المؤهلين منهم تأهيلاً علميا أو تربويا كافيا وتجديد معلومات المعلمين وخبراتهم حتى يلموا بما يستحدث من أساليب التربية كما أوصت بتدريب المعلمين على إعداد الوسائل التعليمة ووسائل الإيضاح واستعمالها وكذلك تدريبهم على خدمة المجتمع ودراسة البيئة الطبيعية والاجتماعية للإفادة منها ثم عقد مؤتمر إعداد المعلم وتدريبه في القاهرة عام ١٩٧٢ في المدة من ٨-١٧ يناير وقد تمخض هذا المؤتمر عن جملة من التوصيات والمقترحات المتعلقة بإعداده وتدريبه، وأولى المؤتمر العام للمنظمة اهتمامه بهذا الموضوع واصدر في دورته الثالثة (يناير ١٩٧٤) قرارا بعقد حلقة المسؤولين عن تدريب المعلمين في إثناء الخدمة في المنامة /البحرين في الفترة من ٢٣-٢٩ نوفمبر تشرين الثاني عام ١٩٧٥ ومن بين ما تستهدفه:

١- إبراز مفهوم التربية المستمرة وتجديد التدريب لمسايرة التقدم في العلوم التربوية.

٢- تأكيد دور التقنيات الجديدة في التربية في تدريب المعلمين في إثناء الخدمة.

٣- تنسيق العمل بين المسؤولين عن تدريب المعلمين في إثناء الخدمة في البلدان العربية

٤- التوجيه في إثناء الخدمة،كيف نتابع المعلم؟ وكيف نقوّم عمله؟ (المنظمة العربية للتربية والثقافه والعلوم ، ١٩٧٥).

وفي عام ١٩٧٦ عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الرياض ندوة خبراء ومسؤولين لبحث وسائل تطوير إعداد معلمي اللغة العربية وكان من ابرز توصياتها: ضرورة أن يشتمل برنامج الإعداد العلمي التخصصي لمعلمي اللغة العربية على الدراسات الإسلامية والدراسات التخصصية والدراسات المكملة والمساعدة،وفي العام ذاته عقد في الخرطوم مؤتمر تطوير تعليم اللغة العربية وقد قدمت إلى المؤتمر جملة من الدراسات كان أبرزها دراسة محمد عزة عبد الموجود التي تناولت إعداد معلم اللغة العربية وتدريبه وقد أكدت الدراسة أن برامج إعداد معلم اللغة العربية وتدريبه قاصرة وهي في حاجة إلى تطوير.

وقرر وزراء التربية والوزراء المسؤولون عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية في مؤتمرهم الذي عقد في عام ١٩٧٧ في أبو ظبي أن يتم التركيز على التدريب في أثناء الخدمة حيث أن التدريب في أثناء الخدمة قد اكتسب أهمية إستراتيجية متزايدة بسبب الطبيعة المتغيرة للمواد التي تدرس والتفجر العام للمعرفة (اليونسكو ، دم ت م خ /١/١/٨٢).

كذلك عقد اجتماع في القاهرة عام ١٩٧٧ درس جدوى تطوير برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة بالبلاد العربية تلاه عقد حلقة في مسقط في المدة من ٢٤ شباط إلى أول آذار عام ١٩٧٩ تناولت متطلبات إستراتيجية التربية في إعداد المعلم العربي ومن ابرز التوجهات في تلك الحلقة.

إن الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمعنا المعاصر يحتم على برامج إعداد المعلمين وتدريبهم وتوجيههم تمكين هذا المعلم من اكتساب الكفايات التعليمية التي تجعله قادراً على أداء دوره الجديد.

لقد قدم المعلم العربي الكثير في نظمنا التعليمية وكان رائداً بحق في تنشئة أجيال متعاقبة ومع ذلك فإن الواقع الحالي لإعداده وتدريبه يقصر عن الوفاء بحاجاته ،وحاجات طلابه في مجتمع متفجر بالمعرفة سريع في تغيره كما أوصت الحلقة بان تكون برامج المواد التخصصية ومساقاتها مصممة بما يتناسب واحتياجات المعلم العربي وان تراعي توجيه محتوى هذه المواد التخصصية نحو تنمية المهارات الفكرية والعملية التي تساعد الطالب على التعلم الذاتي ، وتنمية قدراته على التفكير والنقد والتحليل، وإدراك العلاقات وربط النظرية بالتطبيق .(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٩) .

وفي عام ١٩٨٢ نظمت حلقة دراسية في الخرطوم في المدة من ١٨-٢١/ ١٢/ ١٩٨٢م حول التربية العملية ووسائلها في معاهد إعداد المعلمين وكان من أبرز التوصيات التي تمخضت عن هذه الحلقة : تعيين الكفايات الأساسية المطلوب توافرها في معلم المرحلة الابتدائية وتحديدها عن طريق القيام بأبحاث ميدانية في توصيف عمل المعلم ، وتعميم قوائم الكفايات المستنبطة على معاهد المعلمين لتصبح منطلقاً ومعايير يعود إليها المشرف وواضع مناهج إعداد المعلمين وغيرهما من القائمين بالتربية العملية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٢) .

وعقدت في الخرطوم في المدة من ٢٠-٢٤ ديسمبر كانون الأول ١٩٨٥ الندوة الإقليمية حول الأساليب المبتكرة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية لتؤدي وظيفة مزدوجة كمعلم للصغار والكبار ،وكان من أبرز توصيات تلك الندوة:

١- إعادة النظر في نظم إعداد المعلمين وأساليب تدريبهم في ضوء المتغيرات الجديدة

٢- توجيه الاهتمام إلى ضرورة استمرارية تدريب المعلمين لتحقيق نموهم المهني ولمواكبة التغيرات المتلاحقة (اليونسكو ، ١٩٨٥) .

وقد ضمنت التوصيات ملحقاً يشتمل على الكفايات التي ينبغي أن تتوافر في معلم المدرسة الابتدائية ليكون مؤهلاً للقيام بوظيفة مزدوجة في التعليم النظامي وغير النظامي .
وعقدت حلقة تدارس حول تكامل سياسات تدريب المعلمين وبرامجه قبل الخدمة وفي أثنائها قدمت خلالها مجموعة من الأبحاث المتعلقة بتدريب المعلمين وإعدادهم .(يوندباس ، ١٩٨٧).

وعقدت وحدة اليونسكو الإقليمية (ابيداس) اجتماعاً في القاهرة خلال الفترة من ١٧-٢٢ ديسمبر ١٩٨٨ تناولت إعداد معلم التعليم الأساسي في الدول العربية ، وقد أسفر الاجتماع عن ثلاثة أنواع من الكفايات اللازم توافرها في معلم التعليم الأساسي وهي: معرفية وأدائية وتأثيرية وقد أشير إلى الدراسات التي أجريت في هذا الشأن التي توصل بعضها إلى تسع كفايات ينبغي أن تتوافر في معلم التعليم الأساسي هي :

إعداد الدرس والتخطيط له – تحديد الأهداف – عملية التدريس – استخدام المادة التعليمية والوسائل التعليمية والأنشطة– التعامل مع التلاميذ – وإدارة الفصل – تقويم التلاميذ – انتظام المعلم في العمل – تكوين علاقة سوية مع الآخرين – الإعداد لحل مشكلات البيئة (ايبداس ١٩٨٨،).

كما عقد الاجتماع الاستشاري الإقليمي السابع لبرنامج الجديد التربوي من أجل التنمية في الدول العربية (ابيداس) في عمان في المدة ١٧-١٩ أيار ١٩٩٣ وقد تناول هذا الاجتماع مراجعة مختلف جوانب عمل البرنامج وتقويمه وإنجازاته منذ انعقاد الاجتماع الاستشاري السادس في أيلول ١٩٩١ وقد تم وضع خطة عمل لبرنامج التجديد التربوي خلال المدة من ١٩٩٣ -١٩٩٥ وتضمنت هذه الخطة في مجالها الثالث إعداد العاملين في التعليم وتدريبهم ومن الأهداف التي وضعت لذلك:

١– تطوير برامج إعداد المعلمين لملائمة الأدوار المتغيرة للمعلم .

٢– تطوير برامج تدريب المعلمين لمواكبة المتغيرات والمستجدات في مجال عمليات التعلم والتعليم وتقنياتهما (الاجتماع الاستشاري الإقليمي ، ١٩٩٣).

وفي المدة من ٢–٥/ ١٠/ ١٩٩٥ عقد مكتب اليونسكو الإقليمي في البلاد العربية ورشة العمل الإقليمية في عمان حول تمهين التعليم وإعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم.

كما عقد الاجتماع الإقليمي التحضيري للدورة الخامسة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية في العين بدولة الإمارات العربية خلال المدة من ٨–١٠ نيسان عام ١٩٩٦ تحت عنوان (تعزيز دور المعلم في عالم متغير).

وعقدت في عمان في المدة من ٥–٨ تشرين الأول عام ١٩٩٧ الحلقة الدراسية الإقليمية لمتابعة توصيات اليونسكو/ منظمة العمل الدولية بشان أوضاع المعلمين في الدول العربية وكان من أبرز النتائج والتوصيات التي انبثقت عن هذه الحلقة:

١– اعتبار التدريب في أثناء الخدمة حقا للمعلم وواجباً.

٢– ربط برامج التدريب والتأهيل بحاجات المعلم ومؤهلاته وخبراته (اليونسكو ، ١٩٩٧) .

وجاء في توصيات الندوة القومية حول الرسوب في التعليم الأساسي والتسرب منه (رفع مستوى إعداد معلم المرحلة الابتدائية بما يوازي سنوات التعليم الجامعي وإتاحة الفرص له لاستكمال دراساته العليا عن طريق الدبلومات المهنية المتخصصة (المنظمة العربية للتربية والعلوم ، ١٩٩٨).

لقد احتل تدريب المعلم ومنذ فترة ليست بالقصيرة مكانة كبيرة من اهتمام الدول العربية حتى أصبح في بعضها مبدأ مقرراً وشرطاً أساسيا لترقية المعلمين . (صيداوي ، ١٩٨٧) وكان نصيب معلم اللغة العربية من هذا الاهتمام كبيراً ولعل الأهمية التي احتلتها مسألة تدريب معلم اللغة العربية نابعة من أهمية اللغة العربية ذاتها إذا أولت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم منذ نشأتها وحتى الآن أهمية قصوى لمسألة تعليم اللغة العربية بوصفها إحدى المسائل الملحة البارزة في التربية العربية المعاصرة، وعملت وتعمل على إجراء العديد من الدراسات والبحوث التجريبية التي تهدف إلى خدمة لغتنا العربية وتطوير عملية تعليمها (السيد ،١٩٨٩) .

وسنورد فيما يأتي مثالاً عربياً عن الاهتمام بتدريب المعلمين مأخوذاً من المملكة الأردنية الهاشمية

المملكة الأردنية الهاشمية.

بدأ تدريب المعلمين أثناء الخدمة في الأردن منذ عام ١٩٥٥ عندما استحدث قسم التدريب التربوي بالوزارة ، وقد ارتبطت تطورات تدريب المعلمين أثناء الخدمة بـــالتطورات العامة في النظام التربوي الأردني ، وعند صدور قانون التربية والتعليم رقم (١٦) عام ١٩٦٤م عملت وزارة التربية والتعليم على تطبيق بنوده المتعلقة بشروط تعيين وإجازة معلمي المرحلـــة الإلزامية ومنها : "أن يكون الحد الأدنى لمؤهل المعلم الذي يدرس المرحلة الإلزامية دبلوم معهد معلمين " ثم بعد ذلك نفذت وزارة التربية والتعليم فكرة تأهيل المعلمين والمعلمات أثناء الخدمة باستحداث مركز تأهيل المعلمين والمعلمات ثناء الخدمة باستحداث مركـــز تأهيـــل المعلمـــين والمعلمات في معهد المعلمين بعمان، ثم نقل التدريب إلى معهد حواره ، حيـــث كانـــت تعقـــد دورات للمعلمين أثناء الدوام الرسمي مدتها أربعة شهور ، حيث يفرغ المعلمون من الحـــصص أثناء التدريب ، وفي عام (١٩٧١) قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء معهد التأهيل التربـــوي بهدف تأهيل معلمي المرحلة الإلزامية ممن يحملون مؤهلات الثانوية العامة ، لرفع مـــستواهم الأكاديمي والمهني إلى مستوى خريجي معاهد المعلمين ، وفي عام (١٩٧٧) أنيط بالمعهد مهمة تأهيل معلمي رياض الأطفال الحكومية والخاصة ،وتأهيل الإداريين العاملين في التربية ودمـــج التدريب مع التأهيل وتغير اسم معهد التأهيل وأصبح " مركز التأهيل والتدريب أثناء الخدمـــة " وأخذ يركز اهتمامه في التدريب على عقد الدورات القصيرة لمدة تقل عن أســـبوع بإشـــراف مديريات التربية والتعليم في المحافظات والألوية ، تهدف هذه الدورات إلى تلبيـــة احتياجـــات طارئة وسريعة لدى معلمي المرحلة الإلزامية والثانوية، أو معالجة أمور معينة ومحددة (اليونسكو ،١٩٨٤) .

وصدر أعقاب المؤتمر التربوي قانون التربية والتعليم رقم (٢٧) لسنة (١٩٨٨) ، والذي حدد المؤهل المطلوب كحد أدنى لكل من معلم المرحلة الإلزامية ومعلم المرحلة الثانوية على النحو التالي:

" شهادة جامعية تتضمن مساقات تربوية (٢٥%) للمعلم في مرحلة رياض الأطفال والتعليم الأساسية ، وشهادة جامعية بالإضافة إلى دبلوم عالٍ في التربية أو الماجستير للمعلم في المرحلة

الثانوية " ، مما ترتب علية العمل على تأهيل وتدريب المعلمين لتحقيق مواصفات المعلم المؤهل للتعليم في كل من المرحلتين الإلزامية والثانوية . وأنشأت كلية تدريب المعلمين عام (١٩٨٨) بفروعها الثلاثة في عمان وإربد والكرك ، واستحدث مركز التدريب التربوي في وزارة التربية والتعليم عام (١٩٩١) (الوحش ، ١٩٩٣).

سلكت المملكة الأردنية الهاشمية عدة طرائق لتحسن أداء المعلمين ومن بينها:

١- الإشراف التربوي : نظراً لأن المشرف التربوي هو أهم الوسائط في نقل المعارف والخبرات الجديدة إلى المعلمين وهو حلقة الوصل بين الميدان والإدارات التربوية، فمن خلال الزيارات الصفية والندوات واللقاءات وتيسير فرص تبادل الخبرات يؤدي المشرف التربوي دوراً تدريبياً هاماً.

٢- مجلة رسالة المعلم : حيث يقوم الفنيون والمختصون بنقل الخبرات التعليمية على صفحات المجلة إلى المعلمين ولا تقتصر الخبرات المعروضة في المجلة على الخبرات المحلية بل تتجاوزها إلى الخبرات العربية والدولية.

٣- الدورات التدريبية: برز اسم الدورة التدريبية لأول مرة في الأردن في العام ١٩٥٩/١٩٦٠ ، وفي عام ١٩٦١-١٩٦٢ ظهر مفهوم تدريب المعلمين وفي عام ١٩٧٠ استحدثت في تشكيلات وزارة التربية الأردنية مديرية التوجيه والبحث والتدريب . وتنقسم الدورات إلى قصيرة مدتها ٦ أيام على الأكثر، وطويلة بين أسبوعين وأربعة أشهر وفي الملحق رقم (٤) بعض الدورات التدريبية التي عقدتها وزارة التربية والتعليم للعام ٢٠١٠/٢٠١١.

يعد التدريب أحد الموضوعات المهمة في الفترة الحالية و ذلك نظرا لافتقار العملية التعليمية الجانب التدريبي والمهاري بها، و لذلك فيعتبر التدريب هو الجزء الذي يحصل عليه الفرد بعض إنهائه لدراسته و يظل معه التدريب مستمرا طالما انه يعمل فلابد له من تنمية مهاراته الميدانية من خلال العملية التدريبية.

ثانياً : الاقتصاد المعرفي

إن إعادة تكوين البرامج التربوية التي تخدم حاجات الطلبة المؤهلين للعيش ، والعمل في عصر الاقتصاد المعرفي ، يتطلب مراجعة للعديد من مظاهر النظام التربوي الحالي التي تعوق التطور والصعوبات التي تواجه التغيير والتحول ، فقد أشار المنتدى الذي عقد في شهر أيلول تحت عنوان " نحو رؤية لمستقبل التعليم في الأردن " إلى عدم تناسق ، جرى رصده وتوثيقه بين

المهارات التي تعلم في المدارس ، وتلك المهارات المطلوبة في المؤسسات التي تتعامل في مجـــال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وكذلك المتطلبات التي تفي بالاقتصاد المعرفي (وزارة التربية والتعليم[ب] ، ٢٠٠٣) .

فمنذ أكثر من قرنيين، والاقتصاد التقليدي يعتمد على عاملين في الإنتـــاج همـــا :رأس المال والعمالة الرخيصة، وكان ينظر إلى المعرفة والتعليم ورأس المال الفكري كعوامل ثانوية ومع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، وحدوث الثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي شهدها العالم وما زالت، اختلفت بعض المعايير، حيث أدى ذلك إلى تغييرات عميقة فـــي الهيكـــل الاقتصادي انعكست على أداء الاقتصاد ونموه، إذ أصبحت المعلومات والتكنولوجيا هـــي المفتـــاح لتشغيل الإنتاج، ، وباتت المعرفة موردا أساسيا من الموارد الاقتصادية في حين تشكل تكنولوجيـــا المعلومات العامل الأساسي في النمو الاقتصادي، وفي ظل هذا التطور، ظهر في الآونة الأخيـــرة مفهوم جديد هو "الاقتصاد المعرفي " الذي شاع استخدامه في العالم، والذي يعد فرعا مـــن فـــروع العلوم الاقتصادية (موسى، ٢٠٠٦) .

يعتبر الاقتصاد المعرفي فرعاً من فروع العلوم الأساسية ، يهدف إلى تحسين رفاهيـــة الأفراد والمنظمات ، والمجتمع ، عن طريق دراسة نظم المعرفة وتصميمها ثم إجراء تنفيذ التدخلات الضرورية لتطوير هذه النظم ، ويهتم بإنتاج المعرفة والتي تشمل ابتكار المعرفة، واكتسابها ونشرها ، واستعمالها ، وتخزينها . ويتطلب الاقتصاد المعرفي موارد بشرية مؤهلة ذات مستوى عال مـــن التعليم والتدريب ، واستمرارية التدريب وفق المستجدات ، ودرجة عالية من التمكين ، والتركيـــز على النمو المهني ، والتعليم الذاتي المستمر ، والتواصل ، واتخاذ القرارات ، وحل المـــشكلات ، والعمل الجماعي بالإضافة للمرونة ، والقدرة على التحول من مهنة إلى أخرى . والحقيقة الوحيـــدة التي لن تتغير في القرن الحادي والعشرين هي التغيير السريع والمستمر في شتى مناحي الحيـــاة، حيث أصبح الاستثمار برأس المال الفكري والمعرفي لا يقل أهمية وجدوى عن الاستثمار بـــرأس المال المادي (Gal breath, ١٩٩٩).

مفهوم الاقتصاد المعرفي

يطرح مفهوم اقتصاد المعرفة أو كما يسمى أحيانا بالاقتصاد الذي يستند على المعرفـــة أو اقتصاديات المعرفة ، ومع وجود مصطلحات مترادفة أو متقاربة ، تقترب أو تبتعد ويعود ســـبب

هذا الالتباس إلى حداثة حقل اقتصاد المعرفة كتخصص ، لذلك فان مفاهيمه الأساسية ومبادئه ، وتقنياته لا تزال في مرحلة التبلور ، والإنضاج (ياسين ،٢٠٠٧) .

وفي ظل هذا التطور الهائل الناتج عن ثورة المعلومات والاتصالات ، ظهر مفهوم اقتصاد المعرفة والذي شاع استخدامه عالمياً ومحلياً فما المقصود بهذا المفهوم ؟

يعرفه (بطارسة ، ٢٠٠٥ ص :١٤) : بأنه هو الاقتصاد الذي يستخدم المعرفة كعنصر من عناصر الإنتاج ، ولتحقيق ذلك لا بد من تطوير قدرة الأفراد علىا توظيف معارفهم ومهاراتهم مدى الحياة ، وصولا لمرحلة الابتكار والتجديد ، والحصول على المعرفة من مصادرها المتنوعة ، والتعليم الذاتي الدائم المستمر ، واستخدام التكنولوجيا في توسيع المعرفة وانتشارها ، وتوليد معرفة جديدة .

ويعرفه (Evans، ٢٠٠٢، ص: ١٥٥) بأنه الاقتصاد الذي ينظر للفرد بوصفه ثروة ومؤثراً في اقتصاد السوق والأداء ويجب العمل على تنمية هذه الثروة لتطوير الاقتصاد .

ويعرفه (James،٢٠٠٢ ،ص:١١٧) هو الاقتصاد الذي يعتمد على أداء الفرد بوصفه ذاتاً مستقلة في المؤسسة التي يعمل فيها ، بعكس الاقتصاد التقليدي الذي يعتمد على أداء مجموع الإفراد ، بغض النظر عن مستويات أداء الأفراد بوصفهم أفراد .

وتعرفه مؤتمن (٢٠٠٤) انه الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة ، والمشاركة فيها ، واستخدامها ، وتوظيفها ، وابتكارها ، وإنتاجها ، بهدف تحسين نوعية الحياة ، ليصبح أكثر استجابة وانسجاماً مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة ، والتنمية المستدامة بمفهومها الشمولي التكاملي (www.moe.gov.jo).

أما الباحث فانه يرى بأنه الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة، والمشاركة فيها، واستخدامها، وتوظيفها، وابتكارها، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية، وتطبيقات تكنولوجية متطورة ، واستخدام العقل البشري كرأس للمال، لإحداث مجموعة من التغييرات الإستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجاماً مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة، والتنمية المستدامة بمفهومها الشمولي التكاملي.ومن هذا المنطلق فان الاقتصاد المعرفي يقوم بتحويل المعرفة إلى ثروة .

إن مفهوم الاقتصاد المعرفي حديث العهد، يقوم على تعظيم الإنسان وعقلــه وإبداعــه والاستفادة من كم المعلومات الذي توفره الثورة في الاتصالات والتكنولوجيا المعاصرة والأهم فــي هذا المفهوم أن متطلبات هذا الاقتصاد يحتاج إلى أكثر من النخب كعمال للمعرفة، انه يحتاج إلــى مجتمع المعرفة بغالبية أفراده ومنتسبيه، وهنا يبرز دور النظام التربوي بتركيبته العامــة والنظــام التعليمي بصفته الخاصة، والدور الذي من شأنه إكساب الطلبة في التعليم العام المهارات التفكيريــة العليا التي تمكنهم من فهم المعلومات وتحليلها والاستنباط منها وإعادة ترتيبها وتطويرهــا لتكــون معرفة قابلة للمنافسة والتسويق (عمار، ٢٠٠٠) .

ويركز الاقتصاد المعرفي على الاستثمار في الموارد البشرية باعتبارها رأس المال الفكري والمعرفي والاعتماد على القوى العاملة المدربة وبما أن محور الاهتمام هو الإنسان فلا بد من إعداده جيدا لمجتمع الاقتصاد المعرفي والطريق إلى ذلك يبدأ من المدرسة التي يتوقع منها دورا فاعلا في إعداد الطلبة وتهيئتهم ليكونوا قادرين على التكيف داخل هذا المجتمع عن طريق تزويدهم بمعارف ومهارات واتجاهات أساسية تتطلبها عملية تطوير التعليم، لذلك أصبح من الضروري أن تعمل الأنظمة التربوية في مختلف الدول على تعديل وتطوير مناهجها لتحقيق مخرجات تعليمية تنسجم مع الاقتصاد المعرفي عن طريق إكساب الطلبة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الضرورية لذلك والتحول من المفهوم الضيق التقليدي للمنهاج الذي كان يركز على المعلم بإعطائه الدور الأكبر إلى المفهوم الحديث للمنهاج الذي يركز على المتعلم بهدف إكسابه المعارف والخبرات والمهارات من مصادر التعلم المختلفة (العمري، ٢٠٠٤).

التحول نحو الاقتصاد المعرفي في الأردن

لقد بدأ اقتصاد المعرفة بالتطور بشكل قوي منذ التسعينيات من القرن العشرين . ومن أسرع القطاعات الاقتصادية نمواً في العالم قطاعات المعرفة المكثفــة ، ومــن ضــمنها شــركات الانترنت ، ومكاتب الاستشارات الإدارية . وأطلق البنك الدولي تسمية (المعرفة من أجل التطوير) على التقرير السنوي لعام ١٩٩٩/١١٩٥م. وأطلقت بريطانيا على أخر أوراقها البيضاء تسمية ("بناء اقتصاد المعرفة) .وهذا يدل على الاهتمام الكبير والمتزايد لاستخدام المعرفة في بناء الاقتــصاد . ويكون ذلك في أسلوبين : الأول يكون بربط من يحتاج إلى المعرفة بمن يمتلكونها ، والثاني خلــق معرفة جديدة وابتكارها وتحويلها إلى منتجات ، وخدمات ، وأساليب ذات قيمة (الصباغ ،٢٠٠٢م) .

ويقوم مجتمع المعرفة على اكتساب المعرفة وإنتاجها وتوظيفها في خدمة التقدم ، وتعني إقامة مجتمع المعرفة بلغة الاقتصاد ، تأسيس نمط إنتاج المعرفة بلاً من التركيز على الإنتاج التقليدي الريعي القائم اليوم في اغلب البلدان العربية . ومع تعدد الطلب على المعرفة من المجتمعات والدول ، لعبت الأسر العربية دوراً مهماً في تقدير التعلم ورفع شأنه ، والاهتمام بالتواصل إلى مستوى عالي من التعليم لتمكين بنائها من الحصول على مكانة عالية في المجتمع . وقد أدى ضعف منظومة المعرفة إلى تفشي آليات اجتماعية بديلة لحل المشكلات المجتمعية مثل المحسوبية والواسطة والمحاباة ، وذلك لانطباعهم عن عدم جدوى المعرفة في حل هذه المشكلات (سلمان ، ٢٠٠٤)

ولهذا كان التوجه العالمي نحو اقتصاد المعرفة التي تعتمد بشكل أساسي على التقنيات الحديثة لتوظيف المعرفة واستثمار الموارد الموجودة والإفادة منها بشكل متقن باعتبار إن الاقتصاد المعرفي يركز على اقتصاد الإنتاج ، وإدارة المعرفة أو الاقتصاد الذي أساسه معرفة ، بمعنى استخدام المعرفة لإنتاج منافع اقتصادية فالمعرفة والتعليم أساس أي عمل منتج . Rooney , Hearn, & (Ninan , ٢٠٠٥)

إن التحول نحو اقتصاد المعرفة يتطلب إعادة تقييم العلاقة بين التعليم والتعلم والعمل ، فالتعليم في ظل التوجه نحو الاقتصاد المعرفي يجب أن يكون ، للعمل والحياة ، فالحاجة إلى التنسيق بين التعليم والصناعة أصبح مطلباً من قبل الشركات للوصول إلى مهارات واسعة ومؤهلة وانخفض الطلب على المهارات المتدنية (Jones K ٢٠٠١).

حقق الأردن مستويات عالية نسبياً من التنمية المهنية مقارنة بالدول العربية الأخرى ، فهو يحتل المرتبة التاسعة بين تسع عشرة دولة عربية من قيمة دليل التنمية البشرية ، ومرتبة الأردن في دليل التنمية البشرية تعود أساساً للمستويات العالية لدليلي العمر المتوقع عند الولادة والتعليم (الحديد ، ٢٠٠٧ ، ص:٣٢).

لقد بدأت وزارة التربية والتعليم في الأردن ، ومن خلال التعاون مع عدد من الشركات المحلية والعالمية بمشاريع الحوسبة لعدد من المباحث الدراسية التي هدفت إلى تطوير مواد الكترونية لتلك المباحث ، حيث تم تطوير المحتوى الإلكتروني لمادة الفيزياء للصف الحادي عشر ، وتم الانتهاء من حوسبة الرياضيات للصفوف (١ـ١٢) ، وكذلك قامت الوزارة بإدخال محتوى الكتب المدرسية جميعها على (Eduwave) وتحميلها على البوابة الالكترونية في مركز الملكة رانيا العبدالله (الخطيب ، ٢٠٠٥ ، ص: ٢٠٦).

ويعد المعلم محور العمل التجديدي ، ويلقى دور المعلم أهمية متزايدة وشـأناً أكبـر ، فهـو ينطوي على تغيير جوهري في أدوار المعلم الوظيفية ، ليتحول معها إلى مرشد لمصادر المعرفـة والتعليم ، ومنسق لعمليات التعليم ، مصحح لأخطاء التعليم ، ومقوم لنتائج التعليم ، وموجـه لكـل متعلم إلى ما يناسب قدراته وميوله ، وتستلزم التغيرات الوظيفية في أدوار المعلم معلماً من طـراز جديد ، مهيئاً لتحقيق الأهداف المحدثة ، كما تتطلب تدريباً مستمراً له على المستجدات التربوية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،٢٠٠٠، ص : ٥٨) .

أنشأت المملكة الأردنية الهاشمية العديد من المشاريع التربوية التي تعود على العملية التربوية بالفائدة المرجوة والعظيمة ، ومن أهمها " مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة (Educational Reform for Knowledge Economy) ،(ERfKE) بهدف تنمية مهارات الطلاب وإعدادهم إعداد جيداً يتناسب مع المتطلبات المستقبلية ، ورفع مستوى قدرات المعلمين . وتوظيف المعلومات في كافة الأنشطة التعليمية ، وتوفر البيئة المعلوماتية بمحتواها العلمي الملائم لاحتياجات الطلاب والمعلمين ، وإتاحة مصادر التعليم المباشر ، لتكون نـواة لـصناعة تقنيـة المعلومات المتقدمة بالمملكة ، والعمل على نشر المعرفة بتقنية المعلومات بين الإفراد . ويهـدف المشروع إلى توفر حاسب آلي لكل عشرة طلاب مع ربط المدارس بشبكة وطنية وشبكات وطنية وشبكات محلية داخل كل مدرسة . والقيام بحوسبة المناهج إلكترونياً واستخدام الوسائط المتعـددة لتحقيق أهداف الاقتصاد المعرفي . (وزارة التربية والتعليم(ج) ، ٢٠٠٣)

وجاءت رؤية الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم حيث أكد (بان يغدو الأردن مركـزاً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة وأنموذجاً يحتذي به في التغيير والتطويروالتحديث)، وتم ذلك من خلال خطط وبرامج تنفيذية تم تطبيقها على ارض الواقع كمشروع التطوير التربـوي نحو اقتصاد المعرفة (ERfKE) الذي يهتم بتعايش المجتمع بشكل متفاعل في مجتمع الاقتـصاد المعرفي والمنافسة فيه بكل جدارة وكفاءة عالية . (عماد الدين ، ٢٠٠٤) .

وتنطلق الرؤيا الجديدة لتطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي، التي نادي بها جلالة الملك عبد الله الثاني من التقدم بعزم نحو توظيف التكنولوجيا في التعليم وتهيئة جيل من المتعلمـين القـادرين على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها بشكل كبير لأهميتها، لجعـل الأردن مركزا لنقل تكنولوجيا المعلومات في المنطقة، ويعد مشروع التطوير التربـوي نحـو الاقتـصاد

المعرفي (ERfKE)، ثمرة من ثمار هذه الرؤيا تسعى إلى تأكيد دور الطالب كمحور من محـــاور العملية التعليمية التعلمية، من خلال التركيز على تطوره وبوصـــفه شخـــصاً مـــسؤولاً، ومـــواطن الاقتصاد المعرفي في المستقبل (الصغير، ١٩٩٩).

يعد الاقتصاد المعرفي احد التوجهات الحديثة التي تبنتها وزارة التربية والتعليم في تطـــوير التعليم بمجالاته كافة واحتل هذا المشروع مكانة متميزة وأهمية كبيرة حيث يمثل مشروعا شـــموليا تكامليا للتحول التربوي القائم على الالتزام الوطني بالسعي نحو تحقيق أهداف التطـــوير النـــوعي للتعلم وفق مراحل زمنية محددة وقد انبثقت فكرة هذا المشروع من التوجيهات الملكيـــة الـــسامية لجلالة الملك عبد الله الثاني ، الذي يؤكد أن تنمية قوة عاملة ذات جودة عالية من أهم الأولويات في ظل الاقتصاد العالمي الجديد، من أجل بناء خطط شاملة مبنية على المعرفة . ولتحقيق ذلك كان لا بد من البدء بإعداد برنامج تعليمي تربوي متكامل وقادر على إيجاد البيئة الحاضنة التـــي ترعـــى الطالب وتزوده بالأساليب الحديثة والمهارات المتعددة التي تعتمد على إنماء التفكير الخلاق والقدرة على حل المشكلات والتفاعل في المجتمعات المختلفة وتأتي خطة التطوير التربوي نحو الاقتـــصاد المعرفي والتي تم إطلاقها في شهر تموز ٢٠٠٣ م في أربعة مكونات متكاملة:

- المكون الأول: إعادة توجيه السياسات التربوية والأهداف الإستراتيجية التربوي من خلال الإصلاح الحكومي والإداري.
- المكون الثاني: تطوير البرامج التربوية والمنـــاهج الدراســـية وتطـــوير المعلمـــين واستراتيجيات التدريس واستراتيجيات القياس والتقويم وتوظيف التكنولوجيـــا فـــي التعليم.
- المكون الثالث: يعنى بالبنية التحتية وتجهيز الأبنيـــة والغـــرف الـــصفية وتـــوفير مستلزمات التطوير التربوي من مختبرات وملاعب وتسهيلات وأجهزة وإعدادها بما يلبي حاجة التطوير التربوي.
- المكون الرابع: يتناول الطفولة المبكرة وإعداد الأطفال للتعلم في مرحلـــة ريـــاض الأطفال حيث تدرس الوزارة جعل مرحلة رياض الأطفال مرحلة إلزامية (مؤتمن، ٢٠٠٤).

من أهم الدروس المستفادة من تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة (ERfKE I) ما يأتي:

١- ضرورة التركيز على المدرسة باعتبارها محور التغيير مع مواصلة الدعم لتطوير الإطار المؤسسي، وبناء القدرات على مستوى مركز الوزارة ومديريات التربية والتعليم في الميدان.

٢- الحاجة إلى التركيز على المعلمين باعتبارهم العناصر الرئيسة في التغيير.

٣- ضرورة أن تقوم الوزارة بدور الجهة المسهلة للتغيير وليس الجهة المنفذة له كما كان الأمر خلال المرحلة الأولى من المشروع.

٤- الحاجة إلى إعادة توجيه عملية بناء القدرات لتكون على مستوى مديريات التربية والتعليم والمدارس.

٥- ضرورة اعتماد المنحى ألتشاركي في التطوير، كبديل للأسلوب التوجيهي.

إن مراجعة الدروس المتعلمة من المرحلة الأولى من مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة، إضافة إلى الاعتراف بأهمية ضمان الاتساق مع الأجندة الوطنية، والإستراتيجية الوطنية للتعليم، والخطة الإستراتيجية لوزارة التربية والتعليم، بمجملها قد ساعدت الوزارة على تحديد القضايا التي تحتاج إلى المزيد من الاهتمام خلال المرحلة المقبلة من التطوير.

لكن المخيب للآمال أن هذه المرحلة من المشروع انتهت وبدأ عهد مرحلة جديدة من المشروع وعجزت وزارة التربية والتعليم بكافة طاقمها أن تنقل ثقافة هذا المشروع إلى الميدان التربوي ، بل أن معظم المعلمين لا يعرفون وثائق المشروع ولا حتى ثقافته بل قد يتعدى الأمر وحسب معرفة الباحث أن المشروع لم يخضع حتى للتقييم الذاتي ميدانياً ، وهذا كان واضحاً جداً من خلال برامج مؤسسة دعم التعليم في الأردن (Support Jordan Education) . وعلى العموم نبارك بانطلاقة المرحلة الثانية والمهمة والتي كلي أمل أن لا تكون مغيبة عن الميدان التربوي كما هو الحال للمرحلة الأولى وكل الشكر والتقدير لداعمي هذا المشروع من الأصدقاء والمحبين للأردن الحبيب .

المرحلة الثانية (ERfKE II)

إن مراجعة الدروس المتعلمة من المرحلة الأولى من مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة، إضافة إلى الاعتراف بأهمية ضمان الاتساق مع الأجندة الوطنية، والإستراتيجية الوطنية

للتعليم، والخطة الإستراتيجية لوزارة التربية والتعليم، بمجملها قد ساعدت الوزارة على تحديد القضايا الآتية، والتي تحتاج إلى المزيد من الاهتمام خلال المرحلة المقبلة من التطوير:

- إدارة النظام: في حين تركزت الجهود المبذولة في (ERfKE I) بشكل كبير على الإدارة على المستوى المركزي، فإن التحدي في المرحلة المقبلة سيتدرج نزولاً إلى مستوى المدرسة لضمان تحقيق مكاسب التعلم على مستوى المدرسة، والغرفة الصفية.

- الكفاءات المطلوبة للسياسات والتخطيط الاستراتيجي: يحتاج نظام الإدارة في وزارة التربية والتعليم إلى تعزيز بناء القدرات لوضع السياسات والتخطيط الاستراتيجي ، بما في ذلك المراقبة المؤسسية والتقييم، والتي ستعمل على إيجاد وتطوير نظام يتسم باللامركزية.

- الجودة : حقق الأردن مستوى أداء جيد، مقارنة مع البلدان الأخرى في المنطقة وفق إجراءات التقييم العالمية (TIMSS & PISA) ، وعلى الرغم من ذلك، فإن هذا المستوى كان متدنياً مقارنة بالعديد من البلدان المماثلة لها في مستويات الدخل والإنفاق على التعليم ، فقد كان المستوى الذي حققه يساوي المعدلات العالمية او أقل منها. ودلت الاختبارات الوطنية (سواء "المهارات اللازمة لاقتصاد المعرفة" ، أو تلك التي تتعلق بالتخصصات والكفايات المطلوبة لها) على أن مستويات أداء وتحصيل غالبية الطلبة لا تزال دون المستويات المنشودة . إضافة إلى ذلك كانت نسبة التسرب بين الطلبة من الذين ينقطعون عن الدراسة قبل إتمام الصف الثاني عشر (التوجيهي) حوالي ٣٠ % .

- السياسة المتعلقة بالمعلمين : دلت الدراسات التي أجريت ضمن مراحل الإعداد للمرحلة الثانية من مشروع التطوير التربوي، على أنه رغم أن غالبية المدرسين يمتلكون المؤهلات المطلوبة ، ومع أن نسب الطلبة إلى المعلمين الحالية لا تشير إلى وجود نقص كبير في عدد المعلمين ، فلا زالت هناك تحديات كبيرة تتعلق بتعيين المعلمين وتوظيفهم وتطويرهم مهنيا ومعنويا. ولا يزال مستوى الاستخدام الفعلي للأساليب والمناهج الجديدة في الفصول الدراسية متدنياً نسبيا ، كما أن المواد التعليمية الجديدة تستخدم في الغالب بأساليب تدريس تقليدية. وبالنسبة لمعنويات المعلمين فلا تزال دون المستوى المطلوب، فالمعلمون في الأردن لا يتم تعيينهم من

قبل وزارة التربية، وإنما عن طريق ديوان الخدمة المدنية على أساس الدرجات التي يحصلون عليها في الامتحان. وباستثناء معلمي مرحلة التعليم المبكر، فإن معظم المعلمين يدخلون الفصول الدراسية دون الحصول على أي تدريب مستمر على الأساليب التربوية المتبعة، أو إتقان للمهارات الأساسية المطلوبة في الفصول الدراسية.

- الوصول والعدالة: كشفت بيانات مسحية عن الأسر، أن التمويل العام للتعليم الأساسي يميل لصالح الفقراء أكثر من كونه داعما للتعليم الثانوي. وقد تم إحراز تقدم كبير في الحد من الفوارق بين الجنسين في الحصول على التعليم الأساسي، لكن النسبة كانت أقل منها في مرحلة التعليم الثانوي. ولا يزال موضوع التخصص في التعليم الثانوي والمهني يعكس الأدوار التقليدية للجنسين. وترتبط معدلات إتمام التعليم ومعدلات الانتقال إلى مرحلة التعليم العالي بدرجة كبيرة بمستوى دخل الأسرة ، فثلاثة أضعاف عدد الطلبة في الجامعة ينتمون إلى أعلى طبقتين في المجتمع على افتراض تقسيمه إلى خمس طبقات.

- المرافق المدرسية: أظهرت دراسة حديثة عن استخدام المدرسة أنه من المتوقع أن يزداد عدد الطلبة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ليصل إلى ١٢٤،٦٣٤ في الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٣ ، وعليه ستكون هناك حاجة لتوفير ٣،٣٦٠ غرفة صفية إضافية خلال هذه الفترة الزمنية.وأشارت الدراسة نفسها أيضا إلى وجود خلل في توفير البنية التحتية التعليمية في المملكة حيث يوجد فائض كبير فيما يتعلق بقدرة المدارس الاستيعابية في بعض المدارس، وفي الوقت نفسه هناك مدارس تعاني من اكتظاظ كبير- والكثير منها بعض مرافقها مستأجرة ، وهذا ليس على سبيل الحصر.

- مرحلة الطفولة المبكرة :أدت الإنجازات الكبيرة التي تحققت في مجال الإنشاءات و البناء وتدريب المعلمين وتطويرهم مهنيا وتطوير المناهج الدراسية ومشاركة الوالدين ، ووضع المعايير إلى اعتبار هذا الأمر من أهم عناصر نظام التعليم في الأردن. ويساهم القطاع الخاص بتزويد حوالي ٩٠% منها ، وساعدت التحسينات في مجال القوانين والإرشاد فيما يتعلق بالمعايير على تحقيق النضج في هذا القطاع الفرعي أثناء التوسع فيه. ومع هذا لا تزال هناك تحديات كبيرة منها: استمرار التوسع في الإلحاق في رياض الأطفال المستوى ٢ (KG٢) ، حيث إن نصف الأطفال تقريبا لا يتمكنون من الوصول إليها (KG٢) ، إضافة إلى زيادة الطلب على رفع نسبة الاستثمار العام في رياض الأطفال المستوى ١ (KG١) ؛ وتتنافس المجتمعات

الحضرية الفقيرة والأطفال في المناطق الريفية من أجل الحصول على الخدمات العامة، وهناك التوسع الكمي الذي يتنافس مع الحاجة إلى تعزيز النوعية.

- التعليم والتدريب التقني والمهني: تراجعت نسبة الالتحاق في التعليم الثانوي المهني كنسبة من مجموع التعليم الثانوي من ١٨% عام ٢٠٠٠ إلى ١٢ % في عام ٢٠٠٥ ، مما يشير إلى وجود مشكلة كبيرة فيما يتعلق بالطلب على التعليم المهني ، في الوقت الذي تزداد فيه الحاجة إلى توفر المهارات اللازمة لإحداث التحول الاقتصادي المنشود كما ورد في الأجندة الوطنية. وهذا يشير إلى ضرورة إجراء عملية إعادة تنظيم شاملة لبرامج التدريب المهني في وزارة التربية على أساس التوصل إلى المدخلات المطلوبة بالتعاون مع أرباب العمل، وإلى تحليل متعمق للمعلومات المتعلقة بسوق العمل، والبيانات المستمدة من مبادرة "المنار" والمبادرات المماثلة لها بحيث تنسجم مع برنامج تطوير التعليم الذي أطلقته وزارتا العمل والتعليم العالي والبحث العلمي.

أهداف المشروع ومراحله

مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة (ERfKE) هو مشروع قطاعي مدته عشر سنوات، وتشارك في تمويله عدة جهات مانحة، وقد تم تصميمه ليعكس رؤية عام ٢٠٠٢ المنبثقة من منتدى التعليم في أردن المستقبل : "تمتلك المملكة الأردنية الهاشمية منظومات من الموارد البشرية ذات جودة تنافسية كفؤة وقادرة على تزويد المجتمع بخبرات تعليمية مستمرة مدى الحياة ذات صلة بحاجاته الراهنة والمستقبلية وذلك استجابة للتنمية الاقتصادية المستدامة وتحفيزها عن طريق إعداد أفراد متعلمين وقوى ماهرة".

يعد مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة ERfKE II المرحلة الثانية في برنامج الحكومة لتطوير التعليم في إطار هذه الرؤية الشاملة، و قد امتدت المرحلة الأولى من عام ٢٠٠٣ إلى نهاية شهر حزيران من عام ٢٠٠٩ بعد حوالي خمس سنوات ونصف من بدء تطبيق المشروع والهدف التطويري لمشروع ERfKE IIهو إكساب الطلبة المسجلين في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي في الأردن مستويات مهارات عالية لتمكينهم من المشاركة في اقتصاد المعرفة .

الدروس المستفادة والتي تم أخذها بعين الاعتبار أثناء الإعداد للمشروع

تركز التقدم الذي تم إحرازه في المرحلة الأولى ERfKE Iعلى مجالات التغيير في النظام التربوي حيث يمكن توجيهه بسهولة بوساطة السلطة المركزية في وزارة التربية دون أن يترك أثرا كبيرا على التغيير التنظيمي (تطوير المناهج الدراسية ، مواد التعليم والتعلم ، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبنية التحتية المادية). أما المجالات التي يسير فيها التقدم على نحو بطيء مقارنة بتلك التي تنطوي على تغييرات تنظيمية هامة فهي (اللامركزية ومأسسة عملية التخطيط الاستراتيجي) وتلك التي تتطلب إجراء تغيير في سلوك المعلمين والمسؤولين (استراتيجيات التدريس الجديدة المتبعة في الغرفة الصفية ، والأدوار الجديدة للإدارة). وهذه النتيجة متوقعة إلى حد ما في التعامل مع عملية تطوير نظام بهذا الحجم – فمن الممكن إحداث تغييرات على المستندات والإجراءات والسياسات بسهولة بينما يكون من الصعوبة بمكان إجراء عملية تغيير أو تحول كبيرة على الهياكل التنظيمية أو السلوك البشري. وتقودنا هذه الملاحظات إلى الاستنتاجات التالية بشأن الدروس التي ينبغي أن يتم الاسترشاد بها في ERfKE II :

أ- ضرورة التركيز على المدرسة باعتبارها محور التغيير، وفي الوقت نفسه مواصلة دعم الإطار المؤسسي وتعزيزه وبناء القدرات على مستوى مركز الوزارة ومديريات التربية.

ب- أهمية التركيز على المعلمين باعتبارهم العناصر الرئيسة في التغيير.

ت- أن تقوم الوزارة بدور الجهة المسهلة للتغيير وليس الجهة المنفذة له كما كان الأمر خلال المرحلة الأولى من تنفيذ مشروع تطوير التعليم.

ث- الحاجة إلى توجيه عملية بناء القدرات على مستوى مديريات التربية وعلى مستوى المدارس.

ج- ضرورة اعتماد منحى تشاركي أكثر فاعلية في برنامج تطوير التعليم بدلا من إتباع النهج التقليدي الذي يعتمد على التلقين.

مكونات مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة (ERfKE II)

المكون الأول : تأسيس نظام تطوير وطني قاعدته المدرسة والمديرية.

المكون الثاني : المتابعة والتقييم والتطوير المؤسسي .

المكون الثالث: تطوير التعليم والتعلم.

المكون الرابع: تطوير برامج خاصة.

المكون الفرعي ٤,١: تطوير الطفولة المبكرة.

المكون الفرعي ٤,٢: التعليم المهني.

المكون الفرعي ٤,٣: التربية الخاصة.

المكون الخامس: تحسين البيئة التعلمية .

(www.moe.gov.jo)

المهارات الحياتية

يحتاج الطفل في جميع مجالات حياته لمهارات متنوعة سواء كانت في الأسرة ، أم في المدرسة أم في المجتمع ، ومن ثم فان امتلاك هذه المهارات هو السبيل الى نجاحه ، وتقبله للآخرين ، وتقبل الآخرين له والعيش معهم ، وتشكل تلك المهارات في مجموعها ما يسمى بمهارات الحياة (Life Skills) (Alawiye ,١٩٩٠) .

مفهوم المهارات الحياتية :

راج في الآونة الأخيرة مصطلح المهارات الحياتية بشكل ملحوظ لدرجة انه أصبح لا يغيب عن محاضرة أو ندوة أو مقالة أو بحث ، فما هي المهارة وما هي المهارات الحياتية :
عرف القاموس التربوي المهارة بأنها : القدرة على أداء وظيفة معينة أو تحقيق هدف معين
(Good , ١٩٧٣ p٢٥٥)

ويعرفها طريف شوقي بأنها : أي نشاط معرفي أو اجتماعي ،يقوم به المتعلم بسرعة وإتقان عن طريق الفهم والإدراك . (شوقي ، ٢٠٠٣ ، ص:١٩)

وعرفتها أمال صادق وفؤاد أبو حطب بأنها : نشاط معقد ، يتطلب فترة من التدريب المقصود ، والممارسات المنظمة ، والخبرة المضبوطة ،بحيث تؤدي بطريقة ملائمة ، وعادة ما يكون النشاط وظيفة مفيدة (حسن ،٢٠٠١ ،ص:٧٠)

عرفت منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها : القدرات التي تمكن الأفراد من القيام بسلوك تكيفي وإيجابي يجعلهم قادرين على التعامل الفعال مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها. (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٧ ،ص:١٣)

أما مفهوم المهارات الحياتية فتعرفه بيلوتي (٢٠٠٥ ، ص٩٦) ، أنه مجموعة من القدرات يمتلكها الفرد ويوظفها في مواقف حقيقية تساعده على التأقلم الإيجابي والتعامل مع متطلبات الحياة المعاصرة وتحدياتها .

عرف ختاتنه (٢٠٠٧ ، ص:١٢) مهارات الحياة على أنها الكفايات والمهارات العلمية والعملية المرتبطة بحياة الطفل مثل مهارات الاتصال ، والتخطيط ، والقيادة ، وإدارة الوقت ، والجهد .

كما عرف باستيان وفينيتا (٢٠٠٥ ، ص:١٥) بأنها مجموعة أعمال وأنشطة يقوم بها الإنسان في الحياة اليومية تتضمن تفاعل الفرد مع أشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات تمكن الفرد من التعامل معها بدقة ومهارة .

عرف بيهرمان (٢٠٠٥ , ص:٦٥)المهارات الحياتية بأنها " امتلاك المهنة للجسم البشري بحيث تساعد الطلاب على كيفية المحافظة على أجسامهم والنضوج كأفراد فاعلين والتعامل مع الآخرين ، وأخذ قرارات منطقية وحماية أنفسهم في الوقت اللازم وتحقيق أهدافهم في الحياة .

وعرف شنايدر (٢٠٠٤ ، ص: ٢٤_٢٥) بأنها " جميع الاحتياجات المادية وغير المادية المرتبطة بتفاعل الطفل مع الحياة ، وفي تعريف أخر له بأنها سلوكيات الطفل تجاه ما يتعرض له من مواقف أثناء ممارسته لحياته اليومية باعتبار هذه المواقف مثيرات تتطلب استجابات تكيفية تسد حاجات الطفل . بينما عرفها الأن (١٩٩٨ ,ص:١٠) بأنها قدرة الأفراد على التعامل بايجابية مع مشكلات الحياة المتعددة وتشمل : التفكير الابداعي ، اتخاذ القرار ، اكتساب المعرفة ، تحمل المسؤولية ، مهارة الاتصال ، تقدير وفهم الذات ، القدرة على التفاعل مع الآخرين .

وتعرف منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها :القدرات التي تمكن الأفراد من القيام بسلوك تكيفي وإيجابي يجعلهم قادرين على التعامل الفعال مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها(وزارة التربية والتعليم (ب)- ٢٠٠٣،).

ومن خلال نظرة سريعة إلى مجموعة التعريفات السابقة نلاحظ بأنها تكاد تتفق على أن المهارات الحياتية تتضمن مهارات التعامل مع مواقف الحياة ، والمشكلات اليومية بحكمة وتعقل وهذا يضمن تحقيق الذات .

تصنيف المهارات الحياتية :

يمكن البدء بتعلم هذه المهارات منذ المرحلة الأولى لما قبل المدرسة ، والاستمرار به إلى نهاية المدرسة . وإذا استفاد الطفل من هذه البرامج فانه يكون قد حقق شخصية متكاملة عقلياً وجسديا ونفسياً (Poulou,٢٠٠٥).

صنف صبحي وآخرون (٢٠٠١) المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لا غنى للفرد عنها في تفاعله مع مواقف حياته اليومية إلى صنفين:

أ - مهارات ذهنية : كالقراءة والكتابة والحساب ، والاتصال ، وصنع القرار ، وحل المشكلات ، وإدارة الوقت والجهد ، وضبط النفس ، والسيطرة على الانفعالات ، وإدارة المواقف والأزمات ، وممارسة التفكير الناقد المبدع .

ب - مهارات عملية : كالعناية بالجسم ، والنظافة الشخصية ، وإعداد الطعام ، وحسن استخدام موارد البيئة ، وترشيد الاستهلاك ، وغيرها من المهارات اليومية .

أما عمران وآخرون (٢٠٠١) فصنف المهارات الحياتية إلى :

أولا : مهارات ذهنية : ومن أمثلتها الكتابة ، والحساب ، الاتصال ، صناعة القرار ، حل المشكلات ، التخطيط لأداء الأعمال ، إدارة الوقت والجهد ، ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات ، إدارة الموارد البشرية وغير البشرية ، ممارسة التفكير الناقد ، ممارسة التفكير الإبداعي ، أدارة مواقف الصراع والتفاوض ، إدارة مواقف الأزمات ، لإدارة اقتصاديات الفرد والأسرة.

ثانياً : مهارات عملية : ومن أمثلتها نسوق ما يأتي : العناية الشخصية بأعضاء الجسم ، العناية بالملبس ، إعداد الملابس ، إعداد الأطعمة ، استخدام الأدوات والأجهزة ، اختيار المسكن ، ترتيب المسكن ، العناية بالأثاث المنزلي ، العناية بالأدوات الشخصية ، حسن استخدام موارد البيئة وترشيد الاستهلاك.

وقد بينت منظمة الصحة العالمية أهم المهارات الحياتية منها :

- المسؤولية الذاتية ، والاجتماعية ، والوطنية
- مهارات التواصل (توكيد الذات ، التفاوض ، والإصغاء)
- حل المشكلات وصنع القرار
- التفكير الناقد
- التفكير الابداعي والابتكاري
- العمل الجماعي ، التعاون ، القيادة
- تقدير الذات ، معرفة قيمة الذات والثقة بالنفس
- الوعي الذاتي (إدراك المرء لذاته)بما في ذلك الفعالية الذاتية (قدرة المرء على التأثير)
- الاستخدام الرشيد للموارد (بما في ذلك الموارد المتوافرة من الانترنت)
- التعامل مع الضغط النفسي وغيرة من الانفعالات
- التعاطف (المشاركة الوجدانية)
- قبول التنوع والاختلاف في الرأي مع الأخر
- إدارة الصراع وحل النزاعات .

وهي مهارات بالغة الأهمية لمواجهة مواقف الحياة المتنوعة على نحو ايجابي ، والمشاركة في العالم المتطور بما في ذلك اقتصاد المعرفة ، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

(وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٧)

المسوغات لإدماج المهارات الحياتية في المناهج الأردنية

هناك عدة أسباب لإدماج المهارات الحياتية في المناهج الأردنية منها:

١. يمكن الطلبة من الاطلاع على العالم المبني على المعرفة والتكنولوجيا الحديثة
٢. الكشف عن الكثير من الفوائد الاقتصادية المستقبلية من خلال مواطنين قادرين على الإسهام في مجتمعهم وازدهاره ، قادرين على تجنب الصراعات والمحافظة على الصحة
٣. تمكن الطلبة في مناقشة القضايا الشخصية والاجتماعية التي تهدد حياة الطلبة مثل : الإجهاد ، التدخين ، العنف ، الصراع ، القلق .
٤. يساعد الطلبة في تقوية الصلة بين المهارات الحياتية ، والنضج ، والذكاء العاطفي ،والصحة .
٥. تعزز التطور المنطقي النفسي للطلبة
٦. إن الدليل الذي يصب في مصلحة إدماج المهارات الحياتية يأتي في سياق التعليم النوعي الذي يعتمد النجاح فيه على كفاية المعلمين المدربين بشكل جيد على منح المهارات الحياتية .
٧. صادق المجتمع الدولي على أهمية إدماج المهارات الحياتية في المناهج حيث يجعله مكوناً محورياً للتعليم النوعي المنطلق من قبل : اليونسف ، واليونسكو ، ومنظمة الصحة العالمية (Bellotti, ٢٠٠٥).

وقد حددت وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧) أهداف دمج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية الأردنية لدى الطلاب إلى تحقيق الجوانب :

- المساهمة في تحسين نوعية التعليم ، والتركيز على الجوانب النفسية ، والاجتماعية لتنمية الطلاب .
- المساعدة على تقوية الصلة بين المهارات الحياتية وبين التفكير الانفعالي والعاطفي والصحة لدى الطلاب .

- تعزيز تبنى الشخصية الايجابية ، والتكيف الاجتماعي ، والمواطنة ، ليكون الطلاب فاعلين ومنتجين في مجتمعهم .
- التعامل بوعي مع القضايا الشخصية والاجتماعية التي تشكل خطراً على حياة الشباب ، مثل : النزاع ، والعنف ، والتدخين ، والضغط ، والقلق .

فالمناهج القائمة على المهارات الحياتية تقوم على التقارب بين المواقف الحياتية من جهة ، ومحتوى المادة التعليمية من جهة أخرى ، في ضوء قدرات المتعلمين وخبرتهم والفروق الفردية بينهم ، ومنها مهارات ، التخطيط ، حل المشكلات ، التقويم ،التواصل ، التفكير وغير ذلك وفي العملية التعليمية من الممكن أن نستخدم مهارة حياتية واحده أو أكثر من تلك المهارات في الموقف التعليمي يرتبط مباشرتاً بمهارات حياتية أخرى فيعمل على تطويرها وبالتالي فإن دمج المهارات الحياتية في المناهج المختلفة بطريقة مخطط لها تسهم في تطوير العمليات العقلية العليا ، وصقل شخصية الطالب من جميع جوانبها ، كما تساعد الطالب بما يحتاجه من مهارات حياتية عملية تحقق له التعامل والتفاعل الايجابي متطلبات الحياة .

أهمية المهارات الحياتية

ينبغي للمعلمين تفهم الدور الأساسي الذي يلعبه التعليم المبني على المهارات الحياتية بالنسبة للطلبة ، فالطلبة الذين يشعرون بشكل ملائم تجاه أنفسهم ولديهم علاقات إيجابية مع الآخرين يكـــون أكثر اتزاناً من الناحية الانفعالية ، وقد تنامى الاهتمام بتعلم المهارات لأهميتها وارتباطها بالنجـــاح بالمدرسة والحياة وبالتالي تكاثرت الشواهد على أن الأطفال والشباب الذين يظهرون مهارات حياتية كافية أكثر احتمالاً لأن ينجحوا أكاديمياً وأن يتقبلهم الآخرين وأن يكونوا ذوي تكيف انفعالي ملائم ، ويتمتعوا بمستويات مرتفعة من تقدير الذات ، والثقة بالنفس (Elksnin & Elksnin, ٢٠٠٤).

وأشار ماركوس وسان Marcus & San (٢٠٠١) إلى أن الحياة المدرسية هي حياة اجتماعية وانفعالية لا يمكن إنكارها والأطفال ذوو العلاقات الاجتماعية القوية يكون أداؤهم أفضل في المدرسة

فالأطفال الذين كونوا صداقات وحافظوا عليها كان أداؤهم أفضل أكاديمياً من أولئك الذين لم يتمكنوا من إقامة مثل تلك العلاقات .

وأشار كارتلج Cartledge (٢٠٠٥) إلى أنه على الرغم من إيمان كثير من المعلمين بحاجة الطلبة لتعلم المهارات الحياتية إلا أنهم لا يراعون هذه الحاجات في الأهداف العامة والخاصة في خططهم التربوية وقد يكون ذلك ناتجاً عن عدم حث المشرفين التربويين وتركيزهم على وضع هذه المهارات وإدخالها ضمن خططهم السنوية واليومية ، وقد يكون ذلك ناتجاً عن نقص معرفة المعلمين بكيفية التدريب على تلك المهارات إضافة إلى نقص الخبرات الميدانية لهم وقلة المواد التدريبية لذا تعد عملية إعداد المعلمين لتعلم المهارات الاجتماعية والانفعالية عملية مهمة ليكونوا قادرين على تدريب الطلبة الذين يظهرون عجزاً في تلك المهارات لما له من أثر في الوقاية من المشكلات السلوكية المستقبلية التي قد يتعرضون لها .

من هنا يتضح لنا أهمية المهارات الحياتية لكونها ترسم في الأفق معالم الطريق وتزرع في نفس الطالب الثقة لمواجهة المجهول وعلى الرغم من أهمية مهارات الحياة بجميع جوانبها وأثرها في تحقيق النجاح بشكل عام لذا يجب أن يكون تعليم المهارات شاملاً ومستمراً بحيث تنظم خطط المعلمين في التدريس وفقاً لحاجات المتعلمين الخاصة على أن يميز التدريس بين الذين يمتلكون المهارة في مخزونهم السلوكي وبين الذين لا يمتلكونها .

تعليق الباحث على الأدب النظري

بات من الواضح أن للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي أهمية عظيمة في نقل المعرفة وتطوير النمو المهني لدى المعلمين وبالتالي نجد وزارة التربية والتعليم في الأردن واكبت التطور من خلال نقل الخبرات ذات المستوى الرفيع وعلى مستوى الصف الأول في العالم عن طريق الشركات والمؤسسات الداعمة مثل وكالة الإنماء الكندية ، جامعة كاليفورنيا ، اليابان ، سنغافورة ، وغيرها من الدول الصديقة على كافة الصعد وسأنقل تجربتي الشخصية في التدريب مع شركة الإنماء الكندية في تربية لواء الموقر / البادية الوسطى ، تربية لواء الجيزة / البادية الوسطى ، تربية الأغوار الجنوبية ، تربية جرش ، تربية المفرق القصبة .

عمل مشروع دعم التعليم في الأردن طوال السنوات الأربعة الماضية في مديريتي البادية الوسطى (الموقر والجيزة) ، ومديرية جرش وبعد عام تقريباً تم إضافة بقية المديريات التي ذكرت حيث تم استحداث وحدات التنمية المهنية والتي كنت أنا احد منسقيها ، وواجبها الأساسي التدريب ورفع كفاه المعلم والإداري حيث تم تدريب عدد من المعلمين على استراتيجيات التدريس واستراتيجيات التقويم وأدواته ، وعدد كبير جداً من الدورات التدريبية .

أجمل ما في هذا البرنامج انه يتم إعداد المادة التدريبية حسب حاجات المتدربين المعلنة مسبقاً من خلال استبانات أعدت لهذه الغاية ، ثم البدء بتدريب البرنامج وأيضا مراعين المكان والزمان والمال المخصص للمدرب والمتدرب والمشرف على عملية التنظيم الإداري والفني والذي ما كنا نشعر به ولا بوجوده من خلال التدريب مع الوزارة .

ولقدكنا نعاني من اندفاع هائل من المعلمين على التدريب والسبب أن التدريب يناسب أوقاتهم وقرب المكان من أماكن سكناهم ووجود الحافز المادي والمادة التدريبية تخاطب الحاجة الماسة والنقص الذي يعاني منه ، بالإضافة إلى أن من اعد المادة التدريبية قد يكون مشرفاً تربوياً أو مدير مدرسة أو زميل مهنة ، بوضوح تام هنا من خلال هذا المشروع لا توجد قرارات من أعلى إلى أسفل بل من أسفل إلى أعلى أو على المستوى الأفقي وهذا هو سر نجاح المشروع .

ومن أسرار نجاح هذا المشروع في برامجه التدريبية انه ربط المدرسة وإدارتها، والمعلم ، والطالب ، وولي الأمر ، والمجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة ، بما يعرف ألان بالمجلس التطويري للمدرسة .

عشت فترات التدريب مع المعلمين والطلاب والمجتمع المحلي ننقل الخبرة نتبادل الأدوار بعيداً عن التكلف كنت أتلمس حاجات المتدربين كانوا يبحثون عنها أتمنى لو آن وزارة التربية والتعليم تبنت هذه السياسة والمنهجية في عقد الدورات التدريبية علماً أن فكرة تعميم هذا المشروع تدرس بكل جدية على أن تعمم على كافة مديريات المملكة .

وأخيرا وأنا اكتب هذه السطور جلست مدة تزيد عن أربعة ساعات أتجول مع الخبير الألماني الموكل إلية مهمة تقييم البرنامج ما بين مكتبي ومدارس المديرية، ولو ترك الخيار لي الذي تعايشت مع البرنامج مدير مدرسة ومنسق لقلت كلمة الفصل انطلقوا وعلى بركة الله فليعمم البرنامج على جميع مديريات المملكة وليستفيدوا ولمن أراد أن يستزيد يعمل مقارنة بسيطة مع من خضع للبرنامج من المديريات ومن لم يخضع وسيجد الفرق .

وأخيرا تعمل جميع المدارس التي طبقت برنامج تطوير المدرسة ومديرية التربية والتعليم وعددها (٧٦٦) مدرسة حتى ألان، وبدعم ومتابعة من مديريات التربية والتعليم على تحليل الحاجات التدريبية حيث سيتم جمع البيانات ورصدها سنوياً لإعداد المواد التدريبية المطلوبة .

ثانياً: الدراسات السابقة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمانوعلية فقد تم تطوير استبانه لهذه الغاية ، الا انه وحسب علم الباحث واطلاعه لم يجد ما يكفي من الدراسات والبرامج التي تناولت هذا الموضوع ، باستثناء دراسة (كنعان) ومعظم الدراسات تتحدث عن الاحتياجات التدريبية وهذا استعراض لابرز تلك الدراسات

قام وشاح (١٩٩١) ، بدراسة هدفت إلى معرفة اثر برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية للصفين الثالث والرابع على الممارسات التدريسية بقصد تحسين كفايات المتدربين ليحسنوا من تعلم الطلبة وتكونت العينة من (٧٠) معلماً ومعلمة تم تقسيمهم الى مجموعتين: مجموعة تجريبية وعددها(٣٥) ومجموعة ضابطه وعددها (٣٥) وكانت نتائج الدراسة انه هناك أثر واضح للبرامج التدريبية على أداء المعلمين ، حيث كان مستوى أداء المجموعة التجريبية اعلى من مستوى المجموعة الضابطه وهناك أثر واضح للبرامج التدريبية على على تحصيل الطلبة حيث كان تحصيل الطلبة الذين يدرسهم المعلمون الذين اشتركوا في البرامج التدريبية أفضل من أولئك الذين لم يخضعوا لهذه البرامج.

وأجرى ماكسين (Maxine, ١٩٩٢)، دراسة هدفت إلى التعرف على زيادة خبرات القراءة الأصلية لطلاب رياض الأطفال من خلال برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة كما هدفت إلى تزويد المعلمين باستراتيجة واعية لنقل وتطبيق أساسيات مهارة القراءة، وتوفير أدوات معينة على القراءة بشكل كاف للتلاميذ في فصول العينة المستهدفة من المعلمين. وكانت عينة الدراسة عبارة عن تطبيقات لكي تساعد ٣٠ معلما من معلمي رياض الأطفال في زيادة خبرات القراءة الصحية لتلاميذ رياض الأطفال في فصولهم.

وتوصلت الدراسة إلى أن المدرسين يستخدمون المعلومات التي يحصلون عليها لاختيار كتب الأطفال الجيدة لزيادة خبرة القراءة الصحيحة عند الأطفال في فصولهم، وفي الوقت نفسه قلل المدرسون من تطبيقهم للمهارات الانعزالية. وقد لوحظ أيضا أن المدرسين أصبحوا أكثر حرصاً على المشاركة في الدورات التعليمية، والندوات المتخصصة، وجمع الدعم المالي لشراء كتب الأطفال، وتقبلهم للتدريب أثناء الخدمة.

وأجرى النهار ،وبطاح ، وفريحات (١٩٩٢)، دراسة هدفت إلى تقويم برنامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في المركز الوطني للبحث والتطوير في الأردن . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى مظاهر ايجابية تمثلت في تزويد المعلمين بأساليب جديدة ، وإعطاء المتدربين شعوراً بتحسن الأداء التدريبي وتبادل الخبرات التربوية بين المعلمين والمدربين وبروز روح المشاركة والتعاون بين المدربين والمتدربين . وأخرى سلبية في عدم مناسبة المواد التدريبية لتركيزها على الجانب النظري على حساب العملي .

ودراسة المومني (١٩٩٤) ،التي هدف إلى بيان درجة فاعلية برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية، وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية والوطنية الذين أكملوا متطلبات برنامج التدريب ، في مديريات تربية عجلون ، الكورة ، الرمثا ، جرش ، والبالغ عددهم (١٥٠) معلما ومعلمة كما تكونت من جميع المشرفين التربويين لمبحث التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن والبالغ عددهم (٣٤) مشرفا تربويا.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

إن درجة فاعلية برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية التي كانت مرتفعة من وجهة نظر المعلمين كمتدربين، في المجالات التالية: طرق وأساليب التدريس، تقنيات التعليم، التقويم، المدربون، مركز التدريب وقت التدريب. وأشارت النتائج أيضاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. بين متوسطات استجابات المعلمين على درجة فاعلية برامج التدريب ، تعزى لمتغير الخبرة باستثناء مجال التخطيط، وذات الفروق لصالح مستوى الخبرة المتوسطة (٦-١٠ سنوات). وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين على درجة فاعلية برامج التدريب، تعزى لمتغير المؤهل العلمي باستثناء مجالي، طرق وأساليب التدريس، وتقنيات التعليم، حيث كانت الفروق لصالح المعلمين ذوي المؤهلات العليا.

وقام قطيفان (١٩٩٤) ، بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر البرامج التدريبية في أداء المعلمين والمعلمات داخل الغرفة الصفية في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية ، ومدى اكتساب كفايات ضرورية لتدريس الصفين الخامس والسابع ، ومدى انعكاس هذه الكفايات على الممارسات التدريسية الصفية للمعلمين الذين شاركوا في البرنامج التدريبي . وتكونت العينة من (٤٠) معلماً ومعلمة، اعتمدت الدراسة أسلوب الملاحظة الشخصية كأداة، وتشتمل على أربعة مجالات هي تنمية التفكير، مراعاة الفروق الفردية، توظيف المعرفة في الحياة، تكنولوجيا التعلم. ويتكون كل مجال من

عشرة فقرات ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر للتدريب في إكساب المعلمين الكفايات الخاصة بكل مجال من المجالات الأربعة .

١. أما دراسة الشلالفة (١٩٩٥) ،هدفت الدراسة إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأربعة كما يراها المعلمون المتدربون ، والمشرفون المدربون . حيث أشارت النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة إلى ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية هامة في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأربعة تعزى إلى جنس المعلم. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية هامة في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأربعة تعزى إلى المؤهل العلمي للمعلم. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية هامة في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأربعة تعزى إلى المؤهل العلمي للمعلم. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية هامة في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأربعة تعزى إلى خبرة للمعلم. وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية تعزى إلى خبرة المعلم في مجال القياس والتقويم، ولصالح المعلمين من ذوي الخبرة المتدنية.

كما أجرى كل من كنيث وتومي (Keneth & Tommy،١٩٩٦) دراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية المهنية في المرحلة الثانوية بولاية جورجيا الأمريكية، وهدفت الدراسة إلى قياس الفروق بين متوسطات درجة الاحتياجات التدريبية للمعلمين، تبعا لمتغير سنوات الخبرة العملية، وقام الباحث بتطوير استبانه لهذا الغرض، تكونت من (٣١) فقرة تناولت بعض المجالات المتعلقة بالاحتياجات التدريبية، وتم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة البالغة (٩٢٢) معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن جميع مجالات الاحتياجات التدريبية تعد مهمة وضرورية للمعلمين من وجهة نظرهم ،كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية، تعزى إلى متغير سنوات الخبرة العملية لصالح المعلمين حديثي التعيين.

وأجرى ميلانكون وآخرون (Melancon ,el,al.١٩٩٧) ، دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تعليم المعلمين لأنشطة التفكير الناقد داخل المواد التعليمية المختلفة على تطوير التفكير الناقد لدى عينة من الطلبة (٢٠) طالب ثانوي ،(٢٤) طالب ابتدائي ،(٢٤) طالب من العلوم السياسية ،(١٩) طالب من علم النفس ،ومجموعة مركبة من الطفولة المبكرة ثنائي اللغة وذوي الاحتياجات الخاصة وعددهم (١١)، دلت نتائج هذه الدراسة أن ما يوثر على تطوير التفكير الناقد هو :

المعلمون ، البرامج ، أدوات التقييم ، وأكدت هذه الدراسة على أهمية دور المعلمين في أن يفكروا بشكل ناقد حتى ينعكس ذلك على طلبتهم .

وأجرى كارلو (Carrlo, ٢٠٠١) دراسة هدفت لمعرفة أثر تطور مستوى المعلمين على أداء القراءة لدى أطفال الروضة والصف الأول. كما هدفت إلى مقارنة أداء القراءة لدى أطفال الروضة والصف الأول الذي تلقى معلموهم تدريبا في المشروع التشاركي لعلاج القراءة والكتابة مع طلبة لم يتلق معلموهم هذا التدريب. تكونت عينة الدراسة من أطفال الروضة والصف الأول في (١٨) مدرسة توجد في ضواحي منطقة فينكس في الولايات المتحدة الأمريكية .

وأشارت النتائج إلى أن متوسط علامات أطفال الروضة في معرفة الأحرف لمعلمين تلقوا التدريب أعلى من متوسط علامات الأطفال لمعلمين لم يتلقوا التدريب ، وإن متوسط علامات طلبة الصف الأول في كتابة المفردات اللغوية لمعلمين تلقوا التدريب أعلى متوسط علامات الطلبة للمعلمين لم يتلقوا التدريب.

وأجرى مولكوين Mulqeen (٢٠٠١) ، دراسة على (١٠٠٠) معلم من الولايات المتحدة الأمريكية من مختلف التخصصات وهدفت الدراسة إلى معرفة التغيرات التي طرأت على المتدربين بعد إنهاء برنامج تدريبي لاستخدام التكنولوجيا في التعليم ، وتبين أن أفراد العينة قد أصبحوا أكثر ثقة بأنفسهم بعد انتهاء البرنامج التدريبي ، وأكثر استخداماً للتكنولوجيا في التعليم ، كما أظهرت الدراسة أ، أعداد المعلمين تتزايد باطراد ولذلك لا بد للتدريب من مواكبة هذه الزيادة .

دراسة كنعان (٢٠٠٢) هدفت إلى التعرف على أثر الدورات التدريبية في إدارة الصف لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة المفرق ، والتعرف على أثر كل من الجنس والوظيفة والخبرة على استجابات عينة الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) فشرفاً تربوياً فرد بنسبة (٣٠%) من مجتمع الدراسة ، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-

يوجد أثر للدورات التدريبية في إدارة الصف لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس ومعلمي الصفوف الأولى وبدرجة متوسطة، وذلك على جميع مجالات الدراسة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين تعزى لمتغير الجنس على المقياس ككل وعلى جميع مجالات الدراسة باستثناء مجالي المدربون ومناسبة الدورة للمتدربين والظروف المختلفة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين تعزى لمتغير

الوظيفة على المقياس ككل ولجميع مجالات الدراسة ولصالح المشرفين التربويين، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين تعزى لمتغير الخبرة على جميع مجالات الدراسة ولصالح فئة الخبرة (١١ فأكثر).

وأجرى حداد (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مبحث الموسيقى والأناشيد في محافظة عجلون من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر كل من المؤهل العلمي، والجنس، وعدد سنوات الخبرة على آراء أفراد العينة البالغ عددهم (٢٢٢) فيما يتعلق بتحديدهم لأهمية احتياجاتهم التدريبية وتوصلت نتائج الدراسة الى ما يلي :

توجد درجة متوسطة من الاحتياج التدريبي لجميع مجالات الدراسة وللأداة مرتبة تنازليا كما يلي: إدارة الصف وحفظ النظام ،الأنشطة والتفاعل داخل الصف، النمو المهني والمهاري، التقويم، العلاقة بين المعلمين والمجتمع، التخطيط. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي لمجال التقويم لصالح الذكور من حملة الدبلوم. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات تعزى إلى اختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي. ولم تظهر الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في نتائج تحليل التباين لمجالات إدارة الصف وحفظ النظام ، ومجال العلاقة بين المعلمين والمجتمع ، ومجال النمو المهني والمهاري تعزى إلى اختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة كل على حدة، وعلى التفاعل بينها.

وأجرى هوك وهيل (Hawk& Hill,٢٠٠٣) ،دراسة بعنوان " تدريب المعلمين : تطوير محترف وفعال " أجريت في نيوزلندا ، هدفها تصميم برامج خاصة بتدريب المعلمين لتحسين قدراتهم على ملاحظة المؤثرات في قاعة التدريس ، وزيادة المعرفة ودعم المهارات لديهم . توصلت الدراسة إلى أن هناك أولويات وحاجات يجب أن تتوفر قي المعلمين المستفيدين من هذه البرامج وهي القدرة على بناء علاقة ملائمة مع الطلاب ، استعمال تقنيات جديدة خاصة بتقييم المشكلة ، وأظهرت نتائج البرنامج تغييراً في ممارسات المعلم وبالتالي تحسن وزيادة في انجاز الطالب .

أما دراسة زينب (٢٠٠٥) ، فقد هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي في اللغة الانجليزية لتنمية بعض المهارات اللغوية والتدريسية لمعلمات رياض الأطفال، كما هدفت الدراسة إلى تصميم وتطبيق برنامج تدريبي في اللغة الانجليزية لتنمية المهارات اللغوية والتدريسية لمعلمات رياض الأطفال. وتكونت عينة البحث الوصفية من أربع وثلاثين معلمة روضة ، وتكونت عينة البحث التجريبية من أثنى عشر من معلمات رياض الأطفال بمدرسة الزهرات التجريبية للغات بإدارة مصر الجديدة التعليمية ، بمحافظة القاهرة .

وأشارت نتائج الدراسة بأن للبرنامج المقترح كفاءة عالية في تنمية الجانب النظري والعملي للجهات التدريسية لمعلمات الروضة في تدريس اللغة الانجليزية في مرحلة رياض الأطفال فهو يتضمن قائمة بالمهارات اللغوية والتدريسية لمعلمات رياض الأطفال، وللبرنامج المقترح كفاءة عالية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لمعلمات الروضة على المستوى الأكاديمي. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) لمعلمات الروضة " المجموعة التدريبية "في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي. وحققت معلمات الروضة أعلى مستوى للأداء التدريسي لمهارات في اختبار المتابعة لبطاقة الملاحظة. كما احتفظت معلمات الروضة بمستوى الأداء التدريسي لمهارات اللغة الانجليزية الذي كان قد نما لديهن نتيجة البرنامج التدريبي. وأشارت نتائج استجابات معلمات الروضة في استخدامهن للحقيبة التعليمية لتقييم تطور أدائهن التدريسي لمهارات اللغة الانجليزية إلى أن لها تأثيراً كبيراً في تنمية مهاراتهن اللغوية والتدريسية اللازمة لتدريس اللغة العربية الانجليزية في مرحلة رياض الأطفال ، وهنا بدوره يعد دليلا على فعالية البرنامج ككل.

دراسة القطعان (٢٠٠٧)، كان الغرض من هذه الدراسة هو بناء برنامج مقترح لتدريب المعلمين قائم على الاقتصاد المعرفي وقياس أثره في الجانبين المعرفي والتطبيقي للمعلمين،
تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الانجليزية والتربية الاجتماعية في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية التربية والتعليم في منطقة البادية الشمالية الشرقية للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٦ وبلغ عددهم ١٩٧ معلما. منهم (٥٨)معلم تخصص تربية اجتماعية والباقي (١٣٩) معلما تخصص لغة انجليزية بحسب إحصائية مديرية التربية فقد تم اختيار عينة الدراسية قصدياً وهي مكونة من (٨٣) معلما يمثلون ما نسبته (٤٢,١٣%) من مجتمع الدراسة تقريبا .ولأغراض الدراسة قام الباحث ببناء عدد من الأدوات، وهي بطاقة الملاحظة : وتتكون من خمسة

بدائل لتقدير مستوى أداء المعلم للمهارات المطلوبة ضمن أبعـاد: الجانـب المعرفـي، والتقنيـات والوسائل التعليمية، والأنشطة الصفية، وإدارة الصف، واستراتيجيات التدريس، والتقويم، واختبـار التحصيل المعرفي: بهدف قياس مدى تطبيق أفراد الدراسة للجانب المعرفي للاقتصاد المعرفي، وقد احتوى الاختبار على (٢١) سؤالاً، والبرنامج التدريبي: بهدف تنمية الجانب المعرفي والتطبيقـي لمعلمي التربية الاجتماعية واللغة الإنجليزية وأظهرت الدراسة النتائج الآتية : بناء برنامج تدريبي قائم على الاقتصاد المعرفي بهدف تنمية المعرفة والمهارات الأدائية القائمة على الاقتصاد المعرفي لمعلمي التربية الاجتماعية واللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الأساسي العليا وقد راعى البرنـامج احتياجات معلمي التربية الاجتماعية واللغة الانجليزية في البادية الشمالية الشرقية .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي تدربت على البرنامج التدريبي المقترح قائم على مهارات الاقتصاد المعرفي فـي تنمية الجانب المعرفي .

كما أجرت اوكونور (Oconner,٢٠٠٩) ، دراسة هدفت إلى استقصاء أثر تدريب معلمي ما قبل الخدمة على استراتيجيات التدريس لديهم من خلال حضور برنامج فيديو عن بعـد ، وقـد اعتبرت الدراسة أن الطلبة المعلمين عادة لا يحصلون على تدريب كاف على استراتيجيات التدريس بشكل تقليدي . لهذا الغرض وبهدف تدريبهم على الاستراتيجيات تم تصوير طلبة من الصف الثاني عشر في مادة العلوم ثم قامت الباحثة ببثها في أشرطة فيديو للمعلمين عن بعد . أظهـرت نتـائج الدراسة الأولية أن أفراد عينة الدراسة المكونة من (٣١) معلماً قبل الخدمة قد استفادوا من مشاهدة الأفلام المصورة حيث وفرت لهم سيناريو غني وحقيقي رغم أنه مرئي لعملية التدريس، كما وجدت الدراسة أن هؤلاء المعلمين قد طوروا وجهات نظرهم الخاصة حول التدريس عالي الجودة .وأفادت الدراسة انه بأقل الجهود التدريسية تمكن هؤلاء المعلمون من التعمق في فهم الأنـشطة المعـدة ، وتحديد خصائص المشاركة .

وقـام رسـل، وكليمـان ،وكيـري، ودوغـلاس (Russel,Kleiman,Carey,andDouglas,٢٠٠٩)بأجراء دراسة هدفت إلى استقـصاء مـا إذا كانت برامج تأهيل المعلمين مهنيا عن بعد ذات مستويات الدعم المختلفة لها اثر على نواتج الـتعلم لديهم.نوعت الدراسة في المجموعات المشاركة لتشمل أربع مجموعات تجريبيـة متـساوية العـدد تكونت كل منها من (٢٠) معلما لمادة الرياضيات في ولاية كاليفورنيا: تم دعم احدها بشكل كبيـر

من خلال محاضر تدريب متخصص في الرياضيات، ومساعد تدريب عن بعد وتفاعلات مع الزملاء غير متزامنة والعمل معا في البرنامج،في حين كانت المجموعة الثانية تعمل وفق سرعة تقدمها الطبيعة الذاتية دون وجود مساندة.وتم تزويد المجموعتين الأخيرتين بمساندة فورية وفق الحاجات التي تطلبها أثناء التدريب.استخدمت الدراسة مقياسا لجمع البيانات اعتمد أداة الملاحظة المسجلة، وتم تحليل البيانات كميا باستخدام الإحصاءات الصفية والتكرارات والنسب المئوية؟ وأظهرت جميع المجموعات تأثرا ملحوظا ذا دلالة من حيث فهم معلمي الرياضيات لعملية التدريب،ومن حيث القناعات والممارسات التدريسية.إلا أن النواتج الايجابية التي كانت متقابلة في كافة المجموعات أوصت بضرورة دراسة إن كان الاختيار الذاتي للمعلمين،أو لبرامج تدريب معينة عن بعد،أو أية عوامل أخرى هي التي حدت من تعميم النتائج.

دراسة السوطري (٢٠٠٩) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة على توظيف بعض المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرارات، حل المشكلات، الروح القيادية، العمل الجماعي، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، حل النزاعات، تقبل الاختلاف)، وأثر هذه الأساليب على تطوير مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي ، وقد اشتملت عينة الدراسة على (١١٢) معلما ومعلمة و(١١) مشرفا ومشرفة و(١٦٠) طالبا وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي في مديريات محافظة العاصمة عمان.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مهارة الروح القيادية قد احتلت المرتبة الأولى بينما احتلت مهارة حل المشكلات المرتبة الأخيرة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين وجاءت المهارات الحياتية الأخرى على درجة كبيرة من الأهمية، ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية ومقياس المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات على مقياس المهارات الحياتية في الأسلوب الأمري، بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية على مقياس المهارات الحياتية بين الطلاب والطالبات على أساليب التدريس الثلاثة الأخرى ففي الأسلوب التدريبي ظهرت الفروق دالة على مهارة العمل الجماعي، وتحمل المسؤولية،والثقة بالنفس فجاءت لصالح الطالبات على مهارة العمل الجماعي ولصالح الطلاب على مهارتي تحمل المسؤولية والثقة بالنفس، أما في الأسلوب التبادلي فجاءت الفروق دالة إحصائيا على مهارة حل المشكلات

وحل النزاعات وجاءت الفروق دالة لصالح الطالبات على المهارتين، بينما جاءت الفـروق دالـة إحصائيا في أسلوب الاكتشاف الموجه على مهارة (التواصل،اتخاذ القرار،وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس) لصالح الطلاب وجاءت الفروق دالة لصالح الطالبات على مهارة الروح القيادية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين أساليب التدريس على مقياس المهارات الحياتية فجـاءت الفروق دالة إحصائيا لصالح الأسلوب التدريبي على المهارات الحياتية (اتخاذ القـرارات، تحمـل المسؤولية، الثقة بالنفس)، وجاءت دالة لصالح الأسلوب التبادلي على المهارات الحياتية (التواصل، الروح القيادية، العمل الجماعي،حل النزاعات، تقبل الاختلاف)، ولصالح أسلوب الاكتشاف الموجه على مهارة حل المشكلات.

خلاصة الدراسات السابقة

دراسة كنعان (٢٠٠٢) أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود أثر للدورات التدريبية في أدارة الصف لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المشرفيين التربويين ومـديري المـدارس ومعلمي الصفوف الثلاثة الأولى بدرجة متوسطة وذلك على جميع مجالات الدراسة و وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظـر المـشرفين التربـويين ومديري المدارس والمعلمين تعزى لمتغير الخبرة على جميع مجالات الدراسة ولـصالح فئـة الخبرة (١١فأكثر) كذلك أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالـة إحـصائية بـين وجهات نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين تعزى لمتغير الوظيفة ولـصالح المشرفين التربويين باعتبارهم أعلى مؤهل علمي من مديري المدارس والمعلمين .

في حين أظهرت نتائج دراسات أخرى وجود أثر واضح للدورات التدريبية مثل :

دراسة وشاح (١٩٩١) أظهرت نتائجها أن هناك أثر واضح للبـرامج التدريبيـة علـى أداء المعلمين، ودراسة المومني (١٩٩٤) أظهرت النتائج أن فاعلية برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية كانت مرتفعه في مجال طرق وأساليب التدريس وتقنيات التعلم والتقويم، ودراسة قطيفان (١٩٩٤) أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر للتـدريب فـي إكساب الكفايات الخاصة بكل مجال من المجالات، ودراسة مولكـوين (٢٠٠١) بينـت أن الأفراد المتدربون أصبحوا أكثر ثقة بأنفسهم بعد انتهاء البرنامج التدريبي، ودراسة زينب (٢٠٠٥) أظهرت نتائج الدراسة ، بأن للبرنامج التدريبي المقترح كفاءة عالية فـي تنميـة الجانب النظري والعملي للجهات التدريسية لمعلمات الروضة .

دراسة كنيث وتومي (١٩٩٦) حيث أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية تعزى الى متغير سنوات الخبرة لصالح حديثي التعيين .

ودراسة المومني (١٩٩٤) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين على درجة فاعلية برامج التدريب تعزى لمتغير الخبرة باستثناء مجال التخطيط ، ودراسة الشلالفة (١٩٩٥) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية هامة في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأربعة تعزى لخبرة المعلم ، ودراسة حداد (٢٠٠٢) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ $\leq$ α) في نتائج تحليل التباين للمجالات تعزى لمتغير الخبرة

ودراسة حداد (٢٠٠٢) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ $\leq$ α) تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجال التقويم .

لا توجد دراسة من الدراسات السابقة تطرقت إلى متغير الصف سوى هذه الدراسة

تناولت هذه الدراسة خمسة مجالات للمهارات الحياتية بينما الدراسات الأخرى اقتصرت على اقل من ذلك ، ومما يعطي هذه الدراسة أهمية خاصة هو قلة الدراسات العربية التي اهتمت بمعرفة أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان، وذلك بغية تعزيز هذا المفهوم وتطبيقاته في وزارة التربية والتعليم، لما لذلك من أثر واضح على زيادة فعالية وكفاءة ونوعية وإنتاجية المعلمين أصحاب الدورات التدريبية في تطوير طرق وأساليب تدريسهم، لذلك رأى الباحث ضرورة إبراز هذا المفهوم وتقديمه للمعلمين في وزارة التربية لعلهم يستفيدون منه في مجال الممارسات الوظيفية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها ، وأداة جمع البيانات والطرق الإحصائية التي استخدمت في معالجتها كما يهتم بوصف تصميم الدراسة وخطوات إجرائها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديريات التربية والتعليم في العاصمة عمان الملتحقين في مدارسهم حيث بلغ عددهم (٥٥٤٦ معلماً ومعلمة) في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٠/٢٠١١ م والذين خضعوا للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي كما في الجدول رقم (١).

جدول رقم(١)

جدول يبين مجتمع الدراسة

اسم المديرية	عدد المعلمين للصفوف الثلاثة الأولى
مديرية التربية والتعليم للتعليم الخاص في محافظة العاصمة عمان	**٢٩٧٨**
مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى	**٥٦٤**
مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية	**١٩٩**
مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة	**٤٤٥**
مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة	**٦٣٥**
مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الخامسة	**٣٤١**
مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الوسطى / لواء الموقر	**٩٥**
مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الوسطى / لواء الجيزة	**١٩١**

عينة الدراسة:

اقتصرت عينة الدراسة على معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديريتي البادية الوسطى / لواء الموقر ومديرية منطقة عمان الثالثة حيث بلغ عدد المعلمات المشاركات في الدراسة (٥٤٠ معلمة) ، حيث تم توزيع (٥٤٠) استبانة وتم استرجاع (٥٠٩)استبانة فقط موزعات حسب الجدول رقم (٢) التالي :

جدول رقم (٢)

جدول يبين عينة الدراسة

اسم المديرية	عدد معلمات الصف الأول	عدد معلمات الصف الثاني	عدد معلمات الصف الثالث	المجموع
مديرية التربية والتعليم البادية الوسطى / لواء الموقر	٣٤	٣٢	٢٩	٩٥
مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة	١٥٨	١٤٧	١٤٠	٤١٤
المجموع	١٩٢	١٧٩	١٦٩	٥٠٩

و قد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة التالية :

١ – تم اخذ كشف من إدارة التخطيط في وزارة التربية والتعليم بأعداد المعلمين الذين يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى الذين اشتركوا في الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في مدارس محافظة العاصمة عمان

٢ – تم اخذ كشف من مديرية التربية والتعليم البادية الوسطى / لواء الموقر من قسم التخطيط بأعداد المعلمين الذين يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى الذين اشتركوا في الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي وذلك بعد الحصول على الموافقة على إجراء الدراسة .

٣ – تم اخذ كشف من مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة من قسم التخطيط بأعداد المعلمين الذين يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى الذين اشتركوا في الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي وذلك بعد الحصول على الموافقة على إجراء الدراسة .

جدول (٣)

توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	فئاته	العدد	النسبة
الصف	الأول	١٨٣	٣٦ %
	الثاني	١٦٦	٣٢,٦%
	الثالث	١٦٠	٣١,٤%
	المجموع	٥٠٩	١٠٠%
الخبرة	اقل من ٥	١٥٣	٣٠,١%
	٥ – ١٠	٢٣٢	٤٥,٦%
	أكثر من ١٠	١٢٤	٢٤,٤ %
	المجموع	٥٠٩	١٠٠%
المؤهل العلمي	دبلوم	٨٥	١٦,٧%
	بكالوريوس	٣٢٨	٦٤,٤%
	دبلوم عالي	٩٦	١٨,٩%
	المجموع	٥٠٩	١٠٠%

أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير أداة لقياس أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفـــي فـــي تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان ، من وجهة المعلمين أنفسهم.

وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من أربع صفحات ، تضمنت الصفحة الأولى رســالة تحيــة وشكر إلى المعلمين وبيان هدف الاستبيان والبيانات الشخصية عن المــستجيب، (الــصف الــذي يدرسه، الخبرة، المؤهل العلمي) في حين احتوت الصفحات الثلاث الباقية على خمــس مجــالات: المجال الأول: مهارة التخطيط ، ويتكون من ١٢ فقرة، المجال الثاني: مهارة التقويم ، ويتكون من (٦) فقرات، المجال الثالث: مهارة التواصل ، ويتكون من (٢١) فقرة، المجال الرابع: مهارة حــل المشكلات ، ويتكون من (٤) فقرات، المجال الخامس: مهارة التفكير ويتكون من (٩) فقرات . وقد تم تدريج فقرات الأداة بتدرج خماسي على مقياس (ليكرت) على النحو التالي (بدرجة كبيرة جــدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا).

١. صدق الاستبانة:

أ) الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق الاستبانة الظاهري تم عرضها على عدد من الأساتذة المختصين في مجال الإدارة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية، والجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة الإسراء، ومدير التربية والتعليم للواء الموقر ومدير الشؤون الفنية والتعليمية ورئيس قسم الإشراف في مديرية تربية لواء الموقر ورئيس قسم الإشراف في تربية لواء الجيزة وعدد من المشرفين ومدراء المدارس ومساعديهم وعدد من المعلمين موضحة بالملحق رقم (٦) الذين أبدوا ملاحظاتهم حول سلامة اللغة العربية ، انتماء كل فقرة للمهارة التي تتحدث عنها ، وإضافة أو حذف أو تعديل بعض الفقرات وبعد اخذ ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم بعين الاعتبار حول بناء الفقرات، ومدة مناسبتها للمجال الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة وقياسها للجوانب التي صممت من أجلها، ومدى وضوح الفقرات، وسلامة التعبير والتراكيب اللغوية، وعدم التداخل والتكرار بين الفقرات، وكانت نسبة اتفاق المحكمين

على صلاحية الاستبانة ومناسبتها للتطبيق (٨٨%)، وقد أخذ الباحث جميع الملاحظات في الاعتبار وتم التعديل أو الحذف لبعض الفقرات، وإعادة صياغة بعض العبارات.واليكم بعض الأمثلة على الفقرات التي تم إجراء بعض التعديلات أو الحذف عليها

" اشتراكي في الدورات التدريبية جعلني قادرا على أن اهتم في وضوح وشمول التخطيط للدروس" عدلت لتصبح " الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادرا على الاهتمام بالوضوح والشمول في التخطيط للدروس" وكذلك فقرة " اشتراكي في الدورات التدريبية جعلني قادرا على تعليم الطلبة تحليل المشكلة والأفكار المعقدة إلى مكونات صغيرة ثم ابدأ بالحل من النقطة الأكثر وضوحاً " ثم عدلت لتصبح " الاشتراك بالدورات التدريبية جعلني قادراً على حل المشكلات التربوية بالتحليل إلى مكونات صغيرة ثم ابدأ بالحل من النقطة الأكثر وضوحاً " وتم حذف بعض الفقرات مثل " اشتراكي في الدورات التدريبية جعلني قادراً على أن اعمل على تنمية مهارات التفكير العليا عند الطلبة " وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية وتضم (٥٢) فقرة .

ثبات الاتساق الداخلي:

حسب ثبات الاستبانه بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل الثبات كرومباخ ألفا وقد بلغت قيمته (٠ ،٩٣) وكذلك الأمر تم حسب معامل ثبات إعادة الاستبانة وقد بلغت قيمته (٠ ،٩٥) وذلك من خلال إعادة الاستبانه على العينة الاستطلاعية (من خارج عينة الدراسة) بتطبيق الاستبانه بعد أسبوع والمكونة من (٣٠) معلمه من اللواتي يدرسن الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى اللواتي اشتركن في الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في مديرية تربية لواء الجيزة / البادية الوسطى .

ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا فكانت النتائج كما يظهر في جدول (٤).

جدول (٤)

نتائج اختبار معامل كرونباخ الفا

المقياس	المجال	عدد الفقرات	معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا)
المهارات الحياتية	مهارة التخطيط	١٢	٠,٩١
	مهارة التقويم	٦	٠,٩٣
	مهارة التواصل	٢١	٠,٩٦
	مهارة حل المشكلات	٤	٠,٩١
	مهارة التفكير	٩	٠,٩٤
	المجموع	٥٢	٠,٩٣

يتبين من جدول (٤) أن قيمة معامل كرونباخ الفا، كان أكبر من الحد الادنى لمعامل الثبات (٧٠، ٠)، لجميع مجالات الدراسة الخمس .

منهج الدراسة:

الدراسة وصفية مسحية حيث تم استخدام استبانه تم إعدادها وتطويره لهذه الغاية وتم توزيعها على أفراد العينة باليد وبمساعدة قسم الأشراف في المديريتين ومديرات المدارس .

متغيرات الدراسة :

المتغيرات المستقلة : الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي التي تقدمها وزارة التربية والتعليم الأردنية .

المتغير التابع : المهارات الحياتية (مهارة التخطيط ، مهارة التقويم ، مهارة التواصل ، مهارة حل المشكلات ، مهارة التفكير) .

المتغيرات التصنيفية :

سنوات الخبرة: ولها هنا ثلاثة مستويات (أقل من ٥ سنوات، ٥ ــ ١٠ سنوات، أكثر من١٠ اسنة)

إجراءات الدراسة:

تمت إجراءات الدراسة وفق الأتي :

١. الحصول على كتاب رسمي من الجامعة الأردنية / كلية العلوم التربوية لتسهيل المهمة لتنفيذ الدراسة موجه إلى وزارة التربية والتعليم .
٢. مراجعة الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بتطوير الاستبانة موضع الدراسة
٣. قياس صدق وثبات الأداة .
٤. مراجعة وزارة التربية والتعليم للحصول على الموافقة لإجراء الدراسة في مديرية التربية والتعليم في البادية الوسطى / لواء الموقر ومديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة .
٥. مقابلة المعنيين في إدارة البحث والتطوير حيث قاموا بالاطلاع على الاستبانة وأهداف الدراسة وقاموا مشكورين بمخاطبة المديريات المعنية موضع الدراسة لتسهيل المهمة
٦. مراجعة مديرية التربية والتعليم للبادية الوسطى / لواء الموقر لإتمام إجراءات تطبيق الدراسة حيث خاطب مدير التربية والتعليم مشكوراً مديري ومديرات المدارس الأساسية للتعاون مع الباحث وتسهيل المهمة .
٧. مراجعة مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة لإتمام إجراءات تطبيق الدراسة حيث خاطب مدير التربية والتعليم مشكوراً مديري ومديرات المدارس الأساسية للتعاون مع الباحث وتسهيل المهمة .
٨. زيارة قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم للبادية الوسطى / لواء الموقر للحصول على قائمة بأسماء المدارس التي يقوم معلميها بتدريس الصفوف الثلاثة

الأولى والذين شاركوا في الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي لتوزيع الاستبانة عليهم من خلال تعاون قسم الإشراف التربوي في المديرية .

٩. زيارة قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة للحصول على قائمة بأسماء المدارس التي يقوم معلميها بتدريس الصفوف الثلاثة الأولى والذين شاركوا في الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي لتوزيع الاستبانة عليهم من خلال تعاون قسم الإشراف التربوي في المديرية .

١٠. زيارة المدارس والتحدث مع مدراءها حول الدراسة وأهميتها وذلك من اجل الحصول على الدعم والتسهيلات اللازمة لإنجاح الدراسة ، وقد قاموا مشكورين بالدعم والمرافقة والسماح بتطبيق أداة الدراسة وذلك من خلال مقابلة المعلمين والمعلمات حيث تم إرشادهم والحديث عن أهمية الدراسة واخذ الموضوع بجدية ودراسة الفقرات بتمعن وضرورة عدم نسيان أي فقرة

١١. تم تطبيق الدراسة على العينة ، حيث وزعت الاستبانه من خلال الزملاء المشرفين التربويين ، الزملاء مدراء المدارس ، ومن خلال الباحث نفسه باليد وتم استلام الردود باليد للباحث بعد يومين من التوزيع على مستوى المديريتين .

١٢.تم تفريغ البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية .

أساليب التحليل الإحصائي:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تم استخدم برمجية الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) (SPSS) نسخة (١٧) للقيام بعملية التحليل الإحصائي والتوصل إلى الأهداف الموضوعة في إطار هذه الدراسة، واعتمد مستوى الدلالة (٠,٠٥) الذي يقابله مستوى ثقة (٩٥، ٠) لتفسير نتائج الاختبارات التي أجراها الباحث، وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

١) التحليل الإحصائي الوصفي:

تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المتعلقة بمقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت ، ومن هذه الأساليب المستخدمة:

- الوسط الحسابي : (Arithmetic Mean)

تم استخدام الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على استبانه الدراسة لإجابة السؤال الأول ، حيث تم تحديد درجة الممارسة حسب التصنيف التالي:

(١ – ٢,٣٣) قليلة، (٢,٣٤ – ٣,٦٧) متوسطة، (٣,٦٨ – ٥) كبيرة

هذه المحكات تم اعتماده كما يلي : التدرج خماسي من ١ إلى ٥

طول الدرجة = ٥ – ١ = ٤÷٣= ١،٣٣ = (١+١،٣٣ = ٢،٣٣)

الفئة الأولى = (١ ــ ٢،٣٣)،الفئة الثانية = (٢،٣٤ ــ٣،٦٧) ،

الفئة الثالثة =(٣،٦٨ـــــ ٥)

- الانحراف المعياري (Standard Deviation)

استخدم الانحراف المعياري لقياس وبيان مدى تشتت إجابات مفردات عينة الدراسة حــول وسطها الحسابي، وكلما قل الانحراف المعياري كان ذلك أفضل ، حيث يشير الانحراف المعيــاري القليل إلى تشتت الإجابات عن الوسط الحسابي قليل.

- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies and Percentages)

استخدام التكرارات والنسب المئوي لوصف عينة الدراسة

٢) الاختبارات الإحصائية

- تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار فرضيات الدراسة

٣) اختبار شيفيه (Scheffe) للفروقات البعدية

لتحقيق الهدف من الدراسة والإجابة على أسئلتها تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS**) ولكي نجيب عن:

السؤال الأول : ما أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطــوير المهــارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي المرحلة الأساسية في عمان على مقياس المهارات الحياتية المهنية الخمس

. أما بقية الأسئلة وهي :

السؤال الثاني : هل هنالك أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

السؤال الثالث : هل هنالك أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

السؤال الرابع : هل هنالك أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير الصف الدراسي ؟

للإجابة عن هذا الأسئلة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الهيئة التدريسية حسب متغير الصف الذي يدرسه في استبانه درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في عمان للمهارات الحياتية عموماً، وفي مجالاتها الخمس

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد تجميع الاستبيانات وتفريغ استجاباتها المتضمنة على شكل بيانات رقمية قابلة للتحليل الإحصائي، تم تحليل هذه البيانات إحصائياً باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) نسخة (١٧). ويتم تالياً استعراض النتائج التي تم الوصول إليها ومناقشتها مصنفة وفقاً لتتابع الأسئلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي المرحلة الأساسية في عمان على مقياس المهارات الحياتية المهنية الخمس. جدول (٥) يبين نتائج هذا السؤال.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي المرحلة الأساسية على مقياس المهارات الحياتية المهنية حسب المجالات

المهارات الحياتية المهنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
مهارة التخطيط	٣,٧٧	.٦١	كبيرة
مهارة التقويم	٣,٦٢	.٧٦	متوسطة
مهارة التواصل	٣,٦٣	.٦٨	متوسطة
مهارة حل المشكلات	٣,٥١	.٨٢	متوسطة
مهارة التفكير	٣,٥٠	.٧١	متوسطة
المقياس ككل	٣,٦٠	.٦٤	متوسطة

(١ – ٢,٣٣) قليلة، (٢,٣٤ – ٣,٦٧) متوسطة، (٣,٦٨ – ٥) كبيرة

يبين الجدول (٥) أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في عمان للمهارات الحياتيــة المهنية من وجهة نظرهم متوسطة في معدلها، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين علــى فقرات الاستبانة الكلية (٣,٦١). وعليه، فإن معلمي المرحلة الأساسية في عمان يمارسون المهارات الحياتية المهنية من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة، ويكشف الجدول (٦) أن ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في عمان لمهارة التخطيط قد حصلت على أعلى درجة ممارســة (٣,٧٧)، أي بدرجــة كبيرة ، يليها مهارة التواصل وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٦٣)، ثم مهارة التقويم وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٦٢). ثم مهارة حل المشكلات وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٥١)، وأدنى درجة ممارســة كانت لمهارة التفكير بلغت (٣,٥٠)، وعلى الرغم من أن المهارات الحياتية الخمس قد حــصلت على درجة ممارسة متوسطة إلا أن القراءة المتأنية للنتائج المبينة فــي الجــدول (٥)، تظهــر أن الممارسة لمهارة التخطيط قد حصلت على أعلى مستوى، فتكشف عن اهتمــام معلمــي المرحلــة الأساسية في عمان في التخطيط ليكون المعلمين من ذوي التميز والجودة في الأداء.

مهارة التخطيط: لمعرفة أي المهارات أدت إلى ارتفاع درجة ممارســة معلمــي المرحلــة الأساسية في عمان لمهارة التخطيط، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مهارة التخطيط، وكانت النتائج كما في الجدول رقم(٦) .

الجدول رقم(٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مهارة التخطيط

الرقم	الفقرة: الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادرا على	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	الاهتمام بالوضوح والشمول في التخطيط للدروس	٣,٨٦	.٨٣	كبيرة
٢	أن اهتم في قابلية تنفيذ خطة الدرس	٣,٨١	.٨٦	كبيرة
٣	وضع الخطة السنوية التي تراعي حاجات الطلبة	٣,٨٠	.٨٤	كبيرة
٤	وضع الخطة السنوية التي تراعي قدرات الطلبة	٣,٧٦	.٧٩	كبيرة
٥	وضع الخطة السنوية التي تراعي ميول الطلبة	٣,٥٩	.٩٣	**متوسطة**
٦	إعداد تحليل محتوى الكتاب المدرسي قبل البدء في إعداد خطتي	٣,٩٥	.٨٣	كبيرة
٧	امتلاك مهارة صياغة النتاجات العامة في عملية التخطيط .	٣,٨١	.٨٣	كبيرة
٨	امتلاك مهارة صياغة النتاجات الخاصة في عملية التخطيط	٣,٧٩	.٧٨	كبيرة
٩	مراجعة خطتي بشكل دوري وإجراء التعديلات المناسبه	٣,٧٢	.٨٣	كبيرة
١٠	توزيع الوقت على النتاجات بشكل مناسب	٣,٨٠	.٧٨	كبيرة
١١	مراعاة استخدام استراتيجيات التدريس التي تراعي احتياجات الطلبة الفردية	٣,٧٥	.٨٣	كبيرة
١٢	امتلاك تصوراً واضحاً للمكونات المتكاملة للتطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي	٣,٥٧	١	**متوسطة**

يتبين من جدول (٦) : أن

١) معظم إجابات أفراد العينة حول الوسط الحسابي الذي يدل على درجة الموافقة الكبيرة ، حيث بلغ عدد فقرات مهارة التخطيط ذات الدرجة الكبيرة (١٠) فقرات من أصل (١٢) فقرة ،أي أن معظم العوامل ساهمت في ارتفاع درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في عمان لمهارة التخطيط إلى الدرجة الكبيرة.

٢) أن اكبر متوسط حسابي بلغ (٣,٩٥)، درجة كبيرة حصلت عليه الفقرة التي تنص " الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على إعداد تحليل محتوى الكتاب المدرسي قبل البدء في إعداد خطتي "، وأدنى متوسط حسابي بلغ (٣,٥٧)، درجة متوسطة، حصلت عليه الفقرة التي تنص" الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على امتلاك تصوراً واضحاً للمكونات المتكاملة للتطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي .

٣) من خلال دراسة الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة نجد أن معظم الإجابات تمركـزت حول متوسطها الحسابي ولم يكن انحراف فيها ، وهذا ما نستدل عليه من خلال قيم الانحراف التي وقعت بين (٠,٧٧٨ – ١,٠١٤). نجد أن البيانات منسجمة، مما يزيد الثقة بالنتائج ويمكننا القول أن هناك ممارسة لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان لمهارة التخطيط بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم أنفسهم.

مهارة التقويم: لمعرفة أي المهارات أدت إلى معرفة درجة ممارسة المهارات الحياتية المهنية في مجال التقويم بدرجة متوسطة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة مـن فقرات مهارة التقويم، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (٧)

الجدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مهارة التقويم

الرقم	الفقرة: الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادرا على	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١٣	امتلاك القدرة على استخدام استراتيجيات مختلفة لقياس المعرفة السابقة لدى الطلبة.	٣,٥٢	.٩٠٨	**متوسطة**
١٤	توظيف نتائج التقويم في تحسين أداء الطلبة	٣,٦٨	.٨٥٠	**كبيرة**
١٥	استخدم كل أنواع التقويم في كل مراحل التدريس المختلفة	٣,٥٣	.٩٢٣	**متوسطة**
١٦	استخدام أساليب تقويم متنوعة	٣,٦٢	.٨٨٩	**متوسطة**
١٧	مساعدة المتعلم على اكتساب مهارات التقييم الذاتي المناسبة	٣,٦١	.٩٥٥	**متوسطة**
١٨	تقديم التغذية الراجعة للمتعلم بطرق مختلفة	٣,٧٥	.٨٣٢	**كبيرة**

(١ – ٢,٣٣) قليلة، (٢,٣٤ – ٣,٦٧) متوسطة، (٣,٦٨ – ٥) كبيرة

يتبين من جدول (٧) : أن

١) معظم إجابات أفراد العينة حول الوسط الحسابي الذي يدل على درجة الموافقة المتوسطة ، حيث بلغ عدد فقرات مهارة التقويم ذات الدرجة المتوسطة (٤) فقرات من أصل (٦) فقرات ، أي أن معظم العوامل ساهمت في خفض درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارة التقويم إلى الدرجة المتوسطة.

٢) أن اكبر متوسط حسابي بلغ (٣,٧٥)، درجة متوسطة حصلت عليه الفقرة التي تنص " الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على تقديم التغذية الراجعة للمتعلم بطرق مختلفة "،" وأدنى متوسط حسابي بلغ (٣,٥٢)، درجة متوسطة، حصلت عليه الفقرة التي تنص" الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على امتلاك القدرة على استخدام استراتيجيات مختلفة لقياس المعرفة السابقة لدى الطلبة " ، وهذا من المهارات التي أدت إلى معرفة درجة ممارسة مهارة التقويم بشكل ملحوظ.

٣) من خلال دراسة الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة نجد أن معظم الإجابات تمركــزت حول متوسطها الحسابي ، وهذا ما نستدل عليه من خلال قيم الانحراف التي وقعت بين (٠,٨٣٢ – ٠,٩٥٥). نجد أن البيانات منسجمة، مما يزيد الثقة بالنتائج ويمكننا القول أن هناك ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارة التقويم ذات درجة متوسطة من وجهة نظر معلمي المرحلة الاساسية.

مهارة التواصــل : لمعرفة أي المهارات أدت إلى معرفة درجة ممارسة مهارة التواصــل بدرجــة متوسطة ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مهارة التواصل ، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (٨)

الجدول رقم (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مجال مهارة التواصل

الرقم	الفقرة: الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادرا على	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١٩	المشاركة في تحديد قواعد السلوك والانضباط الصفي	٣,٧٥	.٨٢٣	كبيرة
٢٠	الاختيار المناسب للواجبات البيتية	٣,٧١	.٧٢١	كبيرة
٢١	أن أحافظ على الدوام والالتزام به	٣,٦٩	.٧٨١	كبيرة
٢٢	تنظيم لقاءات فردية بصورة منتظمة مع الطلبة لمتابعة تحصيلهم وتقييم تقدمهم.	٣,٤٨	.٩٨٧	متوسطة
٢٣	إتباع استراتيجيات تنمية مهارات التفكير العليا عند الطلبة	٣,٥٧	.٩٥٣	متوسطة
٢٤	التعامل مع سلوكيات الطلبة بايجابية	٣,٥٩	.٨٣٩	متوسطة
٢٥	تقبل التغذية الراجعة من الطلاب حول الواجبات المنزلية	٣,٧٢	.٨٩٧	كبيرة
٢٦	تقبل التغذية الراجعة من الطلبة حول الاختبارات المدرسية	٣,٨٣	.٨٠٩	كبيرة
٢٧	استخدام أساليب مختلفة لتعزيز الطلاب وتقدير جهودهم .	٣,٦٤	.٩٥٩	متوسطة
٢٨	التواصل مع أولياء الأمور	٣,٦٧	.٩٤٨	متوسطة
٢٩	تشجيع الطلاب على التواصل باتجاهات مختلفة .	٣,٦٨	.٩٩٤	كبيرة
٣٠	تغيير موقعي في الغرفة الصفية بين الطلاب عند المناقشة وطرح الأسئلة .	٣,٥٥	.٨٩٦	متوسطة
٣١	تنمية دقه الملاحظة عند الطلبة	٣,٦٥	.٩١١	متوسطة
٣٢	تنمية حسن الإصغاء عند الطلبة	٣,٥٠	١,٠١٥	متوسطة
٣٣	نقل الخبرة مع الزملاء والمرشد التربوي في معالجة الحالات الفردية	٣,٥٣	.٩٢٩	متوسطة
٣٤	تجنب الانفعال الزائد في استجاباتي لسلوكيات الطلبة	٣,٦٣	.٩٥٠	متوسطة
٣٥	توزيع وقت الحصة لتبادل الأدوار في إدارة التفاعل الصفي بين المعلم والطالب	٣,٦٠	.٩٣٧	متوسطة
٣٦	إضفاء جو مرح واسري على الحصة	٣,٨٣	.٨٨٤	كبيرة
٣٧	تشجيع التعلم الذاتي عند الطلاب	٣,٥٩	.٨٨٩	متوسطة
٣٨	التواصل مع الطلبة يتناسب مع المراحل النمائية المختلفة	٣,٥٤	.٩٠١	متوسطة
٣٩	احترام الذكاء العاطفي عند الطلبة باستمرار .	٣,٥٧	.٩٩٧	متوسطة

يتبين من جدول (٨) أن :

١) معظم إجابات أفراد العينة حول الوسط الحسابي الذي يدل على درجة الموافقة المتوسطة ، حيث بلغ عدد الفقرات ذات الدرجة المتوسطة (١٤) فقرة من أصل (٢١) فقرة، أي أن معظم العوامل ساهمت في خفض درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارة التواصل إلى الدرجة المتوسطة.

٢) أن اكبر متوسط حسابي بلغ (٣,٨٣)، درجة كبيرة حصلت عليه الفقرة التي تنص " الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادرا على إضفاء جو مرح واسري على الحصة " وأدنى متوسط حسابي بلغ (٣,٥٠)، بدرجة متوسطة، حصلت عليه الفقرة التي تنص" الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادرا على تنمية حسن الإصغاء عند الطلبة " وهذا من المهارات التي أدت إلى انخفاض درجة ممارسة مهارة التواصل.

٣) من خلال دراسة الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة نجد أن معظم الإجابات تمركـزت حول متوسطها الحسابي ولم يكن انحراف فيها ، وهذا ما نستدل عليه من خلال قيم الانحراف التي وقعت بين (٠,٧٢١ – ١,٠١٥). نجد أن البيانات منسجمة، مما يزيد الثقة بالنتائج ويمكننا القول أن هناك ممارسة لمعلمي المرحلة الأساسية لمهارة التواصل بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم أنفسهم.

مهارة حل المشكلات : لمعرفة أي المهارات أدت إلى معرفة درجة ممارسة مهارة حل المـشكلات بدرجة متوسطة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مهارة حل المشكلات، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (٩)

الجدول رقم (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مهارة حل المشكلات

الرقم	الفقرة: الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادرا على	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
٤٠	رعاية المبادرات الإبداعية عند الطلاب و تنمية مهارة حل المشكلات	٣,٥٥	.٩٠٩	متوسطة
٤١	استخدام أسلوب حل المشكلات بشكل جيد.	٣,٤٤	.٨٨٤	متوسطة
٤٢	مواجهة مشكلة تربوية بحيث أقوم بقراءتها أكثر من مرة للتأكد من فهمها بصورة صحيحة وتامة	٣,٥٧	.٩٧١	متوسطة
٤٣	حل المشكلات التربوية بالتحليل إلى مكونات صغيرة ثم ابدأ بالحل من النقطة الأكثر وضوحاً	٣,٤٩	.٩٢٣	متوسطة

يتبين من جدول (٩) : أن

١) جميع فقرات مهارة حل المشكلات ذات الدرجة المتوسطة ، أي أن جميع العوامل ساهمت في خفض درجة ممارسة مهارة حل المشكلات إلى الدرجة المتوسطة.

٢) أن اكبر متوسط حسابي بلغ (٣,٥٧)، درجة متوسطة حصلت عليه الفقرة التي تنص " الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادرا على مواجهة مشكلة تربوية بحيث أقوم بقراءتها أكثر من مرة للتأكد من فهمها بصورة صحيحة وتامة "، وأدنى متوسط حسابي بلغ (٣,٤٤)، درجة متوسطة، حصلت عليه الفقرة التي تنص" الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادرا على استخدام أسلوب حل المشكلات بشكل جيد "، وهذا من العوامل التي أدت إلى انخفاض درجة ممارسة مهارة حل المشكلات.

٣) من خلال دراسة الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة نجد أن معظم الإجابات تمركـزت حول متوسطها الحسابي ولم يكن انحراف فيها ، وهذا ما نستدل عليه من خلال قيم الانحراف التي وقعت بين (٠,٨٨٤ – ٠,٩٧١). نجد أن البيانات منسجمة، مما يزيد الثقة بالنتائج ويمكننا القول أن هناك ممارسة لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان لمهارة حل المشكلات بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم انفسهم.

مهارة التفكير: لمعرفة أي المهارات أدت إلى معرفة درجة ممارسة مهارة التفكير بدرجة متوسطة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مهارة التفكير، وكانت النتائج كما في الجدول (١٠)

الجدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مهارة التفكير

الرقم	الفقرة: الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادرا على	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
٤٤	تدريب الطلاب على مهارات التفكير الناقد	٣,٦١	.٩٥٠	متوسطة
٤٥	استخدم استراتيجيات تدريس حديثة	٣,٥٩	.٨٨٨	متوسطة
٤٦	توظيف مصادر تعلم مختلفة بفاعلية	٣,٤٩	.٩٢١	متوسطة
٤٧	تنمية مهارات التفكير المستقل لدى الطلبة أثناء المناقشة الصفية	٣,٤٦	.٨٩٥	متوسطة
٤٨	توظيف التكنولوجيا لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة	٣,٤٩	.٩١١	متوسطة
٤٩	توظيف التكنولوجيا لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة	٣,٤٦	.٨٧٥	متوسطة
٥٠	تدريب الطلاب على استراتيجيات اتخاذ القرار المناسب	٣,٣٩	.٧٤٣	متوسطة
٥١	تدريب الطلبة على الحوار الموضوعي	٣,٥٥	.٧٥٨	متوسطة
٥٢	التأكيد على أهمية توظيف المعرفة في الحياة اليومية	٣,٤٨	.٨٦٤	متوسطة

يتبين من جدول (١٠) أن:

١) جميع فقرات مهارة التفكير ذات الدرجة المتوسطة ، أي أن جميع العوامل ساهمت في خفض درجة ممارسة مهارة التفكير إلى الدرجة المتوسطة.

٢) أن اكبر متوسط حسابي بلغ (٣,٦١)، درجة متوسطة حصلت عليه الفقرة التي تنص " الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادرا على تدريب الطلاب على مهارات التفكير الناقد "، وأدنى متوسط حسابي بلغ (٣,٣٩)، درجة متوسطة، حصلت عليه الفقرة التي تنص" الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادرا على تدريب الطلاب على استراتيجيات اتخاذ القرار المناسب " وهذا من المهارات التي أدت إلى انخفاض درجة ممارسة مهارة التفكير بشكل ملحوظ.

٣) من خلال دراسة الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة نجد أن معظم الإجابات تمركـزت حول متوسطها الحسابي ولم يكن انحراف فيها ، وهذا ما نستدل عليه من خلال قيم الانحراف التي

وقعت بين (٠,٧٤٣ – ٠,٩٥٠). نجد أن البيانات منسجمة، مما يزيد الثقة بالنتائج ويمكننا القول أن هناك ممارسة لمعلمي المرحلة الأساسية لمهارة التفكير بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم أنفسهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هنالك أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عموما وفي كل مهارة من المهارات الحياتية الخمس (التخطيط، التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمات حسب متغير الخبرة في استبانه درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في عمان للمهارات الحياتية عموماً، وفي مجالاتها الخمس، كما في جدول (١١)

الجدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير الخبرة

المهارة	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط	اقل من ٥	٣,٩٥	.٦٨٩
	٥ – ١٠	٣,٦٣	.٥٥١
	أكثر من ١٠	٣,٨٠	.٤٧٨
التقويم	اقل من ٥	٣,٨٣	.٨٨٧
	٥ – ١٠	٣,٣٩	.٧٠٩
	أكثر من ١٠	٣,٧٨	.٥٦٤
التواصل	اقل من ٥	٣,٨٤	.٧٦٤
	٥ – ١٠	٣,٤٣	.٧٣٤
	أكثر من ١٠	٣,٧٦	.٦٦٢
حل المشكلات	اقل من ٥	٣,٧١	.٥٢٥
	٥ – ١٠	٣,٢٨	.٧٩٦
	أكثر من ١٠	٣,٧٠	.٨٤٤
التفكير	اقل من ٥	٣,٦٦	.٦٨٨
	٥ – ١٠	٣,٣٠	.٦٨٦
	أكثر من ١٠	٣,٦٩	.٧٦٦
المقياس ككل	اقل من ٥	٣,٧٩	.٥٠٨
	٥ – ١٠	٣,٤١	.٧٠٤
	أكثر من ١٠	٣,٧٥	.٦٢٩

يتبين من الجدول (١١) أن هناك فروقاً ظاهرة بين المتوسطات الحسابية في كل مهارة من المهارات المهنية الحياتية يعزى للخبرة، ولمعرفة إذا ما كان هذه الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة

ممارسة المهارات المهنية الحياتية عموما ومجالاتها الخمس يُعزى لمتغير الخبرة تـــم اســـــتخدام تحلـــــيل التـــبايـــن الأحادي (ANOVA)، ، ويوضِّح الجدول (١٢) نتائج هذا التحليل.

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA)حسب متغير الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	٩,٨٥٧	٢	٤,٩٢٨	١٤,٦٤*	.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٧٠,٣٠	٥٠٦	.٣٣٧		
	المجموع	١٨٠,١٥٦	٥٠٨			
التقويم	بين المجموعات	٢١,٩٥٢	٢	١٠,٩٧٦	٢٠,٢١*	.٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٧٤,٧٨٧	٥٠٦	.٥٤٣		
	المجموع	٢٩٦,٧٣٩	٥٠٨			
التواصل	بين المجموعات	١٧,٦٧٨	٢	٨,٨٣٩	٢٠,٦١*	.٠٠٠
	داخل المجموعات	٢١٧,٠٧٠	٥٠٦	.٤٢٩		
	المجموع	٢٣٤,٧٤٨	٥٠٨			
حل المشكلات	بين المجموعات	٢٢,٨٥٣	٢	١١,٤٢٧	١٨,١١*	.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣١٩,٣١٤	٥٠٦	.٦٣١		
	المجموع	٣٤٢,١٦٧	٥٠٨			
التفكير	بين المجموعات	١٧,٢٦٠	٢	٨,٦٣٠	١٨,٢٨*	.٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٣٨,٨٧٥	٥٠٦	.٤٧٢		
	المجموع	٢٥٦,١٣٤	٥٠٨			
المقياس ككل	بين المجموعات	١٧,٢٦٩	٢	٨,٦٣٤	٢٢,٦٨*	.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٩٢,٦١١	٥٠٦	.٣٨١		
	المجموع	٢٠٩,٨٨٠	٥٠٨			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥.)

يتبين من الجـــدول (١٢) أنه يـــوجد فـــرق ذو دلالة إحصائـــية عند مســـتوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في درجة المهارات المهنية الحياتية ككل حيث بلغت قيمة ف (٢٢,٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠٠٠)، أيضا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في كل مهارة من المهارات الخمس كما تشير النجمة إلى ذلك.

ولمعرفة أي مستويات الخبرة (اقل من خمس سنوات ، ٥ – ١٠، أكثر من ١٠ سنوات) له الأثر الأكبر استخدم الباحث اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية

جدول (١٣)

اختبار شيفيه (Scheffe) للفروقات البعدية حسب متغير الخبرة

المهارة	مستويات الخبرة		فرق المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
التخطيط	اقل من ٥	٥ – ١٠	٠,٣٢*	٠,٠٦	.٠٠٠
		أكثر من ١٠	٠,١٣	٠,٠٧	.١٧٠
	٥ – ١٠	أكثر من ١٠	-٠,١٩*	٠,٠٦	.٠١٤
التقويم	اقل من ٥	٥ – ١٠	٠,٤٤*	٠,٠٧٧	٠,٠٠٠
		أكثر من ١٠	٠,٠٤٤	٠,٠٨٩	٠,٨٦٣
	٥ – ١٠	أكثر من ١٠	–٠,٣٩*	٠,٠٨٢	٠,٠٠٠
التواصل	اقل من ٥	٥ – ١٠	٠,٤١*	٠,٠٦٨	٠,٠٠٠
		أكثر من ١٠	٠,٠٧٧	٠,٠٧٩	٠,٦١٦
	٥ – ١٠	أكثر من ١٠	–٠,٣٣*	٠,٠٧٢	٠,٠٠٠
حل المشكلات	اقل من ٥	٥ – ١٠	٠,٤٣*	٠,٠٨٣	٠,٠٠٠
		أكثر من ١٠	٠,٠٠٥	٠,٩٥	٠,٩٩٨
	٥ – ١٠	أكثر من ١٠	–٠,٤٢*	٠,٠٨٩	٠,٠٠٠
التفكير	اقل من ٥	٥ – ١٠	٠,٣٥*	٠,٠٧	٠,٠٠٠
		أكثر من ١٠	٠,٠٣٤	٠,٠٨٣	٠,٩١٩
	٥ – ١٠	أكثر من ١٠	–٠,٣٩*	٠,٠٧٦	٠,٠٠٠
المهارات عموما	اقل من ٥	٥ – ١٠	٠,٣٩*	٠,٠٦٤	٠,٠٠٠
		أكثر من ١٠	٠,٠٤٥	٠,٠٧٤	٠,٨٢٧
	٥ – ١٠	أكثر من ١٠	–٠,٣٤*	٠,٠٦٨	٠,٠٠٠

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

حيث تبين من جدول رقم (١٣) أن مقدار فرق المتوسطات الحسابية بين مجموعة الخبرة (اقل من ٥) ومجموعة الخبرة (٥ – ١٠) دال إحصائيا على مستوى اقل من (α ≥ ٠,٠٥) كما تشير إشارة النجمة ، في جميع المهارات لصالح ذوي الخبرة (اقل من ٥)، كذلك الفرق بين المتوسطات الحسابية لمجموعة ذوي الخبرة (٥ – ١٠) ومجموعة الخبرة (أكثر من ١٠) دال إحصائيا على مستوى اقل من (α ≥ ٠,٠٥) كما تشير إشارة النجمة ، في جميع المهارات لصالح ذوي الخبرة (اقل من ٥) .

النتيجة : يوجد أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عموما وفي كل مجال من مجالات المهارات الحياتية الخمس (التخطيط، التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولصالح الخبرة (اقل من خمس سنوات).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل هنالك أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عموما وفي كل مجال من مجالات المهارات الحياتية الخمس (التخطيط، التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الهيئة التدريسية حسب متغير المؤهل العلمي في استبانه درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في عمان للمهارات الحياتية عموماً، وفي مجالاتها الخمس، كما في جدول (١٤)

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير المؤهل العلمي

المهارة	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط	دبلوم	٣,٨٠	.٤١
	بكالوريوس	٣,٧٣	.٦٦
	دبلوم عالي	٣,٨٧	.٥٠
التقويم	دبلوم	٣,٦٦	.٦٥
	بكالوريوس	٣,٥٤	.٨١
	دبلوم عالي	٣,٨٤	.٦٩
التواصل	دبلوم	٣,٦١	.٥٨
	بكالوريوس	٣,٥٨	.٧٣
	دبلوم عالي	٣,٨٥	.٥٣
حل المشكلات	دبلوم	٣,٧٤	.٧٢
	بكالوريوس	٣,٣٩	.٨٧
	دبلوم عالي	٣,٧٢	.٦٢
التفكير	دبلوم	٣,٦٨	.٦٥
	بكالوريوس	٣,٤٠	.٧١
	دبلوم عالي	٣,٧٢	.٦٩
المقياس ككل	دبلوم	٣,٧٠	.٥٣
	بكالوريوس	٣,٥٣	.٧٠
	دبلوم عالي	٣,٨٠	.٤٦

يتبين من الجدول (١٤) أن هناك فروقاً ظاهرً بين المتوسطات الحسابية في كل مهارة من المهارات المهنية الحياتية يعزى للمؤهل العلمي ، ولمعرفة إذا ما كان هذا الفرق ذو دلالة إحصائية في درجة ممارسة المهارات المهنية الحياتية عموما ومجالاتها الخمس يُعزى لمتغير المؤهل العلمي تــم

اســــتخدام تحلــــيل التــبايــن الأحادي (ANOVA)، ويوضِّح الجدول (١٥) نتائج هذا التحليل.

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA)حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	١,٣٣٠	٢	.٦٦٥	١,٨٨١	.١٥٣
	داخل المجموعات	١٧٨,٨٢٧	٥٠٦	.٣٥٣		
	المجموع	١٨٠,١٥٦	٥٠٨			
التقويم	بين المجموعات	٧,٠٤٨	٢	٣,٥٢٤	٦,١٥٥	.٠٠٢
	داخل المجموعات	٢٨٩,٦٩١	٥٠٦	.٥٧٣		
	المجموع	٢٩٦,٧٣٩	٥٠٨			
التواصل	بين المجموعات	٥,٣٢٢	٢	٢,٦٦١	٥,٨٦٩	.٠٠٣
	داخل المجموعات	٢٢٩,٤٢٧	٥٠٦	.٤٥٣		
	المجموع	٢٣٤,٧٤٨	٥٠٨			
حل المشكلات	بين المجموعات	١٣,٥١٨	٢	٦,٧٥٩	١٠,٤٠٧	.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٢٨,٦٤٩	٥٠٦	.٦٥٠		
	المجموع	٣٤٢,١٦٧	٥٠٨			
التفكير	بين المجموعات	١٠,٨٠٠	٢	٥,٤٠٠	١١,١٣٨	.٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٤٥,٣٣٤	٥٠٦	.٤٨٥		
	المجموع	٢٥٦,١٣٤	٥٠٨			
المقياس ككل	بين المجموعات	٦,٢٧١	٢	٣,١٣٥	٧,٧٩٢	.٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٠٣,٦٠٩	٥٠٦	.٤٠٢		
	المجموع	٢٠٩,٨٨٠	٥٠٨			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

يتبين من الجـــدول (١٥) أنه يـــوجد فـــرق ذو دلالة إحصائـــية عند مســـتوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في درجة المهارات المهنية الحياتية يعزى لمتغير المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة ف (٧,٧٩٢) ومستوى دلالة (٠,٠٠٠)، أيضا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في كل مهارة من المهارات الخمس كما تشير النجمة إلى ذلك باستثناء مهارة التخطيط حيث بلغت قيمة ف (١,٨٨١) ومستوى دلالة (٠,١٥٣) وهي غير دالة إحصائيا. ولمعرفة أي مستويات المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، دبلوم عالي) له الأثر الأكبر استخدم الباحث اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية

جدول (١٦)

اختبار شيفيه (Scheffe) للفروقات البعدية حسب متغير المؤهل العلمي

المهارة	المؤهل العلمي		فرق المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
التقويم	دبلوم	بكالوريوس	٠,١٢	٠,٠٩	٠,٤٣٣
		دبلوم عالي	-٠,١٨	٠,١١	٠,٢٦١
	بكالوريوس	دبلوم عالي	-٠,٣٠٤*	٠,٠٨٧	٠,٠٠٣
التواصل	دبلوم	بكالوريوس	٠,٠٣٢	٠,٠٨٢	٠,٩٢٣
		دبلوم عالي	-٠,٢٣٣	٠,١٠٠	٠,٠٦٧
	بكالوريوس	دبلوم عالي	-٠,٢٦٦*	٠,٠٧٨	٠,٠٠٣
حل المشكلات	دبلوم	بكالوريوس	٠,٣٤٩*	٠,٠٩٨	٠,٠٠٢
		دبلوم عالي	٠,٠١٧	٠,١٢	٠,٩٩٠
	بكالوريوس	دبلوم عالي	-٠,٣٣٢*	٠,٠٩٣	٠,٠٠٢
التفكير	دبلوم	بكالوريوس	٠,٢٨٦*	٠,٠٨٤	٠,٠٠٤
		دبلوم عالي	٠,٠٣٣	٠,١٠٣	٠,٩١٩
	بكالوريوس	دبلوم عالي	-٠,٣١٩*	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
المهارات عموما	دبلوم	بكالوريوس	٠,١٧١	٠,٠٧٧	٠,٠٠٠
		دبلوم عالي	-٠,٠٩٨	٠,٠٩٤	٠,٥٧٨
	بكالوريوس	دبلوم عالي	-٠,٢٧٠*	٠,٠٧٣	٠,٠٠١

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

حيث تبين من جدول (١٦) أن مقدار فرق المتوسطات الحسابية بين مجموعة الدبلوم العالي ومجموعة البكالوريوس دال إحصائيا على مستوى اقل من ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) كما تشير إشارة النجمة ، في جميع المهارات لصالح ذوي الخبرة الدبلوم العالي.

النتيجة :

- يوجد أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عموما وفي كل من المهارات (التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح ذوي الخبرة الدبلوم العالي والدبلوم.
- **لا** يوجد أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير مهارة التخطيط لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل هنالك أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عموما وفي كل مجال من مجالات المهارات الحياتية الخمس (التخطيط، التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير الصف الذي يدرسه؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الهيئة التدريسية حسب متغير الصف الذي يدرسه في استبانه درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في عمان للمهارات الحياتية عموماً، وفي مجالاتها الخمس، كما في جدول (١٧)

الجدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير الصف الذي يدرسه

المهارة	الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط	الأول	٣,٧٧	.٦٤
	الثاني	٣,٧٦	.٥٨
	الثالث	٣,٧٧	.٥٧
التقويم	الأول	٣,٦٤	.٨
	الثاني	٣,٥٧	.٧٤
	الثالث	٣,٦٣	.٧٥
التواصل	الأول	٣,٦٤	.٦٩
	الثاني	٣,٦٢	.٦٧
	الثالث	٣,٦٤	.٦٩
حل المشكلات	الأول	٣,٥٢	.٧٨
	الثاني	٣,٥٤	.٨١
	الثالث	٣,٤٨	.٨٦
التفكير	الأول	٣,٤٦	.٧٢
	الثاني	٣,٥٦	.٧١
	الثالث	٣,٤٨	.٦٩
المقياس ككل	الأول	٣,٦١	.٦٦
	الثاني	٣,٦١	.٦٣
	الثالث	٣,٦٠	.٦٤

يتبين من الجدول (١٧) أن هناك فروقاً ظاهرً بين المتوسطات الحسابية في كل مهارة من المهارات المهنية الحياتية يعزى لمتغير الصف الذي يدرسه ، ولمعرفة إذا ما كان هذا الفرق ذو دلالة

إحصائية في درجة ممارسة المهارات المهنية الحياتية عموما ومجالاتها الخمس يُعزى لمتغير الصف الذي يدرسه تــم اســـــتخدام تحلــــيل التــبايــن الأحادي (ANOVA)، ويوضِّح الجدول (١٨) نتائج هذا التحليل.

جدول (١٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA)حسب متغير الصف الذي يدرسه

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	.٠١٤	٢	.٠٠٧	.٠١٩	.٩٨١
	داخل المجموعات	١٨٠,١٤	٥٠٦	.٣٥٦		
	المجموع	١٨٠,١٦	٥٠٨			
التقويم	بين المجموعات	.٤٥٠	٢	.٢٢٥	.٣٨٤	.٦٨١
	داخل المجموعات	٢٩٦,٢٨٩	٥٠٦	.٥٨٦		
	المجموع	٢٩٦,٧٣٩	٥٠٨			
التواصل	بين المجموعات	.٠٧٠	٢	.٠٣٥	.٠٧٥	.٩٢٧
	داخل المجموعات	٢٣٤,٦٧٩	٥٠٦	.٤٦٤		
	المجموع	٢٣٤,٧٤٨	٥٠٨			
حل المشكلات	بين المجموعات	.٢٣٩	٢	.١١٩	.١٧٧	.٨٣٨
	داخل المجموعات	٣٤١,٩٢٨	٥٠٦	.٦٧٦		
	المجموع	٣٤٢,١٦٧	٥٠٨			
التفكير	بين المجموعات	.٩٨٣	٢	.٤٩٢	.٩٧٥	.٣٧٨
	داخل المجموعات	٢٥٥,١٥١	٥٠٦	.٥٠٤		
	المجموع	٢٥٦,١٣٤	٥٠٨			
المقياس ككل	بين المجموعات	.٠٠٧	٢	.٠٠٤	.٠٠٩	.٩٩١
	داخل المجموعات	٢٠٩,٨٧٣	٥٠٦	.٤١٥		
	المجموع	٢٠٩,٨٨٠	٥٠٨			

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

يتبين من الجـدول (١٨) أنه لا يـوجد فـرق ذو دلالة إحصائـية عند مسـتوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في درجة المهارات المهنية الحياتية يعزى لمتغير الصف الذي يدرسه حيث بلغت قيمة ف (٠,٠٠٩) ومستوى دلالة (٠,٩٩١)، أيضا لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في كل مهارة من المهارات الخمس.

النتيجة : لا يوجد أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي فـي تطـوير المهـارات الحياتية المهنية عموما وفي كل مجال من مجالات المهارات الحياتية الخمس (التخطيط، التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير الـصف الـذي يدرسه.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات:

بعد جمع البيانات وتحليلها والخروج بالنتائج حسب ما ورد في الفصل الرابع ، يتم مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، وطرح مجموعة من التوصيات المرتبطة بنتائج الدراسة الحالية

أولا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على :

ما أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهـــارات الحياتيـــة المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان؟

أظهرت الدراسة أن اثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية للمعلمين على الأداء بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣،٦٠) وكذلك بينت الدراسة أن اثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عند المعلمين لكل مهارة من المهارات الحياتية الخمسة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه المهارات كما يلي :

حيث توصل الباحث بشكل عام في أداة الدراسة إلى المتوسطات الحسابية للأداء على فقرات أداة الدراسة تراوحت ما بين (٣،٥٠ــ٣،٧٦).بلغ المتوسط الحسابي لمهارة التخطيط (٣،٧٧)، و المتوسط الحسابي لمهارة التقويم (٣،٦٢) ، و المتوسط الحسابي لمهارة التواصل (٣،٦٣) ، و المتوسط الحسابي لمهارة حل المشكلات (٣،٥١) ،بلغ المتوسط الحسابي لمهارة التفكير (٣،٥٠) .

ان درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في عمان للمهارات الحياتية المهنية من وجهة نظـــرهم متوسطة في معدلها ، اذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين على فقرات الاستبانة الكلية (٣،٦١) ، وعلية فان معلمي المرحلة الأساسية في عمان يمارسون المهارات الحياتية المهنية من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة ، فمهارة التخطيط حصلت على أعلى درجة ممارسة (٣,٧٧)، أي بدرجة كبيرة ، يليها مهارة التواصل وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٦٣٤)، ثم مهارة التقويم وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٦٢). ثم مهارة حل المشكلات وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٥٠)، وأدنى درجة ممارسة كانت لمهارة التفكير بلغت (٣,٥٠)، وعلى الرغم من أن المهارات الحياتية الخمس قد حصلت على درجة ممارسة متوسطة إلا أن القراءة المتأنية للنتائج تظهر أن الممارسة

لمهارة التخطيط قد حصلت على أعلى مستوى، فتكشف عن اهتمام معلمي المرحلة الأساسية في عمان في التخطيط ليكون المعلمين من ذوي التميز والجودة في الأداء.

أما الدراسات المتوافقة مع نتائج هذا السؤال هي :

دراسة كنعان (٢٠٠٢)حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود أثر للدورات التدريبية في أدارة الصف لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المشرفيين التربويين ومديري المدارس ومعلمي الصفوف الثلاثة الأولى بدرجة متوسطة وذلك على جميع مجالات الدراسة .

في حين أظهرت نتائج دراسات أخرى وجود أثر واضح للدورات التدريبية مثل :

دراسة وشاح (١٩٩١) أظهرت نتائجها أن هناك أثر واضح للبرامج التدريبية على أداء المعلمين، ودراسة المومني (١٩٩٤) أظهرت النتائج أن فاعلية برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية كانت مرتفعه في مجال طرق وأساليب التدريس وتقنيات التعلم والتقويم، ودراسة قطيفان (١٩٩٤) أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر للتدريب في إكساب الكفايات الخاصة بكل مجال من المجالات، ودراسة مولكوين (٢٠٠١) بينت أن الأفراد المتدربون أصبحوا أكثر ثقة بأنفسهم بعد انتهاء البرنامج التدريبي، ودراسة زينب (٢٠٠٥) أظهرت نتائج الدراسة ، بأن للبرنامج التدريبي المقترح كفاءة عالية في تنمية الجانب النظري والعملي للجهات التدريسية لمعلمات الروضة .

ركزت الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي على مهارات التخطيط والتقويم بشكل كبير ، وذلك من خلال الورش التدريبية ، وأوراق توضيحية ، تبين كيفية التخطيط والتقويم ، وكذلك الأمر متابعة المشرفيين التربويين في الميدان للمعلمين لملاحظة مهارات التخطيط والتقويم والمطالبة المستمرة بالسجلات الخاصة بالتخطيط (الخطة اليومية ، الخطة الفصلية ، الخطة السنوية) ، وكذلك الحال بالنسبة إلى سجلات التقويم المختلفة ، أما مهارات التواصل وحل المشكلات ، ومهارة التفكير ، كلها تحتاج إلى متابعة خاصة داخل الغرفة الصفية قد لا يجد المشرف التربوي أو المدرب الوقت الكافي للتركيز عليها خلال الزيارة الصفية أو أثناء التدريب ، لهذا نجد بان مهارة التخطيط تصدرت المهارات ، تليها مهارة التقويم . علماً بان وزارة التربية والتعليم أعدت أيضا أدلة عمودها الفقري التخطيط والتقويم ، نأمل أن يركز الزملاء المشرفين التربويين على بقية المهارات وان تراعى كحال التخطيط والتقويم .

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على :

هل هنالك أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطـوير المهـارات الحياتيـة المهنية عموما وفي كل مهارة من المهارات الحياتية الخمس (التخطيط، التقويم، التواصل، حـل المشكلات، التفكير) الخمسة **لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟**

أظهرت النتائج وجود أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عموماً وفي كل مجال من مجالات المهارات الحياتية الخمسة (التخطيط، التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .

أما الدراسات التي وافقت مع نتائج هذه الدراسة فهي:

دراسة كنيث وتومي (١٩٩٦) حيث أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية تعزى الى متغير سنوات الخبرة لصالح حديثي التعيين .

أما الدراسات التي لم تتوافق مع نتائج هذه الدراسة فهي :

دراسة كنعان (٢٠٠٢)حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين تعزى لمتغير الخبرة على جميع مجالات الدراسة ولصالح فئة الخبرة (١١فأكثر) ، ودراسة المومني (١٩٩٤) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين على درجة فاعلية برامج التدريب تعزى لمتغير الخبرة باستثناء مجال التخطيط ، ودراسة الشلالفة (١٩٩٥) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية هامة في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأربعة تعزى لخبرة المعلم ، ودراسة حداد (٢٠٠٢) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في نتائج تحليل التباين للمجالات تعزى لمتغير الخبرة

هنا يكتسب المعلم معرفة وخبرة أثناء التدريب والتدريس ومتابعة الطلبة ويتعرض إلى مواقف يستفيد منها ويزيد رصيد حياته المهنية اليومية ، كون المعلمين حديثي التعيين هم الأكثر اندفاعاً ورغبة في التعليم والأكثر خضوع للدورات التدريبية التي تركز على المهارات الخمسة المطروحة بل وأكثر من ذلك وخاصة مهارة الاتصال المطلوب عمل

دورات تدريبية لجميع المعلمين بغض النظر عن سنوات الخدمة ،وبالتالي يكون قد اكتسب معرفة ومهارة تساعده وتمكنه في تطوير مهاراته عموماً .

ثالثاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على :

هل هنالك أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عموما وفي كل مجال من مجالات المهارات الحياتية الخمس (التخطيط، التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

أظهرت النتائج وجود أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عموما وفي كل مجال من المهارات الحياتية (التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

كما أظهرت النتائج عدم جود أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير مهارة التخطيط لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

أما الدراسات المتوافقة مع نتائج هذا السؤال هي :

دراسة كنعان (٢٠٠٢)حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين تعزى لمتغير الوظيفة ولصالح المشرفين التربويين باعتبارهم أعلى مؤهل علمي من مديري المدارس والمعلمين . حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، ودراسة حداد (٢٠٠٢) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجال التقويم .

أما الدراسات التي لم تتوافق مع نتائج هذه الدراسة فهي :

دراسة المومني (١٩٩٤) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين على درجة فاعلية برامج التدريب تعزى لمتغير المؤهل العلمي باستثناء مجال طرق وأساليب التدريس وتقنيات التعليم ، حيث كانت الفروق لصالح ذوي المؤهلات العلمية العليا، ودراسة الشلالفة (١٩٩٤) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية هامة في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأربعة الأولى تعزى إلى المؤهل العلمي ، ودراسة حداد (٢٠٠٢) حيث

أظهرت نتائج هذه الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات إدارة الصف وحفظ النظام يعزى للمؤهل العلمي .

يمتلك المعلم صاحب المؤهل العلمي الأعلى خلفية نظرية معرفية لموضوع المهارات الحياتية (التخطيط، التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) ، وذلك من خلال الدراسة الأكاديمية والبحث والمتابعة مما يساعد في تمثل المهارات الحياتية في الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي ، أما تفوق حاملي مؤهل الدبلوم على البكالوريوس فالسبب واضح وهو وجود مواد مسلكية أكثر من المواد الأكاديمية النظرية في الخطط الدراسية من ناحية

في حين يجد المعلم ذو المؤهل العلمي الأقل صعوبة في فهم هذه المهارات لنقص في الخلفية النظرية الأكاديمية لهذه الموضوعات ،أما تفوق حاملي مؤهل الدبلوم على البكالوريوس فالسبب واضح وهو وجود مواد مسلكية أكثر من المواد الأكاديمية النظرية في الخطط الدراسية .

رابعاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على :

هل هنالك أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عموما وفي كل مجال من مجالات المهارات الحياتية الخمس (التخطيط، التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير الصف الذي يدرسه؟

أظهرت النتائج عدم وجود أثر للدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية عموما وفي كل مجال من مجالات المهارات الحياتية الخمس (التخطيط، التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان تبعاً لمتغير الصف الذي يدرسه.لا توجد دراسة من الدراسات السابقة تطرقت إلى متغير الصف سوى هذه الدراسة .

يتلقى المعلمون في وزارة التربية والتعليم الدورات التدريبية بناء على المراحل الدراسية وليس على مستوى الصف الواحد لذلك نجد المعلم عند امتلاكه هذه المهارات يطبقها على جميع الصفوف ، كما تقوم المناهج الأردنية على النظام الحلزوني التدرج الأفقي والراسي ، فالطالب يأخذ المفاهيم بشكل بسيط ثم تتدرج مستويات المفاهيم من صف إلى أخر ، لذلك لا تختلف مهارات التخطيط والتقويم وحل المشكلات والتفكير ، فهذه المهارات بينها نقاط أساسية مشتركة ، لكن وحسب وجهة نظري كباحث وبعد الاطلاع والمشاهدة ازداد إيماني بتفريد الدورات التدريبية المتخصصة ، وحسب طبيعة الصف الدراسي الواحد لوجود خصوصية التفريد والتميز علماً أن معلم الصف يدرس الصف الأول والثاني والثالث وهو بأمس الحاجة إلى الخصوصية في التدريب النوعي .

التوصيات :

ليست هذه الدراسة الأولى من نوعها ولكن على حد علم الباحث تعتبر الأولى فـــي الأردن التي بحثت في أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهـــارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان . وجاءت لتضيف لبنة جديدة لمواكبة ما يطرأ على العالم من تغيير . ولهذا فأن التوصيات والمقترحات التي يمكن ان تقدمها هـــذه الدراسة تأتي إن شاء الله مكملة لمقترحات وتوصيات سابقة ولعل ابرز التوصيات في هـــذه الدراسة ما يأتي :

١. تعريض المعلمين لدورات قائمة على الاقتصاد المعرفي مرة واحدة في كل مجال من مجالات من مجالات المهارات الحياتية الخمس (التخطيط، التقويم، التواصل، حل المشكلات، التفكير) مهما تغير الصف الذي يدرسه طيلة خدمته .
٢. التقويم المستمر منذ بداية الدورة التدريبية وحتى الانتهاء على أن يكـــون هنـــاك فريقاً محورياً لمتابعة انتقال اثر هذه الدورات التدريبية إلى داخل الغرفة الصفية للتأكد من تطبق ما تم إعطاءه إياه أثناء التدريب.
٣. من المهم جداً أن يكون المعلم مشاركاً في إعداد الحاجات التدريبية الخاصة به من جهة ومن الضروري أن يكون المعلم مشاركاً في إعداد المواد التدريبية وهذه من أفضل صور نقل الخبرة الحقيقية حتى يكون مضمون المادة التدريبيـــة ذا صـــلة مباشرة بعمل المعلم على ارض الواقع .
٤. إعداد سلسلة من الدورات التدريبية مترابطة ومحفزه للمعلمين توزع على العـــام الدراسي بحيث يختار المعلم حسب الحاجة والوقت المناسب ولا تكون ملزمة في وقت لا يتسع لغيرة والعمل على تطوير هذه الدورات بما يتوافق مع المتغيـــرات المحلية والعربية والعالمية والعصر الذي نعيش .
٥. اعتماد استبانات خاصة في كل مديرية تربية توزع في نهايـــة العـــام الدراســـي للوقوف على حاجات المعلمين التدريبية وتفرغ لدى قسم الإشراف لبناء بـــرامج تدريبية توافق واقع وحاجة المعلم في الميدان التربوي .

٦- اقترح إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية ، تأخذ بعين الاعتبار البرامج المدعومة من الدول الصديق التي تطبق في برنامج (**ERfKE** I I) وعمل دراسة حقيقية لتقييم مرحلة (**ERfKE** I) من واقع الميدان التربوي لا من واقع مركز الوزارة .

مقترحات ذات صلة بالدراسة :

١ - مناسبة الدورات التدريبية للمعلمين وظروفهم من حيث مكان التدريب ، المواصلات ، أيام التدريب على أن لا يكون في أيام إجازة المعلم الخاصة ،وقت التدريب بجب أن يكون مناسباً للمعلمين .

٢- وجود حوافز مادية للمعلمين بصرف مبلغ رمزي بدل مواصلات للمتدرب مع وجبة خفيفة تساعده على المواصلة والاستمرار بالتدريب.

٣- العمل على تعديل التقرير السنوي وجعل علامات النمو المهني منصب على تعرض المعلم للدورات التدريبية بما لا يقل عن (١٠علامات) حتى يعمل المعلم على تطوير نفسه باستمرار وهذا واضح من خلال دورة (ICDL)، ودورة إنتل.

المراجع العربية:

- إبراهيم، سليمان (٢٠١٠). المهارات الحياتية : ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية، القاهرة : إيتراك للطباعة و النشر و التوزيع.كليب ، فظل جميل (٢٠٠٥)، اقتصاد المعلومات أساس لاقتصاد الأمم وتطورها ، **مجلة رسالة المكتبة**، عمان ، المجلد (٤٠) العددان (الأول والثاني) ،ص (٢١-٤٨)
- أبو صباح ، إدوارد(١٩٩٤) . أثر التدريب على مسيرة التنمية الاجتماعية . **المجلة العربية للتدريب**، (١١) ،٣٥.
- ابوغريب ، عايدة (١٩٩٥). **قضايا تطوير إعداد معلم التعليم العام –معلم الدراسات الاجتماعية –المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه** ، القاهرة ص(٣٢-٣٤)
- الاجتماع الاستشاري الإقليمي السابع **لبرنامج التجديد التربوي من أجل التنمية في الدول العربية عمان** ١٧ــ ١٩ أيار ١٩٩٣ ص١٨.
- ايبداس ، ١٩٨٨ ، برنامج التجديد التربوي من أجل التنمية في الدول العربية (ايبداس ــ **إعداد معلم التعليم الأساسي في الدول العربية** ــ القاهرة من ١٧ــ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨ ص ٢٧ .
- دافني ،بان، (٢٠٠٠)، **التعليم والعالم العربي تحديات الألفية الثالثة.** مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، ٢٨٣-٢٨٤ .

- البطارسة ، منيرة (٢٠٠٥) ، **بناء برنامج تدريبي قائم على كفايات الاقتصاد المعرفي للتنمية المهنية لمعلمات الاقتصاد المنزلي في الأردن** ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ،عمان ، الأردن .
- بوندباس ، ١٩٨٧ ، **تكامل سياسات وبرامج المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها** ــ تونس .
- تركي،عبد العزيز عبد الله ،(١٩٨٨).المعلم القطري بين الإعداد والوظيفة،بحث أعد للندوة العلمية(السينمار) في كلية التربية، المجلد الثالث والعشرون ،**دراسات وبحوث في التربية**،جامعة قطر :مركز البحوث التربوية.
- الجرجاوي ، زياد علي،(١٤١٧هـ).**الأصول التربوية في فلسطين واقعها ومشكلاتها تحت الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة منذ عام ١٩٦٧م– وحتى الحكم الذاتي ١٩٩٥م**، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى ،كلية التربية،مكة المكرمة
- حداد، إياد فارس (٢٠٠٢). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الموسيقى والأناشيد في محافظة عجلون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- حيدر ، عبد اللطيف (٢٠٠٤) ،الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي في ظل مجتمع المعرفة،جامعة الإمارات: **مجلة كلية التربية،** العدد (٢١) ، ص (١ – ٤٤).
- الحديد ، عطاف (٢٠٠٧) ، استثمار الهبة الديمغرافية في الأردن وعرض لتجارب بلدان جنوب أسيا ، **مجلة السكان والتنمية** ، (١٣) ، ١٧ــ٥٧ .

- حسن ،أحمد حسين (٢٠٠١)، دور المسرح فب اكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي . ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.
- حسنين ، حسين محمد (٢٠٠٢) **التدريب لغير المدربين** ، ط١، عمان : مطبعة نهر الأردن
- ختاتنه ،سامي(٢٠٠٧) ، **بناء برنامج لتدريب الأمهات على المهارات الحياتية واستقصاء أثره في تحسين الكفاية الاجتماعية ومفهوم الذات ومهارات الحياة لدى أطفالهن** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، عمان ، الأردن
- الخطيب ، قاسم (٢٠٠٥) ، حوسبة المناهج ، **رسالة المعلم** ، ٤٣ (٣ ، ٤) ١٢ــ١٧.
- الخطيب ،أحمد (١٩٨٦). **اتجاهات حديثة في التدريب** .ط١ ، الأردن عمان
- السيد ، محمود ، د.ميخائيل . مطانيوس ــ **نماذج الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية للمرحلة الإعدادية** ــ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ١٩٨٩ ص٥ .
- صيداوي ، أحمد ، الإنماء التربوي ــ معهد الإنماء التربوي ــ قسم الدراسات التربوية ــ **الدراسات التربوية** (١) إشراف د. عبدا لله عبد الدايم ــ الطبعة الأولى ــ بيروت ١٩٨٧ ص٢٣٨.
- درة ، عبد الباري ، (١٩٩١) . الأساليب التدريبية . **رسالة المعلم** ، ٣٢ ، (١،٢) ، ١٣-٢٠ .

- الرشيد،محمد الأحمد.(١٩٨٤).**تدريب المعلمين أثناء الخدمة في دول الخليج العربي(دراسة تحليلية مقارنة)**،وقائع ندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربي ، جامعة قطر،الدوحة:مركز البحوث التربوية.
- زرنوقة ، صلاح سالم ، (٢٠٠١). **قراءة في مفهوم اقتصاد المعرفة** ،مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية ، القاهرة
- سالم ، محمد (٢٠٠٤) . تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني . (الطبعة الأولى) ، الرياض : الرشيد ناشرون ،
- سلام ،علي عبد العظيم ،(١٩٩٦).الحاجات التدريبية(المهنية ،والأكاديمية)لمعلمي اللغة العربية وأثر كل من : المؤهل ، والخبرة ،والمرحلة التعليمية على احتياجاتهم إليها ،**مجلة مستقبل التربية العربية**،المجلد الثاني،العدد الأول.
- سلمان، جمال داود (٢٠٠٤) ، المعرفة العربية والتنمية ، **مجلة الرابطة** ، عمان المجلد الرابع ، العددان (الثالث والرابع) ، ص (٧٩-٩٥)
- السوطري، حسن عمر سعيد (٢٠٠٩) اثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في منهاج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن.
- شطناوي ، سالم ، (١٩٩٩) ، الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة إربد . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن

- الشلالفة، محمود نمر (١٩٩٥). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية كما يراها المعلمون المتدربون والمشرفون المدربون في مديرية عمان الكبرى الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الشوابكة ، زياد علي ، (٢٠٠٥) . **اتجاهات الموظفين الحكوميين في الأردن نحو فاعلية البرنامج التدريبي (رخصة قيادة الحاسوب الدولية ICDL)**، دراسة استطلاعية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- الشيراوي، بدرية خليل، (١٩٩٦). تنمية قدرات المعلمين وانعكاساتها على العملية التعليمية. **مجلة التربية**، ابوظبي: وزارة التربية والتعليم والشباب.
- شوقي ،طريف(٢٠٠٣) ، المهارات الاجتماعية والاتصالية ، (ط١) ، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- الصباغ ، عماد عبد الوهاب (٢٠٠٢) ، إدارة المعرفة ودورها في إرساء أسس مجتمع المعلومات العربي ،**المجلة العربية للمعلومات** ، المجلد (٢٣) ،العدد (٢) ص (٣٧-٥٦).
- صبحي ، عفاف وعمران، تغريد والشناوي، رجاء (٢٠٠١)، المهارات الحياتية، ط)(١)،القاهرة: زهراء الشرق.
- صبيح ،نبيل،(١٩٨١).**دراسات في إعداد وتدريب المعلمين**،ط١.القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية للطبع والتوزيع.
- الصغير، حسام الدين عبد الغني، (١٩٩٩)، أسس ومبادئ اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية، اتفاقية تربس، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة.

- الطعاني ، حسن أحمد (٢٠٠٧) .**التدريب الإداري المعاصر** .ط١ ،عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- عباس ،، بشار (٢٠٠٥)، التعليم العربي إمام تحديات مجتمع المعلومات ، **العربية ٣٠٠٠،** النادي العربي للمعلومات : دمشق العدد الثاني ص (٥٥-٧٤)
- عبد المعطي ،احمد ومصطفى ،دعاء ،(٢٠٠٧) **المهارات الحياتية** الطبعة الأولى ،جامعة أسيوط ، مصر.
- عبد المعطي ،احمد حسين،مصطفى،دعاء (٢٠٠٨)، **المهارات الحياتية** (ط١)، القاهرة:دار السحاب للنشر والتوزيع
- عماد الدين ، منى مؤتمن (٢٠٠٤) ، دور النظام التربوي أردني في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي ، **رسالة المعلم** ، مجلد (٤٣) ، العدد (١) ، ص (١٢ــ٢١) ، عمان : وزارة التربية والتعليم .
- عمار، حامد(٢٠٠٠)، مواجهة العولمة في التعليم والثقافة، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- عمران ، تغريد والشناوي ، رجاء وصبحي ، عفاف (٢٠٠١) .المهارات الحياتية ، ط١، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .
- القطيعان ، عطاالله (٢٠٠٧) ٠ برنامج مقترح لتدريب المعلمين قائم على الاقتصاد المعرفي وقياس أثره في الجانبين المعرفي والتطبيقي للمعلمين ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ،عمان، الأردن

- العمري ، صالح (٢٠٠٤)، **تدريس الجغرافيا وفق رؤية الاقتصاد المعرفي (النظرية والتطبيق)** ط١. عمان : مطابع الدستور التجارية.
- العمري، صالح (٢٠٠٤)" تدريس الجغرافيا وفق رؤية الاقتصاد المعرفي"، المكتبة الوطنية، عمان، ط١.
- غنيمة ، محمد متولي (١٩٩٥) . **تقويم نظم وبرامج إعداد المعلم في مصر في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة** –المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته–القاهرة ص (٨٢–٨٣)
- قطيفان ، عبد العزيز (١٩٩٤) ٠ مدى فاعلية البرامج التدريبية على إعداد أداء المعلمين داخل غرفة الصف في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ،عمان، الأردن
- كليب ، فظل جميل (٢٠٠٥)، اقتصاد المعلومات أساس لاقتصاد الأمم وتطورها ، **مجلة رسالة المكتبة**، عمان ، المجلد (٤٠) العددان (الأول والثاني) ،ص (٢١–٤٨)
- الكندري، جاسم، وفرج، هانئ، (٢٠٠١). الترخيص لممارسة مهنة التعليم رؤية مستقبلية لتطوير مستوى المعلم العربي، **المجلة التربوية،** جامعة الكويت، ١٥(٥٨)، ١٣-٥٤.
- كنعان، إبراهيم محمود (٢٠٠٢). اثر الدورات التدريبية في إدارة الصف لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

- كوستا ، آرثر (٢٠٠٤) . **التدريب المعرفي أساس لمدارس النهضة** .ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، الدمام : دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع .
- مؤتمن ، منى ، (٢٠٠٤) ، **نحو رؤية جديدة للبحث التربوي في مجتمع الاقتصاد المعرفي** ، إدارة البحث والتطوير التربوي ، عمان : وزارة التربية والتعليم .
- مؤتمن. منى " نحو رؤية جديدة للبحث التربوي في مجتمع الاقتصاد المعرفي" إدارة البحث والتطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤م. www.moe.gov.jo.
- مالكولم ، بيل (١٩٩٧)، **التدريب الناجح للموظفين، ط١** ، .(ترجمة مركز التعريب والبرمجة) . بيروت : الدار العربية للعلوم .
- المانع ، عزيزة. (١٩٩٧) . تنمية قدرات التفكير عند التلاميذ : اقتراح تطبيق برنامج كورت للتفكير . **رسالة الخليج العربي** ، العدد١٧/٥٩ ص ١٥ –٤٣ .
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٥ ، ــ **حلقة المسؤولين عن تدريب المعلمين في أثناء الخدمة** ــ المنامةــ دولة البحرين من ٢٣ــ ٢٩ تشرين الثاني من عام ١٩٧٥م .
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٩ ،**متطلبات التربية في إعداد المعلم العربي** ــ مسقط من ٢٤/شباط إلى أول آذار ١٩٧٩ ص ١١ــ١٦ .
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٢ ، **التربية العملية ووسائلها في إعداد المعلمين** ــ تونس ــ حلقة دراسية نظمت في الخرطوم في المدة من ١٨/ــ ١٩٨٢/١٢/٢١م ص٧٤

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،٢٠٠٠، **رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي : الوثيقة الرئيسية المؤتمر الأول لوزارة التربية والتعليم والمعارف العربية** ، تونس ، المنظمة .
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،**الندوة القومية حول الرسوب في التعليم الأساسي والتسرب من** " **رؤية علاجية**" ــ **التقرير النهائي** ــ القاهرة من ٢/٢٨ إلى ١٩٩٨/٣/٤ ص٣٤.
- موسى ، سليمان ذياب علي ، (٢٠٠٦) ، مبررات التحول نحو الاقتصاد المعرفي في التعليم بالأردن وأهدافه ومشكلاته من وجهة نظر الخبراء التربويين ، رسالة دكتوراه غبر منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان الأردن.
- المومني، عاطف طعمه (١٩٩٤). فاعلية برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية كما يراها المعلمون والمشرفون والتربويون في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- النهار ،أحمد وبطاح، أحمد وفريحات ، غالب (١٩٩٢) ، دراسة تقويمية لبرنامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، سلسلة وبحوث ودراسات المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي ، عمان ، الأردن
- الهاجري ، فيصل ناصر (٢٠٠٤)،**المشكلات التي تواجه المعلمين الملتحقين ببرامج التدريب أثناء الخدمة بمركز التدريب التربوي بالدمام** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

- الوحش ، محمد جمعة ، **(١٩٩٣)** ، تدريب المعلمين وتأهيلهم في الأردن ، **رسالة المعلم** مجلد ٣٤، عدد خاص بديل عن العددين الثاني والثالث ، ص١٦٥-١٨٠
- وزارة التربية والتعليم(أ) (٢٠٠٣) . **نحو رؤية مستقبلية للنظام التربوي في الأردن** ، منتدى التعليم في أردن المستقبل . عمان
- وزارة التربية والتعليم (ب) ،**(٢٠٠٣) .نحو نهج جديد لإعداد المعلم المتميز في عصر المعرفة** ،إدارة البحث والتطوير التربوي ،عمان ،الأردن.
- وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٥) **الإطار العام المرجعي للتعلم المبني على المهارات الحياتية**.بالتعاون مع منظمة اليونسف ، عمان ، الأردن
- وزارة التربية والتعليم(أ) ، **(٢٠٠٧) . دليل تدريب مديري المدارس على المهارات الحياتية** . بالتعاون مع منظمة اليونسف ، عمان ، الأردن
- وزارة التربية والتعليم(ب) م ، **(٢٠٠٧) دليل تدريب المعلمين على المهارات الحياتية**.بالتعاون مع منظمة اليونسف ، عمان ، الأردن
- وزارة التربية والتعليم الأردنية(ج) **(٢٠٠٣) ، نحو رؤية مستقبلية للنظام التربوية في الأردن** . منتدى التعليم في أردن المستقبل .
- وزارة التربية والتعليم الأردنية (د) ، **(٢٠٠٣) ، نحو نهج جديد لأعداد المعلم المميز في عصر الاقتصاد المعرفي** ، عمان ، الأردن
- وزارة التربية والتعليم(ه)،(٢٠٠٣)، إدارة المناهج والكتب المدرسية، الإطار العام للمناهج والتقويم، عمان .

- وشاح ، علي (١٩٩١) اثر البرامج التدريبية على فعالية أداء معلمي اللغة العربية للصفين الثالث والرابع وعلى تحصيل طلابهم ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية،عمان،الأردن.
- ياسين ، سعد غالب ، (٢٠٠٧)، إدارة المعرفة المفاهيم النظم التقنيات ، (ط١) ، عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع
- اليونسكو ، ١٩٩٧ ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ــ الجامعة الأردنية ــ مكتب منظمة العمل الدولية في الدول العربية ــ الحلقة الدراسية **الإقليمية لمتابعة توصيات اليونسكو / منظمة العمل الدولية / بشأن أوضاع المعلمين في الدول العربية** ، عمان ٥ ــ ٨/١٠/١٩٩٧ص٢٩
- اليونسكو ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية بالتعاون مع اللجنة الوطنية السودانية للتربية والثقافة والعلوم ، **الندوة الإقليمية حول الأساليب المبتكرة لإعداد معلم المرحلة ألابتدائية ليؤدي وظيفة مزدوجة كمعلم للصغار والكبار** ــ الخرطوم ٢٠ــــــ ٢٤ كانون الأول ١٩٨٥ ص٦ .
- اليونسكو ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية يوندباس / د م ت م خ /٨٢/١/١ **دليل لورشة عمل عن دور المفتشين في تدريب المعلمين في أثناء الخدمة ص٢١ .**
- اليونسكو ،١٩٨٤ ، المكتب الإقليمي للتربية في الدول العربية ، **دراسة حول تدريب وإعداد العاملين في التربية في المنطقة العربية** ، العدد الثاني ، عمان ، ص ٩-١٠

المراجع الأجنبية:

- Alan , R., Stephen, J.(١٩٩٨). Improving Adolescent social Competence in Peer Interaction, **Journal of education and Treatment,** ١٢ (٢), ١٠–١٧.

-Alawiye, C . (١٩٩٠), Comparative Self - Concept Variances of Children in Two Engling --- Speaking West African Nations, **Journal of Psychology** , Vol . ١٢٤ , Issue,٢،١٦٩

-Bastian , A & Veneta , A . (٢٠٠٥), " Emotional Intelligence Predicts Life Skills , But Now As Well As Personality and Cognitive Abilities" **Journalof Psychology** ,Vol. ١٥ , no . ٢ , pp ١٥–٢٧ .

-Behrman ,A. (٢٠٠٥).How About That Whole Child ? **Independent School,** Vol, ٦٥,Issue ١.

-Bellotti , M . (٢٠٠٥). Life Skills Project . **The Journal of Correctional Education** , ٥٦ (٢) , ٩٦–١٠٠.

-Carrlo , P.J. ٢٠٠١ : The Effect Of Staff Development On The Reading Performance of kindergarten and first – **Grade students dissertation abstracts internationa**l –a٦٢/٠٦ arisona state university .

-Cartledge, g .(٢٠٠٥) , Leaning disabilities and social skills , reflection

Journal Learning Disabilities Quarterly , ٢٨, ١٧٩-١٨٣.

-Eelkabish Zzeinab ٢٠٠٥ : The Effectiveness of An English Training Program For kindergarten Teachers **ON Developing Some Linguistic And Teaching Skills Ph** .D degree Faculty of Education Ain Shams Unifesity Egypt.

-Elksnin , K & Elksnin , n .(٢٠٠٤) , The Social – Emotional side of Learning Disabilities , **Journal of Learning Disability Quarterly** ,(٢٧). ٣-٨

-Evans, T. (٢٠٠٢). Part- time Research Students :are they producing knocounts? **Higher Education Res**wledge where it **earch & Development**. Vol. ٢١ Issue ٢ , p١٥٥.

- Gal breath , J. (١٩٩٩) Preparing the ٢١ Century Worker: The Link Between Computer – Based Technology and Future Skill Sets **Educational Technology** , nov- dec ١٤-٢٢ .

-Good,Carter(١٩٧٣), **DictionaryofEducation**,(ed)NewYork:McGraw ,Hill Book.

-Ha wk and Hill (٢٠٠٣) **High School Report . ERIC Digits ERIC Claring house on Assessment and Evaluation ١١٢٩ Shriver laboratory,** University Of Maryland, Collage Park, MD

-James, R. (٢٠٠٢). Doctoral Education in a K knowledge Economy . **Higher Education Research & Development .** Vol .٢١ Issue ٢ , p١١٧.

-Jones , Alan Burton (٢٠٠١) , Knowledge Capitalism Business **Work and Learning in the New Economy** ,oxford university .

-Keneth e. tommy s (١٩٩٦) a survey of art teacher eeds .**school of art and sculpting**, ٩٢(٤) pp .٢١-٤٤.

-Maxine Kirby r. ١٩٩٢ :**Increasing the Authentic Reading Experience of kindergarten Students**
Through a Teacher in – Service Program , practicum report Nova University .

-Marcus , R & San, S .(٢٠٠١), **The Influence of Attachment on School Completion.** School Psychology Quarterly .١٦ , ٤٢٧- ٤٤٤

-Melancon, B., et al. (١٩٩٧). Critical thinking skills: levels of perservice elementary , secondary, and special education **students Paper presented at the Annual Meeting of the National Social Association**, April, las Vagas,

-Mulqueen, W.(٢٠٠١) .Technology in the classroom : **Lessons learned through professional development. Education Technology**,١٢٢ (٢) ٢٤٨–٢٦٧.

-O' Connor ,E.(٢٠٠٩).Initial Study of pre-service Teachers 'Comments on a Reality –Based, Interdisciplinary Teaming: **A Case study. Unpublished Dissertation, Northern Illinois University**, USA ; AAT ٣٣٥٩٠٢٧.

-Poulou, M.(٢٠٠٥), The prevention of emotional and behavional difficulties in school : teachers suggestion . **Educational Psychology in practice** . vol ٢١ , no ١،٣٧–٥٢.

-Rooney , D.,Hearm,G, (٢٠٠٥) . **Handbook on the Knowledge Economy**. **Cheltenham** : Ninanm A,Edward Elgar.

-Russell, M., Kleiman , G. , Carey , R .,& Douglas, J .(٢٠٠٩) . Comparing Self-Paced and Cohort-Based Online Courses for Teachers. **Journal of Research on Technology in Education**, ٤١ (٤):٤٤٣–٤٦٦.

-Schneider , J. (٢٠٠٤) , Teaching Life Skills : Connecting with the Real

World " .**Education Canada** , Vol . ٤٤ Issue ١ , p٢٤-٢٥ .

http://www.alhadath.com/look/article.tpl?IdLanguage=١٧&IdPublication=١&

NrArticle =٢١٠١&NrIssue=٥٧٩&NrSection=٤

تاريخ ٠الزيارة (٢٠١٠-٤-١٧)

http://www.moe.gov.jo/Projects/ProjectPage.aspx?ProjectID=٢

تاريخ الزيارة (٢/١/٢٠١١م)

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

الزملاء المعلمين / المعلمات ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة بعنوان اثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة من الجامعة الأردنية وقد قام الباحث بتطوير استبانة لذلك مكونة من (٥٢) فقرة ، تهدف استطلاع أرائكم حول اثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان ولما يتوخى فيكم من خبرة ودراية في الميدان وحرصكم الأكيد على النهوض في الأداء ،ليأمل تعاونكم في الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة،علماً بان المعلومات التي ستقدمونها سوف تستخدم لاغراض البحث العلمي بسرية تامة .

الباحث

عواد الزوري

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الصف: أول أساسي ☐ ثاني أساسي ☐ ثالث أساسي ☐

الخبرة : اقل من ٥سنوات ☐ ٥-١٠ سنوات ☐ ١٠ فأكثر ☐

المؤهل العلمي : دبلوم كلية مجتمع ☐ بكالوريوس ☐ دبلوم عالي فأعلى ☐

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
	أولاً : مهارة التخطيط					
١-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على الاهتمام بالوضوح والشمول في التخطيط للدروس					
٢-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلتني قادراً على أن اهتم في قابلية تنفيذ خطة الدرس					
٣-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على وضع الخطة السنوية التي تراعي حاجات الطلبة					
٤-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على وضع الخطة السنوية التي تراعي قدرات الطلبة					
٥-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على وضع الخطة السنوية التي تراعي ميول الطلبة					
٦-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على إعداد تحليل محتوى الكتاب المدرسي قبل البدء في إعداد خطتي					
٧-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على امتلاك مهارة صياغة النتاجات العامة في عملية التخطيط .					
٨-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلتني قادراً على امتلاك مهارة صياغة النتاجات الخاصة في عملية التخطيط					
٩-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على مراجعة خطتي بشكل دوري وإجراء التعديلات المناسب					
١٠-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على توزيع الوقت على النتاجات بشكل مناسب					
١١-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على مراعاة استخدام استراتيجيات التدريس التي تراعي احتياجات الطلبة الفردية					
١٢-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على امتلاك تصوراً واضحاً للمكونات المتكاملة للتطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي . .					
	ثانياً : مهارة التقويم					
١٣-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على امتلاك القدرة على استخدام استراتيجيات مختلفة لقياس المعرفة السابقة لدى الطلبة.					
١٤-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على توظيف نتائج التقويم في تحسين أداء الطلبة					
١٥-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على استخدم كل أنواع التقويم في كل مراحل التدريس المختلفة					
١٦-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلتني قادراً على استخدام أساليب تقويم متنوعة					
١٧-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على مساعدة المتعلم على اكتساب مهارات التقييم الذاتي المناسبة					
١٨-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على تقديم التغذية الراجعة للمتعلم بطرق مختلفة					

	ثالثاً : مهارة التواصل					
١٩-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على المشاركة في تحديد قواعد السلوك والانضباط الصفي					
٢٠-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على الاختيار المناسب للواجبات البيتية					
٢١-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على أن أحافظ على الدوام والالتزام به					
٢٢-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على تنظيم لقاءت فردية بصورة منتظمة مع الطلبة لمتابعة تحصيلهم وتقييم تقدمهم.					
٢٣-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على إتباع استراتيجيات تنمية مهارات التفكير العليا عند الطلبة					
٢٤-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً التعامل مع سلوكيات الطلبة بايجابية					
٢٥-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على تقبل التغذية الراجعة من الطلاب حول الواجبات المنزلية					
٢٦-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على تقبل التغذية الراجعة من الطلبة حول الاختبارات المدرسية					
٢٧-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على استخدام أساليب مختلفة لتعزيز الطلاب وتقدير جهودهم .					
٢٨-	. الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على التواصل مع أولياء الأمور					
٢٩-	. الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على تشجيع الطلاب على التواصل باتجاهات مختلفة .					
٣٠-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على تغيير موقعي في الغرفة الصفية بين الطلاب عند المناقشة وطرح الأسئلة					
٣١-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على تنمية دقه الملاحظة عند الطلبة					
٣٢-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على تنمية حسن الإصغاء عند الطلبة					
٣٣-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على نقل الخبرة مع الزملاء والمرشد التربوي في معالجة الحالات الفردية .					
٣٤-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على تجنب الانفعال الزائد في استجاباتي لسلوكيات الطلبة					
٣٥-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على توزيع وقت الحصة لتبادل الأدوار في إدارة التفاعل الصفي بين المعلم والطالب					
٣٦-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على إضفاء جو مرح واسري على الحصة					
٣٧-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على تشجيع التعلم الذاتي عند الطلاب					
٣٨-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على التواصل مع الطلبة يتناسب مع المراحل النمائية المختلفة					
٣٩-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على احترام الذكاء العاطفي عند الطلبة باستمرار					

	رابعاً: مهارة حل المشكلات					
٤٠-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على رعاية المبادرات الإبداعية عند الطلاب و تنمية مهارة حل المشكلات .					
٤١-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على استخدام أسلوب حل المشكلات بشكل جيد.					
٤٢-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على مواجهة مشكلة تربوية بحيث أقوم بقراءتها أكثر من مرة للتأكد من فهمها بصورة صحيحة وتامة					
٤٣-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على حل المشكلات التربوية بالتحليل إلى مكونات صغيرة ثم ابدأ بالحل من النقطة الأكثر وضوحاً					
	خامسا: مهارة التفكير					
٤٤-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على تدريب الطلاب على مهارات التفكير الناقد					
٤٥-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على استخدم استراتيجيات تدريس حديثة					
٤٦-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على توظيف مصادر تعلم مختلفة بفاعلية					
٤٧-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على تنمية مهارات التفكير المستقل لدى الطلبة أثناء المناقشة الصفية					
٤٨-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على توظيف التكنولوجيا لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة					
٤٩-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على توظيف التكنولوجيا لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة					
٥٠-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على تدريب الطلاب على استراتيجيات اتخاذ القرار المناسب					
٥١-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على تدريب الطلبة على الحوار الموضوعي					
٥٢-	الاشتراك في الدورات التدريبية جعلني قادراً على التأكيد على أهمية توظيف المعرفة في الحياة اليومية					

١٢٤





مكتب الرئيس
President's Office

الرقم:
الرقم الآلي:
الموافق: /١١/ ٢٠١٠م

معالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الأكرم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالب " عواد غصاب عقلة الزوري " من طلبة برنامج ماجستير المناهج العامة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية يقوم بإعداد رسالة بعنوان : -

" أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان "

ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على معلمي المرحلة الأساسية في المدارس التابعة لمديرية تربية عمان الثالثة ومديرية تربية لواء الموقر.

أرجو التكرم بالإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه، علماً بأن المشرفة على رسالته هي الدكتورة هلا محمد الشوا.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

رئيس الجامعة

الأستاذ الدكتور عادل الطويسي

م.ب

هاتف - ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١١١٠ فاكس - ٥٣٥٥٥١١(٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel: (962-6) 5355000 Ext.: 21110 Fax: (962-6) 5355511 Amman 11942 Jordan
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo



وزارة التربية والتعليم

الرقم ٣/١٨/

التاريخ

الموافق

السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة
السيد مدير التربية والتعليم للواء الموقـــــر

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يقوم الطالب عواد غصاب عقلة الزوري بإجراء دراسة عنوانها " أثر الدورات التدريبية القائمـة علـى الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية فـي عمـان "، وذلـك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج العامة فـي الجامعـة الأردنيـة ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من معلمي المرحلة الأساسية في المدارس التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له ، على أن يتم مطابقة الاستبانة المطبقة مع الاستبانة المرفقة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

وزير التربية والتعليم

مدير البحث والتطوير التربوي

بالوكالة

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

نسخة / رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ١٠/٣
المرفقات : (صفحات عدد ٤)





وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة

الرقم ع٣ / ١٦٦٩٦
التاريخ ....
الموافق ....

مديري ومديرات المدارس

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٣/١٠/٥٩٠٠٦ الموافق ٢٠١٠/١٢/٢ سيقوم الطالب عواد غصاب عقله الزوري بإجراء دراسة عنوانها (أثر الدورات التدريبية القائمة على الاقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان)
وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير . يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور ، وتقديم المساعدة الممكنة له ، على أن يتم مطابقة الاستبانة المطبقة مع الاستبانة المرفقة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

مدير التربية والتعليم
مدير الشؤون التعليمية والفنية
يوسف عوده العطيل

- نسخة /مكتب مدير التربية والتعليم
- نسخه/ مدير الشؤون التعليمية والفنية
- نسخة ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
- نسخة / الملف العام

ح.ع

تلفون : (٤-١ ٤١٦٦٣٠)فاكس(٤١٦٠٣٠٥) ص ب (٩١٧٤)
http://www.moe.gov.jo/dir/AMMAN3/index.html

مديرية التربية والتعليم للواء الموقر/البادية الوسطى

٥٩٠٢

الرقم: م و ب/١

التاريخ: ٢٩/١٢/١٤٣١هـ

الموافق: ٥/١٢/٢٠١٠م

مديرات المدارس الأساسية المحترمات

الموضوع: الباحث عواد غصاب الزوري والبحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

إشارة إلى كتاب معالي نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم رقم ٣/١٠/٥٩٠٠٦ تاريخ ٢٠١٠/١٢/٢م ، يقوم الطالب عواد غصاب عقله الزوري بإجراء دراسة بعنوان " أثر الدورات التدريبية القائمة على الإقتصاد المعرفي في تطوير المهارات الحياتية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية في عمان " وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج العامة في الجامعة الأردنية ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارسكم .

يرجى تسهيل مهمة الباحث المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير التربية والتعليم
ضيف الله سليمان الخليفات

- نسخة: مدير الشؤون التعليمية والفنية .
- نسخة: رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي .
- نسخة : كاتب الإشراف .
- نسخة : الملف العام .

ملحق رقم (٦)

قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة

الرقم	الاسم	الوظيفة	مركز العمل
١	الاستاذ الدكتور إبراهيم المومني	أستاذ دكتور	الجامعة الاردنية
٢	الدكتوره أمية باكير	أستاذ مشارك	الجامعة الاردنية
٣	الدكتورة ديالا حميدي	أستاذ مشارك	الجامعة الاردنية
٤	الدكتور نزار اللبدي	دكتوراه في القياس والتقويم	الجامعة الاردنية
٥	الدكتور محمد الزبيدي	أستاذ مشارك	جامعة البلقاء التطبيقية
٦	الدكتور بكر المواجده	أستاذ مشارك	جامعة الإسراء
٧	الدكتور محمد الخطيب	أستاذ مشارك	جامعة الإسراء
٨	الدكتور سعود الخريشا	أستاذ مشارك	جامعة الإسراء
٩	الدكتور غازي طاشما	أستاذ مشارك	جامعة الإسراء
١٠	الدكتور محمد إبراهيم المقصقص	أستاذ مشارك	جامعة الإسراء
١١	الدكتور فواز علي الحماد	أستاذ مساعد	جامعة البلقاء التطبيقية
١٢	الدكتور ممدوح الشرعة	أستاذ مساعد	الجامعة الهاشمية
١٣	السيد ضيف الله سليمان الضيف الله	مدير التربية والتعليم	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
١٤	المهندس فائز حميده	مدير الشؤون الفنية والتعليمية	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
١٥	الدكتور سامي سليمان محاسيس	رئيس قسم الإشراف	وزارة التربية والتعليم
١٦	الدكتور محمد عبد الرزاق الجدوع	رئيس قسم التدريب الالكتروني	وزارة التربية والتعليم
١٧	السيد محمد الشوشان	رئيس قسم الإشراف/ لواء الموقر	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
١٨	السيد محمد فالح الجبور	رئيس قسم الإشراف/ لواء الجيزة	مديرية لواء الجيزة/ البادية الوسطى
١٩	السيدة عائشة الطلافيح	مشرف تربوي	مديرية لواء الجيزة/ البادية الوسطى
٢٠	الدكتور جبر البري	مشرف تربوي	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
٢١	السيد رسمي حدرب	مشرف تربوي	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
٢٢	السيد صلاح الجبور	مدير مدرسة	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
٢٣	السيد رامي الأخرس	مدير مدرسة	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
٢٤	السيد خالد صابر الدهام	مدير مدرسة	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
٢٥	السيدة صالحة الخريشا	مديرة مدرسة	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
٢٦	السيدة انتصار الصاروم	مديرة مدرسة	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى

٢٧	السيدة هدى الخريشا	مديرة مدرسة	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
٢٨	السيدة ماجدة الجبور	مديرة مدرسة	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
٢٩	السيدة ريم الزريقي	مديرة مدرسة	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
٣٠	السيدة حياة الحماد	مديرة مدرسة	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
٣١	السيدة مفيدة العريمي	مديرة مدرسة	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
٣٢	السيدة خوله المصري	مساعدة مديرة	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
٣٣	السيد غسان عوض	معلم	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
٣٤	السيد عيسى السمول	معلم	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
٣٥	السيد حتمل الجهني	معلم	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
٣٦	السيد عبد الرحمن المذهان	معلم	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
٣٧	السيدة نوال عطوان القضاة	معلمة	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
٣٨	السيدة ميثه القضاة	معلمة	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
٣٩	السيدة رناد إبراهيم العزام	معلمة	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى
٤٠	السيدة بثنية جميل الصهيبة	معلمة	مديرية لواء الموقر/ البادية الوسطى

ملحق رقم (٧)

الدورات التي عقدتها وزارة التربية والتعليم المبنية على الاقتصاد المعرفي

اسم الدورة	
رخصة القيادة الدولية ICDL	MOS
شهادة التعليم المستمر INTEL	Acation pack
المناهج المحوسبة	Emis
رخصة الجامعة الاردنية UJCDL	iso
كامبردج	new
الاقتصاد المعرفي	ADSL(ISDN)
مناهج مطورة	Oracle
المعلمون الجدد	VB
الاطار العام للمناهج	EduWave
التطوير التربوي	MCSE
الكفاءة المؤسسية	MCAD
رياض الاطفال	Worldlinks
ويسكنسون	Cisco
تنمية اداريين	A+
اساليب تدريس	
ادارة مدرسية	
مكتبتي العربية	
الطفولة المبكرة	
قيادة عليا	
ادوات التفكير	
الصحة والسلامة	
الاتصال الاداري	
حماية الطفل من الاساءة	
المشرفين الجدد	
المنهاج الوطني التفاعلي	
الصفوف الثلاثة الاولى	
التدقيق الداخلي	
التوعية بنظام ادارة الجودة	
اللغة الانجليزية	

IMPACT OF TRAINING COURSES BASED ON KNOW LEDGE - BASED ECONOMY IN THE DEVELOPMENT OF LIFE SKILLS FOR PROFESSIONAL PRIMARY SCHOOL TEACHERS IN AMMAN

By
Awad .G. h .AL Zouri

Supervisor
Dr. Hala Mohammed Hussein al-Shawa

ABSTRACT

The purpose of this study was to investigate the impact of training courses based on knowledge-based economy in the development of life skills for professional primary school teachers in Amman, according to the variable of years of experience, qualification, grade from the point of view.
The study population of school districts in Amman, capital of the appointed was composed of (٥٠٩) parameter of the parameters of the first three rows in the departments of the banner of the distinguished / Badia the Central Directorate of Amman, the third was used as a questionnaire was prepared and developed for this purpose was distributed to members of the sample.
In order to answer questions from the study were extracted averages and standard deviations also used analysis of variance (ANOVA) and Scheffe test (Scheffe) of the differences a posteriori ٠
The study results showed that the impact of training courses based on knowledge-based economy in the development of life skills for professional primary school teachers in Amman, from their point of view in the medium-rate ٠
The study also showed that there is the impact of the training courses based on knowledge-based economy in the development of life skills, professional generally depending on years of experience for the benefit of experience is less than (٥) years, and that there is the impact of the training courses based on knowledge-based economy in the development of life skills, professional five with the exception of planning skills for primary school teachers in Amman, according to the scientific qualification for experienced Higher Diploma, as well as the study showed that there was no impact of the training courses based on knowledge-based economy in the development of life skills for professional primary school teachers in Amman, according to the variable of the row under consideration.
In light of the results the researcher recommends: exposing teachers to courses based on knowledge-based economy once in each of the areas of life skills, and the participation of the teacher in the preparation of training materials, proposed a similar study of the current study, taking into account the programs supported by the States friendly to be applied in program (ERfKE II) ٠

.